

قِصَصُ الْفَرَارِ

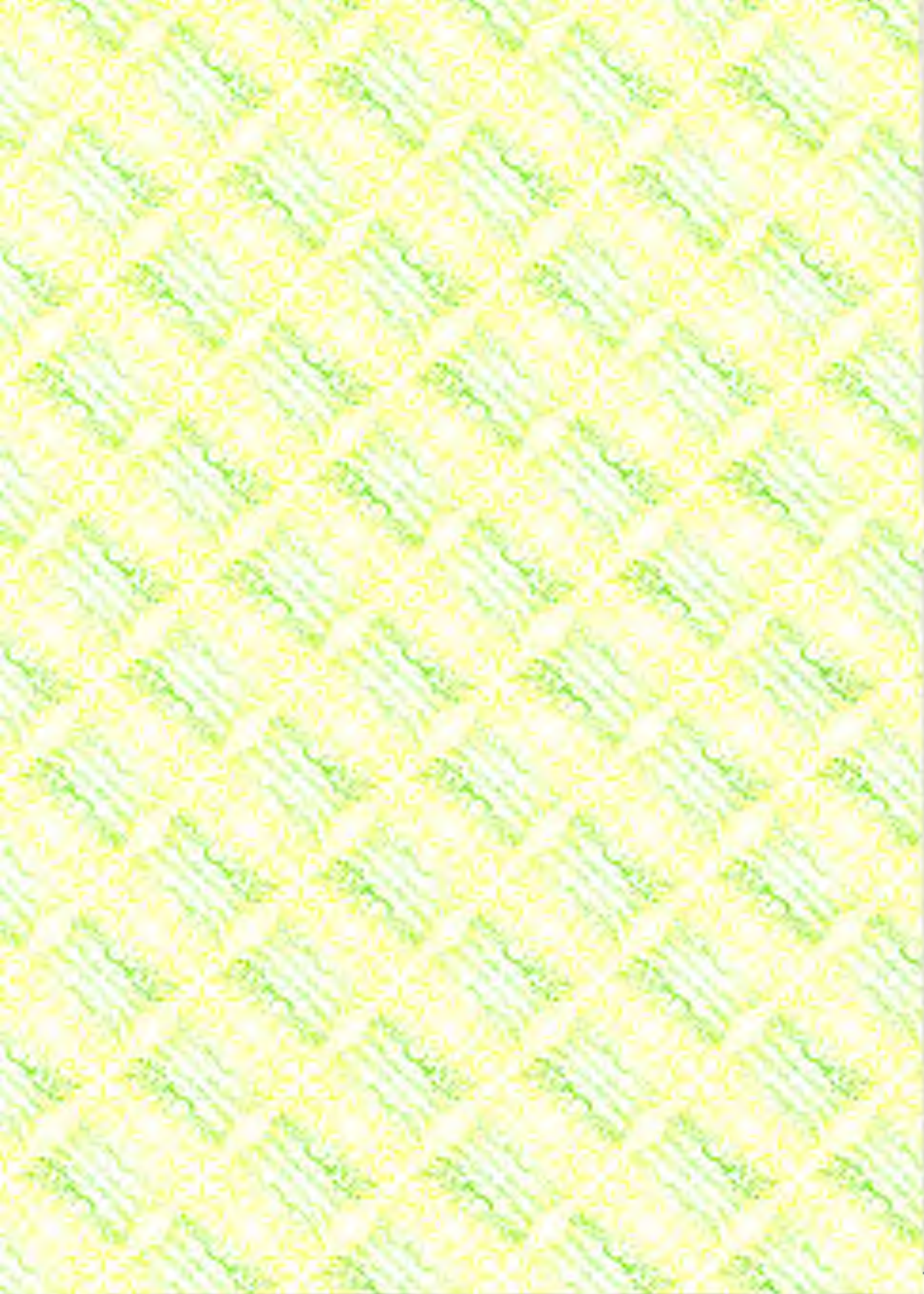


لِلأَطْفَالِ

مكتبة الأمانة

الشيخ
محمد بن أبي عمار

مكتبة الأمانة



قصص
القرآن
للأطفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رقم الإيداع: ٢٢٣٦٥١/٢٠٠٩

مكتبة الصف

١٣٧ متران المؤرخة القاهرة ت: ٢٥١٤٧٣٢٠
١ متران المؤرخة مختلف الجاهات المؤرخة ت: ٢٥١٤٧٩٧٤ / ٢٥١٤٣١٥٤

قصص الأنبياء

للأطفال

الشيخ

مكيوم الرضوي

أبو عمار

مكتبة الصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين.

وبعد:

فالإسلام هو دين الهدى والنور، الذى لا سعادة
للإنسانية ولا أمن لها، ولا سعادة فى الدنيا
والآخرة، إلا عندما تهتدى بهداه، وتستضيء
بنوره، مخلصه فى عبوديتها لله الخالق، تأتمر
بأمره، وتتبع منهجه، نابتة كل منهج من المناهج
الأرضية المخالفة له.

والأولاد أمانة فى أعناق الوالدين، والوالدان

مسؤولان عن تلك الأمانة، والتقصير في تربية الأولاد خلل واضح، وخطأ فادح؛ فالبيت هو المدرسة الأولى للأولاد، والبيت هو اللبنة التي يتكون من أمثالها بناء المجتمع، وفي الأسرة الكريمة الراشدة التي تقوم على حماية حدود الله وحفظ شريعته، وعلى دعائم المحبة والمودة والرحمة والإيثار والتعاون والتقوى - ينشأ رجال الأمة ونساؤها، وقادتها وعظماؤها.

والولد قبل أن تربيته المدرسة والمجتمع - يربيته البيت والأسرة، وهو مدين لأبويه في سلوكه الاجتماعي المستقيم.

ومكتبة الصفا تقوم بدورها في توعية المجتمع بواجباته الدينية والاجتماعية كما تعودت دائماً، فبعد أن وفقها الله لطباعة ونشر القرآن الكريم، ونشر كتب التفسير والحديث.

ونشر كتب الداعية الكبير فضيلة الشيخ «محمود
المصرى» .

نقدم اليوم درة تضاف إلى مطبوعاتنا وهو كتاب
«**قصص القرآن للأطفال**» لفضيلة الداعية محمود
المصرى .

استطاع فيه - حفظه الله - أن يتحدث مع
الأطفال بلغة عصرية جميلة .
يعلمهم فيه أصول دينهم ، عن طريق القصص
والحكايات .

وسترى أخى القارئ الكريم مدى السلاسة
والسهولة التى تميزت بها عبارات هذا الكتاب حتى
يناسب عقول رجال المستقبل .

ونعذكم أخى القارئ الكريم بمزيد من المطبوعات فى
كافة المجالات ، التى نرجو من الله عز وجل أن يتقبلها
منا قبولاً حسناً وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين .

مقدمة الناشر

إنه نعم المولى ونعم النصير .
والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مكتبة الصف

جعلها الله مناراً لخدمة العلم والدين

بین یدی الکتاب

بِالْحَمْدِ لِلّٰهِ مُحَمَّدٌ وَبِطَعْنِهِ وَبِاسْتِعْمَارِهِ وَبِعُودِ
 دِلِّهِ بِعَدِيٍّ مِنْ شَرِّهِ نَفْسٌ وَسَبَبٌ أَعْدَاءِهِ مِنْ مَهْدِهِ
 نَبِيٌّ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُصِلْ فَلَا هَدِيَّ لَهُ وَشَهِيدٌ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَشَهِيدٌ مُحَمَّدٌ
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ

وَمَنْ نَهَى بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا لَهُ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا يَمُوتُوا لَهُ
 مَسْلُومُونَ ﴿١﴾

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحَدِيدٍ وَهُوَ
 سَبِيحٌ رُوحٍ وَبِثَّ مَيِّدًا رَحَالًا كَثِيرًا وَبِثَّ وَبِقَوْلِهِ نَبِيٌّ تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيًّا ﴿٢﴾

١۔ اعراف آیہ ٢٠ (١)

٢۔ البقرہ الآتہ (١)

يا أيها الذين آمنوا قد رقبوا قولا سيدي (١) يصح
 لكم عما نكم ويعصركم دينكم ومن يصع له ورسوله فقد فوراً
 عظيماً (١)

أما بعد

من من خصم نعم سي نعم به على الأسان
 (عنه لا ولد) فهم محة حمة ونية راسة فيهم به
 الحاة ورهتاه وهم أمنة في نفس الوقت يجب أن
 يحفظ عيبه عند شانه ي يا أيها الذين آمنوا
 منكم وأهلكم بر رقبوا لاس ولحارة عيب ملائكة علاط
 شدة لا يعصون الله ما أمرهم وينعون ما يُؤمرون (٢)

وقال كما في الصحيحين - كلكم راع

وكلكم مسؤول عن رعيته

والإحسان إلى الأولاد وتربيتهم أداء للأمانة..

وهم فيهم و يتعصرو في حقهم عش : حياه

(٢) سورة النحریم لایه (٦)

ومن معلوم أن من أكثر نوسان تأثير في نظم
نظم قصصه وقد نجد كثيراً من نظمهم كذا
يحدث في نصي واحداً من الأسلوب القصصي في
نه من مألوفه نظمهم من ويكن بكل أسف ك
كثيرهم يحتدون بخصص لعروة لي يدمر للاحلاق
والفصيلة في نفس لطفل المسلم.

ونسي هؤلاء أن تاريخنا الإسلامي المجيد على
بالحسن بخصص لدى يعلم أطفال للاحلاق بحسبه
: سوكيات لقومه وعلى أس هـ بخصص
قصص الأنبياء والمرسلين وعلى : سله سرور
: ثم قصص بصفحة لأظهر ثم قصص : من
الاحبار

و : : : صيف به بخصص : : عظم

أنواع القصص ألا وهو «قصص القرآن»

فالقرآن مهج حية يسعى أن يربى عليه أولاد.

قصص القرآن

ولقد أورد الله جل وعلا لقصص في القرآن من أجل أن تأخذ منه اعطه والعبرة

وهي أن نؤمن بقدوم الآيات وأنها كتاب **فنبين**
بها أن النبوة من الله ليس من أجل أن **نستعبر** به
ويؤمنوا به بقرآن وحسب بقصصه في حياة في
لقد

فهنا - أحاديث نبوية مع قصص من
وصلى الله على سيد محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

وكتبه الضيف إلى سموه الرحيم الرحمن

محمود المصري

أبو عمار

قصة بقرة بنى اسرائيل

كان ناما كان

كان في بنى اسرائيل شاب فقير في كل شيء...
فقير في مال وفقر في لأحلاق من عبده دين ولا
امانة

وكان له عمه على كثير من وكاتب له سنة حميمة حد
فكان حد شاب يتمي موت عمه في اقرب وقت من
اجل ان يرث المال الكثير ويتزوج ابنة عمه الحميالة
ونكس عمه عماس طويلاً وكان في عادة بصحة
والعافية.

فتعجل هذا الشاب موت عمه من اجل ان يستمتع
بالمال

وحر هذا شاب يدبر تلك المؤامرة خبيثة بفعل

قصص نمرن - ص ١٤

عمه
 عمه
 عمه
 وحسن يكي على باب البيت وكأنه حزين على موته
 قتل مرّ ناس عنه : حدود يكي وبهه من هـ
 سب نكل عمه

مخرج أصحاب البيت وأقسموا أنهم لم يقتلوه
 : صاع الحق بين الناس ولم يعرفوا من القاتل !!!
 وذهبوا إلى نبي الله موسى (عليه السلام) وأخبروه
 بحبر هذا الرجل المقتول
 فقام نبي الله موسى (عليه السلام) وجمع الناس
 وقبّل لهم : أسألكم بالله من الذي يعلم قاتل هذا
 الرجل؟ . . . فلم يرد أحد .
 نكس به : حل منهم يا نبي الله لا سأل بك
 حتى يحبره بحبر القاتل

فَسَأَلَ مَوْسَى رَبَّهُ (عَلَا) فَأَمَرَ هُم - يَدْعُو

هـ

فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ دُعَاؤِ هُم وَأَن مَّوْسَى (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ

فَسَأَلَ هُم مَوْسَى سَلَامًا * عَوْدًا لِّدَعْوَاهُمْ مِّنْ
الْجَاهِلِينَ * فِي عَوْدِ هُم * أَحْزَنَ لَّهُمْ مِّنْ تَأْخُرِهِ
بِهِ يَوْمَ أَن يَسْتَهْزِئَ بِشَيْءٍ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ فَنَقَضَ
أَحْزَنَ لَّهُمْ يَوْمَ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ .

وَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْاِسْتِهْزَاءِ يَدْعُوْنَهُ لِيَكْفُرَ بِهِ
(عَلَا) * حَمْدُ هُم * فَوَصَّاهُ تِلْكَ لَيْلَةً
وَلَكِنْ شَدَّدُوا فَتَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

فَسَأَلَ عَنْ سَبَبِ فَأَحْزَنَهُمْ أَنَّهُمْ مَسْرُوعَةٌ عَمْرٍ لَا
تَسْرَهُ وَلَا تَصْغُرُهُ فَسَأَلَ عَنْ سَبَبِ فَأَحْزَنَهُمْ أَنَّهُمْ صَمْرٌ
فَاقْعَ لَوْنُهَا سَمْرُ السَّطْرِينِ

هـ

وَمَنْ يَدْعُ مَعَ رَبِّكَ مَسْئَلَةً مِّنْهُ هِيَ فِي سَعْدِ
تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا نَشَاءُ اللَّهُ يُهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

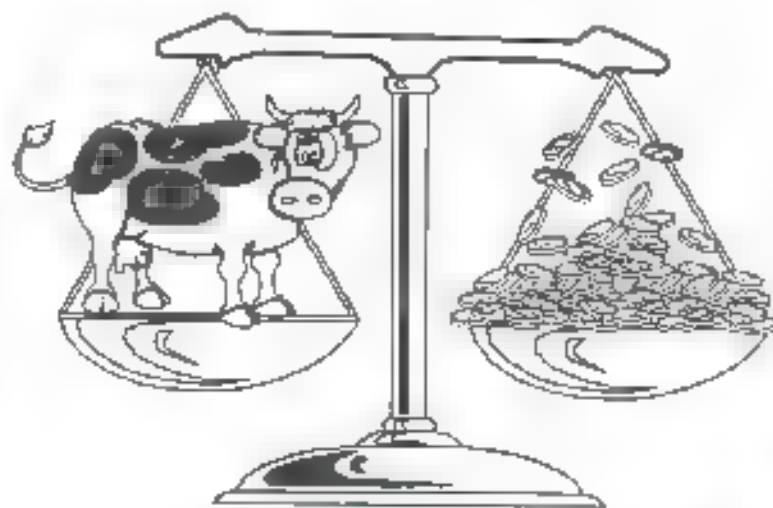
وَحَسْبُكُمْ يَأْتِي بِقُرَّةٍ يَسْتَفِيدُ مِنْهُ فَمَعْدَدُ سَحَابٍ
وَلَا لَمْ يَلْهُمِ الْأَرْضَ بِالسَّاقِيَةِ . سَالِفَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ لَيْسَ
عِيَهَا أَوْ سَوِيَّهَا حَتَّى يَهْدِيَهُمْ صَبْرًا حَائِضُهُ بَصِيرَةً
فَإِنَّا نَحْنُ الْمُغْنِيُونَ عَنْهُمْ بَعْدَ بَعْثِنَا لَهُمْ قَالُوا لَا نَحْنُ
بِالْحَقِّ ﴿١١﴾

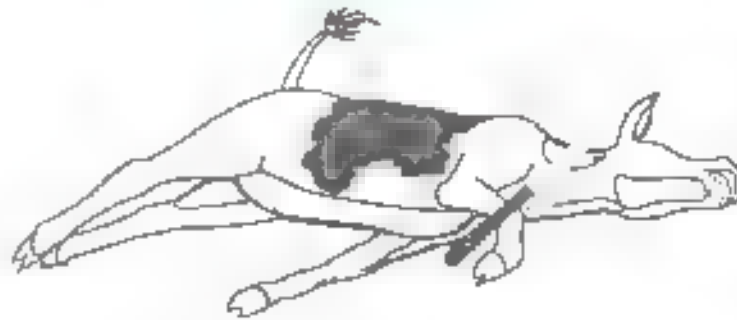
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)،
وَرَأَوْا يَحْتَوُونَ عَنْ نَقْرَةٍ تَتَصَفَّى بِهَا
يَحْتَوُوا عَدَسِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَحْدُوا إِلَّا نَقْرَةً وَاحِدَةً
فَتَقَدَّرَ بَصِيرَتُهُمْ، فَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ حَتَّى يَهْدِيَهُمْ
بَرًّا بِأَمْرِ الدِّيَّانَةِ، وَبَرًّا بِأَمْرِ الَّتِي مَا زَالَتْ تَعِيشُ
فَسَاوَمُوهُ عَلَى بَيْعِهَا لَهُمْ، فَسَاوَمَهُمْ، وَفِي
بَسَاوَمِهِمْ، وَفِي بَسَاوَمِهِمْ، وَفِي بَسَاوَمِهِمْ، وَفِي بَسَاوَمِهِمْ

(١١) سورة البقرة الآية (٧)

٢ سورة البقرة الآية (٧)

ويسوموه رفع سعرها من مائة دينار، ثم إلى مائتين
 ثم إلى أربع مائة، ثم إلى ثمانمائة
 ثم ضرب منهم من يصعقوه في مبركهم
 له ثمنها عما يساوي وزنها ذهناً
 وصطروا على أموالهم وعدم وجود بقرة عمره
 ودفعوا بثمنها ثمنه، فصار من كبر لأعيانهم
 والديه.
 أخذوا البقرة وذبحوها، ثم أخذوا جراً منها،
 وصربوا بها جسد القتل.





حي به حسن، وتكرم بهم ذللاً عد قسي ولا
 بن أحيى. ثم مات
 وحرم الشاب القاتل من ميراث عمه، عقوبة له على
 حريمته وسد ذل يوم سم يورث فاس من ميراث
 لمقتول

فان الله عاى " كذب يحيى الله موسى ويوبكم به
 عنكم عقوبه :

أى كما شاهدتم إحياء هذ القتل عن أمر الله له،
 كذت أمره في سائر موسى، ذ شاء إحياءهم حرمهم
 في ساعة واحدة.

الدروس المستفادة.

(١) أن المسلم لا ينبغي أن يطمع في أموال الناس من حوله بل عليه أن يرضى بقضاء الله وأن يحمد الله على رزقه ولو كان قليلاً.

٢ أن المسلم لا يمكن أن يصبر به الصنيع . . . يقتل مسلماً من أجل أن يحصل على ماله . . . بل إن المسلم لا يصبر حتى ولا يقتل أحد لأنه يحب من عصب الله وعقابه

(٣) المسلم لا يكذب . . . وقد رأينا كيف أن هذا الشاب قد وضع حنكه أمام حاكمه . . . ثم أتت بكتابه فكذب بحقه . . . ثم صرح به وعلم أساس أنه هو القاتل

(٤) أن الله يد أمرنا بشيء معيناً أن نفعل أوامر الله ولا نتشدد حتى لا يشدد الله علينا .

(٥) أن بر المؤمنين من أعظم الطاعات التي يستقر

بها لمسلم إلى الله (جل وعلا) .. من هو من سب
سعه ' و

ولقد رأينا كيف أن هذا الشاب الذي كان باراً
ورببه ومات ثوره وتم سرشه سوى بقره فقد ربه
أن يحتاج بنو إسرائيل إلى بقره ذات مواصفات لا
توجد إلا في هذه سمرة فيعطيه سمرة مقابل وربها
رهب

١. من ثمة كذا أحب هذا يحصل قوة فصدر عني
إحياء الموتى ليحاسبهم ويحازيهم عني أعمالهم



هاروت وماروت

حديثي خلدوس

هل تريدون أن نعرفوا قصة هاروت وماروت؟

نعم نعرفوها فعلاً ولا لبقراً لأنني

وردت بشأن هذه القصة ثم يذكر بعدها هذه لقصة

باب عيسى * وثبعوا ما نزلوا بشايطين على قلب سليمان وما

كثير سليمان ونكس الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل

على النحكيين بأس هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولوا

ربنا نحن غفلة فلا تكفر فيتعصبون فبهما ما يعرفون به بين امرء

وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا ينزل الله وينصرون ما يصرفهم

ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه من له في الآخرة من خلاق وبي

ما شرور به أنفسهم لو كانوا يعلمون (٢٠) ولو أنهم منكم

بمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون (٢١)

سورة البقرة آيات ٢٠٢ - ٢٠٣

فصل فی تفسیر

حدیسی حیزیں : لائنوں سے معروف حصہ میں وہاں
 وہاں دندنہ ہے۔ یہ حصہ تقصیر سے ہے۔
 تقسیم الاول میں بھی انہیں انحراف میں لے لے
 سلیمان علیہ السلام نے کہ ساحراً کہرا۔ وستمعون
 من جنات تقصیر ان سلیمان علیہ السلام کی یہ کہہ
 ولم یکن ساحراً کہرا - عیاذاً باللہ -

۱۱ قسم ثانی فحکمی قد سکس کریمیں میں
ملائکہ الا وھما ہاروت وماروت

[illegible]

❦ القصة الاولى:

لقد كانت الشياطين تصعد إلى السماء وتقع في

هـ كر تسمع فيها ما سيحدث في الأرض من معادير
 حلال وفسحون في كلام ملائكة وعرفون ما سي
 سيحدث في الأرض من موت أو عيب أو ررق أو غير
 ذلك ثم يأتون الكهنة والسحرة فمحروهم بذلك
 فإذا جاء الناس إلى السحرة والكهنة وذكروا لهم
 بعض تلك العييب وحدث الذي أحبروهم به صوا أن
 السحرة والكهنة يعمون العيب.

فقد أصبح كهنة موضع ثقة الناس إذ أو يريدون
 مع كر كنه يعرفونها من لشياطين سحرهم فلهذا
 فكذب الناس بك لا حذر لك منه في كنههم
 وانتشر في بني إسرائيل أن اخن تعلم العيب

ولما بعث الله نبيه سليمان عليه السلام وسمع هذا
 كلام عصب عصب فلهذا لأنه لا يعلم عيب لا
 به فقام بنو سليمان عليه السلام فجمع بك
 كتب ووضعها في صناديق ثم دفنها تحت كرسي

بدي بحسن عنه وقول لا أريد أن اسمع أحداً يذكر
أن الشياطين يعلمون العيب... ومن سمعته يقول
ذلك صرت عقه ناسيف

ويم يكن أحد من الشياطين يستطيع أن يقترب من
كرسي سليمان عليه السلام إلا احترق

فلما مات سليمان عليه السلام وذهب العماء الدين
كانوا يعرفون أمر سليمان وحلف من بعد ذلك
حلف، تمثل الشيطان في صورة إنسان . ثم أتى بمرآ
من بني سرائل ففعل لهم هر سكة على كبر لا
تأكلونه نفاقوا معه، و فاحترق تحت كرسي،
فذهب معهم وأرهم المكان وفام ناحيته فملوا له:
اقترت... فصار لا . ونكسى ها هنا في أيديكم فرب
لم تجوده وشيوي فحترق فوجدو نكس نكتب فم
حو حيوه في شطط . سليمان في كبر بضم
لا س . للشياطين والضرر بهذا السحر . ثم صار

وذهب وفش في الناس أن سليمان كان ساحراً
وتحدث بنو إسرائيل تلك الكتب.

وصل لدى يهوشافاط سليمان عبده سلام كان
ساحراً من أن يعث به في محمداً ^{موسى} فابن به
عنه ^١ وما كفر سليمان ولكن ليطيئ كفروا ^(١)

وبن به كان هناك رجل يقال به (أصف) وهو
كتب سليمان عبده سلام وكان يعده سم به لأعظم

وكان يكتب كل شيء بأمر سليمان ودفعه تحت
كم سمه فمات سليمان، أخرجه شياطين فكترو بين
كل سطر من سحر وكفر وفاء هذا لدى كان
سليمان يعمل به في فكفره جهل لدى وسوء
ووقف لهم العلماء ودافعوا عنه... فهم يرون جهل
ناس بسوءه حتى ترون به سخافة على نبي محمد
^{عليه} ^٢ وبعد ما تنبوا شياطين على ملك سليمان وما كفر
سليمان ولكن ليطيئ كفروا يعلمون الناس السحر ^(٢)

لقصة الثانية

أم عن لقصة الثانية وهي قصة هاروت وماروت وحلاصتها أنه كان هناك مدينة في العراق اسمها (نابل) وكان اليهود قد بشرها فيها سحر وحرهم وفسادهم وجعلوهم يعيشون في رعب وفرع بسبب انتشار سحر والسحرة في (نابل).

فأمر الله ملكين كريمين . . اسم أحدهما (هاروت) والآخر (ماروت) وجعلهم يهبطان في مدينة نابل وكان لليهود قد أوهموا سكن مدينة نابل أن الساحر سيمصهم ويصيرهم ويضعهم وأنه يملك مقادير كل شيء فاستدعوا ملك نابل ليرهم أهل مدينته ولا يخلصوهم ويصبروهم لخدمتهم فأمر الله هاروت وماروت وليكنوا خمسة لاهل نابل وسيرحمهم بعد أن يخلصهم من عبي قلوبهم وليخلصوهم من تسلط اليهود عليهم

فكان مهمة هاروب، وماروب في سن معينة
بالسحر والسحرة، وزيارة ما علق في نفوس الناس من
جميع وقرى سنة فكان يُعْتَمَدُ الناس في سنل سحر -
ويكشفت لهم حقيقة، ويقدمون لهم نذوقاً ولائس
في يقوم عليها، ويريدون أن يظهروا شخصه برسومه
خوفه

وكما يجب قولاً لهم، أن سحر يمكن أن يعلمه
لأنه يريد أن يبين أن سحر هو شيء في علم
من يعلمه، بحسن التعليم والحسن، وأن سحر لا
يصير شخصاً ولا يمنع آخر، إلا بؤدن الله
ويكشف أن يُعْتَمَدُ سحر يكشف حقيقة وتجسّر
الناس منه، لا ليتعلموه ويمارسوه ويعملوا به، ولهذا
كان لا يُعْتَمَدُ من أحد حتى نقول، أن سحر شيء، ولا
يكفر. أي: فلا تعمل بالسحر ولا تدرسه
«انتهت مهمة يمكن سنل هاروب وماروب»

وَصَعِدَا إِلَى سَّمَاءٍ مِّنْكَرٍ كَرِيمٍ، كَذَّبَا سِرًّا
مِّنْكَرٍ كَرِيمٍ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ سُبُلَ الْيَاسِقِ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ يَقُولُونَ سُحُرٌ مِّنْ شَرِّ
وَيْسَافٍ، وَمَا يَمْرُسُونَ فَسُحْرَ مَعَ الْآخَرِ،
وَيَهْرَقُونَ فِي بَيْنِ النَّاسِ مِثْلَ مَرْجٍ.

وَيَوْمَ ذُكِّرُوا بِهِ يَسْمَعُونَ كُنُوزَ لَهُمْ وَيَصْلُحُونَ مَعَهُ
يَصْرِفُونَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ مَا
رَبَّيْنَاهُمْ وَلَا يَنْصَرِفُونَ.



الدروس المستفادة

(١) أن شياطين لا تعلم الغيب وأن السحرة
: كهنه لا يعمرون بعلم بل ولا يوجد أي علم يعلم
الغيب حتى لانباء . فلا يعلم الغيب على إطلاقه
إلا الله (حل وعلا)

١- يعنى : عدم لعلم فلا يظهر على عيه أحد (٢) لا
من رضى من رضى فربما سئل من بين يديه ومن خلفه رصده (٣)
يعلم ما قد يعرف رسالات ربهم وحاط بهم نبيهم واحصى كل شيء
عدد .

ورداً على من حل وعلا قد صنع بعض لائى على
بعض لعلماء وقد لا يعنى أنهم يعمرون الغيب
كله . . . فلا يعلم الغيب كله إلا الله

(٢) أن الشياطين كانوا يصعدون إلى السماء
: سمعون أى كلام ملائكة ويستمعون أى لكهنه

ذكر بعد ذلك في محمد ﷺ لا نستطيع نحن
أن نعلم ذلك فمن ردنا نحن ذلك سخط الله عليه
اشتهب لتحرقه.

(٣) أنه لا يجوز أن تنتهم أي نبي من الأنبياء بأي
تهمة وذلك لأنه صفة حق لله وهم الذين حاربوه
الله واصططهم.

(٤) أن السحر كفر وأن الساحر كافر وحكمه
لقتل.

(٥) أنه لا يجوز لمسلم أن يعلم لسحر ولا أن
يذهب إلى ساحر أو كاهن أو عراف . . فمن ذهب
إلى كاهن أو ساحر فسأله ولم يصدق له على نفسه
صلاة أربعين يوماً . وإذا سأله وصدقه فقد كفر عما
أمر الله به محمد ﷺ



طالوت وداود وجالوت

کن یا ما کا

کان سو اسرائیل قد عداشوا فتره من الزم علی
 لایس و لایستدیمه و کان الله حیر و علیا برسل سیه
 لایس سرشد و هم بی طریق خو ، بی طریقو حیر
 و کتبه مع مرور برض ندو و حریفو و تعدو عن
 ضاعه به کثیر و وقعو فی معصیه انه و عید بعضه
 لأصام .

و کان لایس باخبر و یم باخبر و سیه هم عن سکر
 و مع یم صبر علی حریف مر حریفه و عیبی
 ر سیه به عیب اعداءهم فعیب سیه عدد کثیر
 و اسرو سیه عدد کثیراً و احدثوا سیه بلاداً کثیره .
 و کان سو برسل قلی و فوعیم فی معاصی لا

بقاتلون أحداً إلا عبوه... وذلك لأنهم كان عددهم
سورة واستأثرت الذي كان في قديم الزمان... وكان
دنت النبوت قد ورثوه جلاً بعد جيل من موسى عليه
سلام وكان فيه شيء كثيره مركها موسى وكه وهرون
وأله عليهما السلام.

كان - يوم بعمه من نعم به عني سي سرتس وك
هد ساروب عددهم شأ عجب، وبأ طرف كيو د
شكر مع أعدهم في د ، و لنفرو بهم في ساحة
رب ، بحمونه من أيديهم ، وندمونه في صدفهم ،
فشر في قلوبهم سكة وضمان ، وبسعت في أعدتهم
هلعاً ورعباً لسر عجب فيه ، ومراي تحصة لله بها.

فهم رب سوسر نيل في عيهم وصلاتهم حتى استطاع
أحد النبوت أن يأخذ منهم ساروب وتورة في بعض
حروبهم وكن فيهم أحد يحفظ السورة لا يفسد
وانقطعت السورة من أساطهم ، ولم يسق من مسط

قصص القرآن - ١٨

فأرادوا أن يعبروا واقفهم الدنس وأن يسدّوا دُلهم
وهريمتهم بصراً وعراً

وأحدو يفكرون كيف يعود إليهم العر مرة أخرى
عنه يحدو لا سسلاً، حد ألا وهو جهاد في سس
لله جل وعلا.

فدشروا بي سسهم شمولاً عليه سلام وحب به

مك شيت عرياً وتسمى ألا ترد طلب

فقل شمول عليه السلام. ماد تريدون؟

قالوا نريد منك أن تحتار لنا مكاناً يتولى أمرنا
ويعودنا في قتل أعدائنا حتى تعود إلينا ابنة مرة
أخرى

ولكن شمول عليه السلام يعلم أنهم لا يصدقون
في وعدهم، لأنهم عباد لله يفترون، عباد الله
يكفون ويغفرون من الجهاد

فلا سسهم، ولكن هل لو كتب الله عليكم الجهاد في

قصص القرآن للأصغر

سبله هل مستصدقون وتماندون؟

فأمرهم مستقدين . **بما** نصر هذه بحقه بصرح
 حصه حتى يرحم الله بني يعش معه وتعود
 العزة . وكيف لا يقاتل وقد أخرجنا من ديارنا .
 وأصبح أساؤنا عيدا عند أعدائنا .

فلما رأى شمويل صراخهم على الجهاد في سبيل
 الله سأل الله جل وعلا فوحي الله إليه أنه قد سجد
 له وخشوعه وأنه قد حارب طالوت سيكون هو ملكهم
 الذي يقودهم إلى النصر والعزة والتحرير .

خرج شمويل على بني إسرائيل وهم في عبدة شوك
 لمعرفة الملك الذي سيقتودهم في حروب العزة والنصر .

فأمرهم مستقدين . **بما** نصر هذه بحقه بصرح
 وحاركم ملككم يكون بكم شدا في جهادكم

فخرجهم الله من مصر فشرح لهم من هو شمويل
فقال لهم إنه طالوت .

مسار یہ درجہ علامتہ و یہ قدر علی بن ابی طالب

لہذا احتار بنا طوبی ملکاً

نہیں یہ سبب سبب لہذا و علامتہ علی بن ابی طالب

نہیں وہ۔ حصار کہ صحابہ ملک لہذا یثبیکم تہاب

لہذا احد علیکم و فیہ سببہ من ریکم و فیہ م برکت

موسیٰ و علی و ابی حمزہ ملائکہ علی دین لہذا کہ

نہیں کہتم مؤمن

یہاں یہاں علی بن ابی طالب و بیہم و حصار

وہاں نہاں حصار و لا بصر علی تعدتہم مدین مسعود

مہم۔ لہذا ملائکہ علی بن مسعود و ہاں ہاں

تہاں ہاں

و حصار ملائکہ ہاں و توصیلہ لہم دین علی

نہیں علی ہاں ہاں ملک و ملائکہ ہاں ہاں

طوبی ملکاً

وہاں ہاں کہ ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں

قصص القرآن للأطفال

على عظميهم ، راحه و برصي و عفس ، كما كان يحزن
بغمة عما ترك آل موسى وآل هارون ، ولعل هذه النقية
شيء عادي ورثوه عن آل موسى وآل هارون .

و تحققت لأبيه لى وعدهم بها سيهم ، و حسب لهم
ملائكة ساروت ، و توصيتهم بهم ، فوفقوا على ذلك
طالوت عليهم

و بعد هذه الحصة و أصبح طالوت ملك على بني
إسرائيل .

وكان بنو إسرائيل في قمة السعادة لعودة الساروت
مرة أخرى

* وقر الأيام وبعدهم طالوت أن الأعداء يحجرون
مهمهم منهم : كان على : أن جيش الأعداء راح
بذل له (حايوت) وكان حاكمًا طامًا

فأخذ طالوت بجهر جيشه من بني إسرائيل وبيت
فيه روح معونه وندكرهم : لا خير و شوب من حجاج

محارب حتى يسير به ، وقد كرههم ، لأنه حل به غلا
وعند عبده المؤمنين بالنصر والتفكير

* وفي اليوم المحمد خرج بهم طائوت للعبه الأعداء
في هذه معركة عاصمه فقام خرج بخوده وكان حبه
أه من له كان هم ، والله سبحانه يهزم
محاربه يهزم وهو يهزم شريعة من لأردب ووسطى
فعندما تمرون عليه لا يشربو منه ، فمن خالف أمرى
وشرب منه فليس من جيشى ، فلا يتبعنى ، لأنه ليس
حديثا مصطف مطيعا أما من لم يشرب من مبر
والرم ، الأمر وأطاع فيه معى .

وسار جيش نبي إسرائيل في الشمس المحرقة حتى
صابه عطش شديد وبعد فسه عصبو به يهزم
شريعة فقام ، جنود يصنعون يشربو فادى عنهم
طائوت وقال تذكروا أنى قلت لكم ن من شرب من
اسهر فسوف يعود ولن يحارب معى . . وأما من شرب

١١ سورة البقرة الآية (٢٤٩)

شرية و حده فوف بآتي معي نجاهد في سبيل الله
فما كان منهم إلا أن انصرفوا نحو النهر وشربو
حصعاً منه إلا عدداً قليلاً منهم .

ثم يوم السبت شربو من عدد ثلاثمائة و ثمان مئة عشر رجلاً
هم الذين اطلعوا طالوت ولم يشربوا من النهر
فعدد مشايخ بني يثيب مقدس وعمر بن قعود من
خشب نهر شريعة مع طالوت ووصفوا بني شاصين
الآخر .

وسار طالوت بالقلعة المؤمنة المطيعة حتى وصل بهم
إلى أرض المعركة الفاصلة مع الأعداء
* وهما أصبح عدد الجيش قليلاً جداً وكاد جيش
عدي كبير وحينئذ بعض أفراد الجيش يدير صرعه مع
طالوت أنهم صعب بكثر من حروب وحيشه وقد
﴿ لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ .

كَمْ مِثْمَةٍ بِصِيَّةِ شَيْءٍ تُصَوَّرُ بِصُورٍ يَسَّرُ بِإِعْدَادِ
 وَجْهَتِهِ رَبُّكَ مَصْرُوعٌ مِنْ عَدَدِهِ (حل وعلا) فَبَوَّ
 طَالُوتُ: اِمْنَحْنِ لِمَسْبِلِكَ فَيَا - إِنَّ شَاءَ اللَّهُ - سَوْفَ
 نَصْرُوكُمْ. وَتَوَكَّلْ عَلَى عَدَدٍ قَلِيلٍ ۖ كَمِ مِنْ قَلِيلَةٍ عَبَّ
 قَتْلَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿

داود عليه السلام يقتل جالوت

وَلْتَقَى الْجِيَشَانِ . جِشَ الْإِيمَانِ وَعَلَى رَأْسِهِ
 طَالُوتُ . وَجِشَ الطَّغْيَانِ وَعَلَى رَأْسِهِ جَالُوتُ
 فَمَا كَانَ مِنْ مِثْمَةٍ بِصِيَّةِ مُؤْمَةٍ بِي شَيْءٍ مَعَ طَرَفٍ
 إِلَّا نَبَّحُوا بِصَوْعِهِمْ فِي فَطْرِ سَمَوَاتٍ وَأَرْضٍ فَاسْتَسْ
 مَوْهُ أَنْ يَرْزُقَهُمُ الصَّبْرَ وَالثَّبَاتَ وَالْمَصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ
 قُلْ تَعَالَى ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَحُدُودِهِ لَبَّى فِرْعَوْنُ عَمَّ
 عَمْرٍ وَثَبَّ قَدَامَهُ وَنَصْرًا عَلَى لِقَوْمٍ يَكْفُرُونَ ۖ

٢٤٩٦ (٢٤٩٦)

٢٤٩٦ (٢٤٩٦)

قصص القرآن للأصغار

* وكانت المعارك في هذا الزمان وحشي زمان
 فتعين لا تبدأ إلا بعد عاررة بين رجسين بالسيف .
 فحرح الملك الظالم جالوت قائد جيش لأعداء
 وذلك في عداق حرح : هو يسير في عدا
 : معه سلاحه ضد نصب منهم : يحرح : حالاً
 يارزه فحاف كل الجنود الذين كانوا مع طابوب
 : بدأ حروب ظلم يصرح في : من عدا : لا
 : وحدهم : حل شوي يحرح : فسرري : فم يحرح
 :
 فأحد جنود لأعداء يصيحكون وسبحرون من جيش
 طابوب
 * وهنا وقف طابوب ودي على الحش وفان من
 منكم يحرح ليسار جالوت؟ فلم يرد عليه أحد .
 فقال جالوت من منكم يحرح ليسار جالوت .
 وسوق أروحه استى وأحعله قائداً على الحش ؟

* يا لها من جائزة عظيمة... وبألها من مسحة
كسره لقد عرص عليهم طائوت عرصاً معرياً..
فإن لدى سبار حايوت وينتصر عليه فسوف يصيح
فإنه محشش وببروح نة الملك ويعشش معه في قصر
لدى يعشش فيه

يكن كل رجل في جيش طائوت نعم حيد من
قوة جانوت.. ويعلم أن من حرج ليسارزه فمصيروه
سبب من يعشش خصه به حده يصيح فرباً على جيش
ويتروح نة الملك بهبه نة بحرج حده جيش
هو سر يتر

* وهب نرر جانوت الملك الضالم وهو يلس دروعه
حديده ودهمه سلاحه ونه يصيب ميه نة تحرجو به
حلاً نة بهبه نة كل جنود الملك كانوا مع طائوت
* وفجأة برز من جيش طائوت علام صغير كان نة
عنه ميه دور رعيه سلام) وكان مؤمك ناله وك.

نعم نفس أن القوة ليست هي قوة السلاح أو الحيد و
 هي قوة الإيمان و نفس و نفسه في به (حل و علا)
 و كما قلت كان طوبى من قد وعد فرد جيش
 من مصلح منهم أن يغفل حاولت فيه سيجعله قاتل
 على الخش و يروجه ابته

و من يكن داود يهيم كثير نهد (أعز) و قد كان
 من قبل حبوب؛ لأن حبوب رحل حار و طعمه ولا
 يؤمن بالله، . . . وسمح بذلك لداود أن يدارر حلوت
 و يقدم داود بعصاه و حمله أحجار و مقلاعه (وهو
 من بسجدها) و قد حبوب مدحج بالسلاح
 و الدروع، و سحر من داود واهانه و صحت فيه و من
 فقره و ضعفه، و وضع داود حجر قويا في مقلاعه
 و صرح به في نهوء و ضيق الحجر، فأصاب حبوب
 فقتله، و كانت مفاجأة مذهلة للحيشين

و بدأت المعركة و تنصر جيش طلوت، على جيش

حانوت، بعد ان ستعمار الحش كله، ودهوه
سجده وپسېو بېه زوږ ۰۰ فصرهم وپهر عدد ۰۰

واصبح داود عليه السلام

ملكا لبنى اسرائيل

وكما قلنا. ان هانوت كان قد وعد داود (عليه
السلام) ان قبل ان يارب له بروحه منه ويشوكة في دمه
فصل دورد حساب وحي به طوبى له وحده وجمعه
قائد على جيش ثم أصبح دود (عليه السلام) بعد
دنت ملك على بنى اسرائيل فجمع به له بن حث
والسوء.

الدروس المستفادة.

١. مؤمن هو الذي يسمع على طاعة الله ودينه
٢. في معصية فيه سارع إلى التوبة سوا الله عنه ويرضى عنه
- (٢) أن العبد إذا عصي ربه فإنه يُعرض نفسه لروح الله
٣. وقد رأينا كيف نسي من نسي الله عصى ربه
- هَرَمُوا وَأُخِذَ مِنْهُمْ التَّابُوتُ وَالتَّوْرَةُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ
٣. في قومه بعد عصى الله بيمينه د نكرمكم عند الله
- بناكم ٥. وندت فقد حذر الله طوبى منكم رغم أنه
- فقير. وذلك لأنه كان مؤمناً بما شجعت في
- (٤) أن العبد ليس له اختيار مع أمر الله حل
- وعلا فبدأ أمر الله عمنه بشيء فعلية أن يصد أمره
- دون أن يفكر أو يختار
- (٥) أن القائد لا بد أن يحضر جنوده قبل أن يحرض
٦. معركته يهتد ن نسي يحاربون معه عهده ص
٧. قدرة على جميع

(٦) أن يقلل من الرجال هم الذين يصرون
يشبون عند الشدائد... وقد رأيت أنه لم يثبت من
ثمانين ألفاً إلا ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً فقط.

(٧) أن النصر من عند الله. وأنه كم من فئة قليلة
عاب فيه كثرة يهود الله

(٨) أن المسلمين لا يد أن يسألوا الله ويندحو في
دعائهم من أجل نصرهم

(٩) أنه لا يظهر معدن الرجال إلا في ساحة
الجهاد. وقد رأيت كيف أن داود عليه السلام كان
علامة صغرى وبكى نصر على حروب ساعد معه
وذلك لأنه توكل على الله

(١٠) أن المؤمن إذا وعد فلا بد أن يصدق في
وعده. وقد رأيت كيف أن طالوت بن داود بأنه إذا
نصر على حروب فيه سادته به وجعله دونه على
الحش فما انتصر داود وفي طالوت بوعده له.

فحصة الحرير

كان يا ما كان .

كان في مَدَن الرمان رجل صالح اسمه : (عُزَيْر)
وكان عُزَيْر يعيش في قرية قريبة من بيت المقدس
وكان عنده أرض يزرعها ويعيش من حصادها
وفي يوم من الأيام خرج إلى أرضه . . . وسما هو
في الطريق أصابه الحر الشديد، فوجد أرضاً حربة من
حراثت وشمائل بيت مقدس، قد حر فيها سقطل نمر
أحد جدرانها

برل عُزَيْر من على حماره وكان معه سَلَّة فيها نين
دسسه فيها عنب، فأخرج قصعة كسب معه ، عَصْر فيها
من عنب ندى كان معه، ثم أخرج حماره نَسْأاً فأساء
في بيت مصعه سكر ساكه، ثم سقى عنب فده

وأسد رحله إلى الخائط.

وأحد عُزير ينظر إلى سقف تلك السيوت الخربة
وهي حارة على عروشها وفي هت هت هم هم
منهم أحد.. ورأى عظاماً نابتة فتعجب وقال كيف
نحى لله هذه بقية بعد موتها

هه بقى هذا الكلام وهو يشك في قدره به به
كان متعجباً من شدة الخراب الذي حدث لبيت قريه
فأرسل إليه به من بيت بيت في ليلته ليحضره فأدبه
بده مائة عام

وفي هذه الفترة حدثت أشياء كثيرة... فبعد موت
بس وحنق أناس وتغيرت معالم الكون

وبعد مرور المائة عام أرسل الله إلى عُزير ملكاً
فحين فسه معن به وعييه بصر بهم بيت به
به به كيف يحيى الله الموتى

به به عُزير كيف نم تركيب حقه وهو ينظر وكيف

كَأَنَّ لَحْمَ عَصَاهُ، ثُمَّ كَأَنَّ لَحْمَ أَحَدٍ وَلَشَعْرٍ، ثُمَّ
نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ

سُئِلَ دَيْتٌ بِحَدِيثِ عَزْرٍ وَهُوَ بَصَرٌ وَلَا يَكْدُ يَصْدُقُ
مَا يَحْدُثُ لَهُ

أَنَّهُ يَرَى نَفْسَهُ وَكَأَنَّهُ يُحَقِّقُ مِنْ جَدِيدٍ... وَهُوَ حَتَّى
هَذِهِ الْمَحْطَةُ لَا يَدْرِي مَا مَدَى حَدِيثِ لَهُ

فَعَدَّ أَمَاتِهِ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ مَاتَ مِائَةَ
عَامٍ بَلْ بِهِ يَطَّلُ أَنَّهُ كَأَنَّ مَائَةً... وَلِذَلِكَ لَا اسْتَوَى
حَاسِبًا سَأَلَ اسْتَكْ كَمْ لَشْتُ؟

قَالَ لَشْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ وَدَيْتُ لَأَنَّهُ نَامَ فِي
... سَاعَةٍ عِنْدَ ظَهْرِ، سَعَتْ فِي حَرِّ سَاعَةٍ وَشَمْسٍ
أَوْ شَكَّتْ عَلَى لَعْرُوبٍ، فَظَنُّ أَنَّهُ نَامَ لِمُدَّةِ خَمْسِ سَاعَاتٍ
أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ

وَرَدَا بِالْمَلِكِ يَحْصِرُهُ بِالْمَحَاحَةِ الَّتِي كَادَتْ أَنْ تَذْهَبَ

عَمْدُهُ

قال له الملك: بل ليشت مائة عام... وإذا أردت أن

تأكل من هذا حتى يموت، فأجابته: يا صديقي، لو كنت

كان معك، فإنه لم يتغير رغم مرور مائة عام عليه

ومر الـ عشرين يظن أنه كان دائماً ولدك لم يغير

صعابه وشرب به حتى هذه اللحظة لا يصدق أنه

مات مائة عام

فأجابته: يا صديقي، لو كنت تأكل من هذا حتى يموت، فأجابته: يا صديقي، لو كنت

كأن لا تصدق ذلك فاطر إلى حمارك

فطر عذير إلى حماره، فوجدته ميتاً وقد تهشم

عظامه وبما وقف عذير ينظر إلى حماره في حيرة

و دهشة وقد كانت يداي على عظمه حماراً، فأجابته

يا صديقي، لو كنت تأكل من هذا حتى يموت، فأجابته: يا صديقي، لو كنت

بعضها... وعذير ينظر إليه متعجباً.

وبعد أن قام الملك وتركه معصوم وضع عليه

العصى، ثم كسبه بالبحر، ثم سب عليه

خدا وسعها ثم عرج فيه، فقام حمار رثعاً
وأذنيه إلى السماء وهو يهتق

فصار في غدير بل عام سب في غدير بل
على كل شيء فدير

* وبعد هذا الموقف، **العصب** قام عُرير من مكانه
وركب حماره وانطلق عائداً إلى قريته وهو لا بدري ما
الذي حدث فيها خلال المائة عام التي مضت
فلما وصل عُرير إلى قريته، لم يعرفه أحد من
الناس ولم يعرف هو أحداً من الناس بل ولم يعرف
شوارع قريته فقد تغير كل شيء.
أحد عُرير يبحث عن بيته حتى وحده بعد جهد
مشقة

فطرق على الباب وهو ينتظر أن يرى اسم الذي تركه
من ماله عام وكان يبلغ من عمر عشرين سنة وكان
عُرير يبلغ من العمر وقتها أربعين سنة... وكان قد

تَوَثَّ فِي سَبْعَةِ سَنَةٍ مِّنَ الْعُمْرِ عَشْرِينَ سَنَةً
 * فَمِمَّا طَرَقَ إِلَيْهَا لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَأَعَادَ
 لَطَرًا مَرَّةً أُخْرَى وَإِذَا بَا مَرْأَةً كَسِيرَةً فِي السَّنِ يُلْعَقُ
 عَمْرُهَا سَنَةً وَعَشْرِينَ سَنَةً قَدْ عَمِيَ بَصَرُهَا فَتَمَحَّ بِهَا
 وَخَوَّ - مَن عَلَى الْبَابِ؟

قَالَ لَهَا عَرِيرٌ يَا هَذِهِ أَهْلُ مَرْبِ عَرِيرٍ؟

قَالَتْ نَعَمْ - وَيَكُنْ - وَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِّنْ
 كَذَّابٍ وَكَذَا يَذْكُرُ عَرِيرًا، وَقَدْ نَسِيَ النَّاسُ
قَالَ قُلُوبِي أَمَّ عَرِيرٍ

قَالَ سَحَابٌ سَدَّ عَيْنَ عَرِيرٍ قَدْ فَتَنَهُ سَدُّ مَنَّهُ
 سَنَةً، فَلَمْ تَسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ

* - قُلُوبِي أَمَّ عَرِيرًا، كَأَنَّ عَيْنَ قَدْ فَتَنَهُ سَنَةً، ثُمَّ
 عَشِي

قَالَتْ فَإِنَّ عَرِيرًا كَانَ رَحَلًا مُسْتَحَبَّ الدَّعْوَةِ، يَدْعُو
 سَمِيرًا وَبَصَابًا سَلَاءً سَعَادَةً شَعْدَةً فَدَعَى سَنَةً

بر على بصري حتى ، فان كنت عرير عرفت
 قد شرب ، و أصبح يد على عيني ، ففتحتهما ، و قد
 سدها ، فان قومي يرون به ، فاضيق به ، فحيت ،
 فماتت صحيحة ، كما نشطت من عقل
 فظرت إليه ، فقالت : أشهد أنك عرير .

فصنعت معه بي محمد بن محمد بن محمد بن
 هرة . . . فإذا عرير يرى به ندى كان قد تركه مد
 مائه عام وهو ابن العشرين . . . براه الآن وقد بلغ من
 العمر مائة وعشرين سنة . . . وعرير ما زال في سن
 الأربعين فأصبح أبه أكبر منه ثمانين سنة !!!
 فقالت لهم هذه المرأة : هذا عرير قد جاءكم .

بك بها ساس و دوز كتب ديت وقد حده . . .
 عريرا قد مات منذ مائة سنة بأرض بابل
 فقالت : أن مولاكم غلالة ، دعا لي ربه ، فرد عني

عصري ، و اضيق حتى ، و عم به كل به مائه

سنة ١٠٠٠

فيهم الناس، فأقبلوا إليه، فنظر إليه، وقال:
كذب لا بي شعبة سوداء، كتمها فخشف عن كتمه،
فإد هو عُرير!

ففرح الناس من بي إسرائيل فرحاً شديداً، لأن عُرير
هو واحد من كذب يحفظ شوره كتمه، وعدم
عاب ماله منه عليهم، و (محصر) : حرق بهم نوره،
فلم يبق منها أي شيء، إلا ما يحفظه بعض الرجال،
وهذا قام الناس ورحلوا عُرير وطلبوا منه أن يكتب
لهم التوراة كاملة

فقال لهم انتظروا فإن أبي كان قد دفن التوراة
(محصر) في مكان لا يعرفه إلا بفتنوا به،
إلى هناك ويحضر التوراة

بعضهم حتى وصلوا إلى بيت مكاب
بصعوبة بعد أن عبرت معالم القرية... فحفرها حتى

سبح حو حرره فوحده و حها قد سعت ر حرر
معالمها فحرروا حرنا شديدا

فما كان منهم لآن صبو من عرير ن مكس لهم
التوراة من حديد ، فجلس عرير تحت ظل شجرة
وحلس بنو إسرائيل حو ، فكتب لهم التوراة من
حديد وعاش مع قومه في حير وسعادة إلى أن مات
ورحل عن هذه الدنيا

* وقد أورد الله (حل وعلا) قصة كامة في
س. ه. ففاد يعى * و كندى صر عى فربه وهى حاوية عى
عروشها قال أنى يحى هذه الله بعد موتها فأمانه الله هائة عام ثم بعثه
فك كى بشت فى سب يوم ر بعض يوم فى بن سب منه عام فمصر
انى طعامك وشربك ثم يسسه وانظر إلى حمارك ولجعلت آية للناس
وانظر إلى لعظام كيف نشرها ثم مكسوها لحما فلما تبين له قال
تعلم أن الله عى كل شىء قدير ﴿ ١١ ﴾

الدروس المستفادة

- (١) أن المسلم لابد أن يكون له عمل شريف يعمل له لتأكل من كسبه يده لفمة من الخلال
- (٢) أن الله على كل شيء قدير وأنه لا يُعجزه أي شيء، فهو يدى نحى، يمس ويرزق ويمسك مقدير انكون كنه (جل وعلا)
- ٣ في هذه لقصة دلاء وصحة على ثوب سعت يوم القيمة
- (٤) أن الله يتولى عبده المؤمن ويحفظه ويحميه



تیبہ بنی اسرائیل

لما خرج موسى (عليه السلام) ومن معه من بني
اسرائيل هاربيين من بطش فرعون... خرج فرعون
وراءهم بجيشه ليقصي عليهم... ووصل موسى ومن
معه الى شاطئ البحر فطرق حذو فرعون وفرعون
من ورائهم... قال اصحاب موسى: نهدركم.

يٰ آل فرعون سدرك

وإذا موسى (عليه السلام) يصرح بلسان ابيمين
... والتوكيد ويقول: ﴿كَلَّا اِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِي﴾^{٢١}
لم يكن موسى يدرى كيف ستكون الحياه، لكن قلبه
... شك... شيء... واثقين بعونه، ولذلك من الحياه
فانه... يوحى ويرى... لحظة لأحد.

...
...
...

یہی ہے کہ جس میں یہ شہر اور حبلی موسیٰ کا صوبہ ہے
 بحرہ قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ
 کا حدود انصاف و عدل میں ہے
 یہ سمجھنا ہے کہ اس میں دشت ہے کہ قسطنطنیہ
 صوبہ قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ
 قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ
 قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ
 قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ

عرف فرعون .. قہل من معتبر؟

یہی ہے کہ اس میں دشت ہے کہ قسطنطنیہ
 قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ
 قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ
 قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ، قسطنطنیہ

حولهم و لأرض ياسة تحت أقدامهم ، ولم يفكر حصه ،
 سرح حشيه بداردهم ، وطبع فرعون في ركبهم -
 فأمر حشيه بالتقدم ، وحين انتهى موسى من عبور البحر ،
 وحى الله إلى موسى أن يترك البحر على حده و يترك
 البحر رجوعهم حذو معروف ، و كان الله سبحانه و تعالى
 قد قدر فرعون فرعون و ياء فرعون ، ففك أن يترك فرعون
 و جنوده في منتصف البحر ، حتى أمر الله سبحانه و تعالى
 البحر ، فطغى الأمواج على فرعون و حشيه ، و غرق
 فرعون و حشيه ، غرق لعاد و نجا الإيمان بالله .

اجعل لنا آياتك كما لهم آية

يقول تعالى نبي الله موسى (عليه السلام) أشد العباد
 في دعوة أبي إسرائيل فقيد عندما كذب أن سي
 يتركهم في ديارهم في ديارهم و هو من فرعون و جنوده ،
 فذكرهم الله بآياته و غرقهم الله و نجاهم الله .

لأرض الطهارة لعبثوا وينعموا بالعزة والحرية . . .
مع نبي الله موسى (عليه السلام)

* وكانوا منذ خطوات قد شاهدوا بأنفسهم كيف أن
الله (عز وجل) قد أنجاهم من البحر وعرفهم . . .
وقومه أمام أعينهم . . . وما إن أنجاهم الله وشق لهم
سحر حتى مروا على قوم يعدون الأصنام . . . ويدلّ
من أن يأمرؤا بالمعروف وينهوا عن المنكر، وادعهم
ليخرجوا موسى (عليه السلام) جعلنا من بين قبائلهم

قال تعالى مصوراً هذا المشهد : . . .
لبحر فأنزلهم على قوم يعكفون على أصنامهم فأنزلهم موسى جعلنا
بينكم وبينهم وبينكم قوم يحيلون . . .
فيه وباطل ما كانوا يعملون . . .

* لقد اشتاقوا وعدودهم حين لأيام الشراك التي
عاشوها في ظل فرعون . . . فما كان من نبي الله
موسى (عليه السلام) إلا أن أنكر عليهم ذلك وقال

سورة القصص الآية ٢٨

بِقَوْلِهِمْ هَؤُلَاءِ مُرْسَلُونَ مِنْ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُفْعَلُ بِالْإِنْسَانِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ أَعْبُدُوا اللَّهَ عِندَ مَا تُقْرَأُونَ وَارْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ أَنتُمْ تَوَدُّونَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا رَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا مُوسَىٰ يُدْعِي الْقَوْمَ إِلَىٰ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ فَمَا تَعْمَلُ أَتَاهُمْ إِلَّا بِمِثْلِ مَا عَمَلُوا ﴿٤١﴾ فَقَالَ رَبُّهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْ عَذَابِ السَّيْفِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ﴿٤٣﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْحَرِّ ﴿٤٤﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْبَرْدِ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْجَمْدِ ﴿٤٦﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٤٧﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٤٩﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٥٠﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٥١﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٥٢﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٥٣﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٥٤﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٥٥﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٥٦﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٥٧﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٥٨﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٥٩﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٦٠﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٦١﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٦٢﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٦٣﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٦٤﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٦٥﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٦٧﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٦٨﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٦٩﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٧٠﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٧١﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٧٣﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٧٥﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٧٦﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٧٧﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٧٨﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٧٩﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٨٠﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٨١﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٨٢﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٨٣﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٨٤﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٨٥﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٨٧﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٨٨﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٨٩﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٩٠﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٩١﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٩٢﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٩٣﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٩٤﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٩٥﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿٩٦﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْهَيْبَةِ ﴿٩٧﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْوَجْدِ ﴿٩٨﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْغَمِّ ﴿٩٩﴾ وَمِنْ عَذَابِ الْخَوْفِ ﴿١٠٠﴾

موسى (عليه السلام)

يَذْهَبُ لِمَقَاتِ رَبِّهِ.. وَيَأْخُذُ الْوَاخِ التَّوْرَةَ

وَلَمَّا ذَهَبَ مُوسَىٰ لِمَقَاتِ رَبِّهِ (حَلَّ وَعَلَا) وَتَرَكَ أَهْلَهُ
فَإِذَا هُوَ عَلَىٰ قَوْمِهِ وَوَصَّاهُ قَوْمَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ
وَأَصْلَحُوا وَلَا تَتَّبِعُوا سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٢١﴾

وَفِي هَذِهِ بَرَّةٌ شَدِيدٌ مُوسَىٰ (عِنْدَ إِسْلَامِهِ) لَا
يَرَىٰ فِي (عَرَبِ وَحَرِّ) كَيْفَ يَكُونُ حَرُّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
رَبُّهُ (حَلَّ وَعَلَا)

فِي رُبْعِهِ «وَلَمَّا حَادَّ مُوسَىٰ لِمَقَاتِ رَبِّهِ وَكَلَّمَهُ بِهِ قَالَ رَبِّ ارْنِي

أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالِ لِي تَوَاسَى وَلَكِنْ نَظَرُ إِلَى الْحَبْلِ فَبَانَ مَسْمُومًا مَكُونًا
فَسَاءَ مَا يَرِي عَيْنًا يَحْيَى رَبُّهُ يُجِيبُ حَقْلَهُ ذَلِكَ وَحَرَّ مُوسَى صَعْتًا قَدِيمًا
أَقَامَ قَالِ سَيَعْبُودُكَ تَبْتَ إِلَيْكَ وَأَنْ أَوَّلَ مُؤْمِنِينَ ۝

* واصططفى الله موسى (عليه السلام) برسالاته
في كلامه ، كتب به عَزَّ وَجَلَّ حَرْفًا بَنَى كَلِمَةً فِيهَا كَيْ سَيَاءَ
حَسْبَاحِهِ يَوْمَ سَبَّحَ فِي رُسُلِهِمْ مِنْ قَوْمٍ عَصَوْا وَاحْكُمُوا
إِنِّي تَوْصِيحُ الْخَلَالِ مِنَ الْإِحْرَامِ ،

وَأَمَرَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ يَأْخُذَ مَا فِي التَّوْرَةِ بِحَدِّ
وَحْتِهَادٍ وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِمَا فِيهَا
* لَقَدْ أَتَاهُ مِيقَاتُ مُوسَى (عليه السلام) مَعَ رَبِّهِ
(جَلَّ وَعَلَا) . . . وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سَبَّاحًا
أَسْعَدَ مِنْ سَيِّئِ اللَّهِ مُوسَى فَنَقَلَ كَلِمَةَ رَبِّهِ (جَلَّ وَعَلَا)
وَاصْطَفَاهُ وَكَرَّمَهُ عَايَةَ الْإِكْرَامِ

* * *

سورة القصص ٤٣

قصه موسى عليه السلام والسامري

لما انتهى موسى (عليه السلام) من معانات ربه
بالحجر من قومه حين وهو يحسن تاجه بوجهه
سبح الله له وكان في قومه سعادته بتكليم ربه ويكرمه
به ويرى به علمه من ربه (آخر وعلا)
قومه عصبان أسفاً .

فكان من بعد ذلك
الذي هو دلاء على نرى وعجب بيت ربهم في
قد كان قومه من بعد ذلك وأصلهم من نرى . . .
عظيماً أسفاً .

فكان من بعد ذلك
معهم من بعد ذلك
وكان يظن أنهم يسيرون على أثره
وكان من بعد ذلك

موسى إى موقت ربه . . . وتفصيل هذه القصة .
 إسرائيل لما خرجوا من مصر أخذوا معهم كثير من
 حلى العراة وذهبهم .

فقد كانت ساء لى إسرائيل قد استعروا هذا الذهب
 من قبلهم ، فلما رآه خروج حميرة معهم ذهب كسبه
 بهم سجدوا من نظري فرعون ، فعدده ساء عبيدهم من
 حاكمه قد ذهب لى حدة لى لى عهدهم حرة
 فترجمهم بعدد ما سجدوا من ذهب ، فاستحدثت ساء
 ، عهدهم ذهب ، حلى ، فدهه لى لا يجر حرة

وحدث ساء لى ، أخذ عبيدهم وضعهم لى لا
 لى ساء لى ، وكان ساء لى عده لى : شعبه لى
 ساء لى ، فضاء ساء لى من لى ، عده لى
 لى ، لى ، لى ، من ساء لى ، حرة ، حرة
 لى ، لى ، لى ، لى ، لى ، لى ، لى ، لى

وبعد ما حرة لى ، لى ، لى ، لى ، لى ، لى

تدبر القرآن - الساب

يَوْمَ يَدْعُ عَلَيْهِ سُلَاحُ الْعَدُوِّ يَوْمَ لَا تَنفَعُ دُونُكَ
رُكَّاءُ فَرَسٍ - وَدَبُّكَ فِي مَعْحَرَةٍ شَقَّ الْبَحْرُ - فَأُحْدِثُ
قِصَّةً مِنَ الثَّرَاءِ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ الْفَرَسُ وَحَلَّطَهَا
بِأَهْلِ بَنِي صَافِيٍّ مِمَّنْ عَجَّلَ لَهْجِي قَدَمَ صَعْتِهِ خَا
عَجَلٌ كَالْعَجُولِ الْحَقِيقَةِ

وَأُخْرِجُ السَّامِرِيَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُزَيِّجَهُمْ هَذَا
عَجَلٌ لَهْجِي.

سأله: ما هذا الذي صعدته يا سامري؟

قال: هذا إلهكم وربه موسى



۱. لیف نکون هد چه وئد دهب موسی شوب

الله.

فان السامری لقد نسی موسی. دهب لفاء

ربه هداكء بیعا ربه هبا

دشب ما حة تن روح فدحسب من نر محسب دهبی

وحررب من فمه فحدر العجلء وصاح نو اسرائیل

مهندس ك لاخصار ؁ وئد نو اسرائیل هد محسب

وقی یوم من ذابء حرج هء (عبد السلام)

علی سی مس نر فو حدهم بعدون نبحر دهبی

فحصب عصب شمدء ؁ أحد بیهام علی هد سكر

لاكر دبحر هء دهددهم دكرهم بینه (حل و علا)

هكس بقوه نسمو ای فرقیس فمبهه حده له فمه

صايرة دین بشو علی حو دعبص انه مس هبا

من یسبحو عبادء لا بینه (حل و علا) هكس ككر

باس عذاب محسب دهبی من ۱. بینه (حل و علا)

بصل هارون عليه سلامه) صبح بهم وعب
 بهم : ي قوم بعد الله و ربكم برحمن رحيمى و عليمى
 اهرى : ١ .

همه لبس ربكم ولا رب موسى و ربكم هو
 الرحمن الرحيم

ولكن القوم لم يستجيبوا لهارون (عليه السلام)
 و جد هارون يكرهه ما كرههم به من قددهم من
 بطش فرعون و ما رهم من سحر و عرف فرعون ما
 عيهم بكنهم رقصو كل بيت و كرمهم لأحيه
 : قلوبهم يرجع عيه عاكفين حتى يرجع إلى موسى :

* كان من الواضح أن هارون (عليه السلام) كان
 سبلاً بين يديك كان القوم لا يحافون منه . . وكان
 من يمكن أن يهزم هارون بتعطيم العجل بدهي
 كنه حشنى : شور فيه كسرة من سقوم ، شتر هارون

موسى : ١
 : ٢

١٠٠ حتى رجع موسى (عليه السلام) فبه ود
عبدته وشخصيته تقديبه أن يقب أنام هؤلاء منهم
ويعلمهم من هذا شأنه الذي وقع فيه دون أن يكون
هذه فيه أي إراقة للدماء.

* وقف القوم يرقصون حول العجل الذهبي

١٠١ موسى (عليه السلام) رجع وهو في فناء بعض
في حب فسمع صياح الأسود وهم يرقصون حول العجل
وما إن رأوه حتى توقفوا جميعاً وذبّ الرعب في
عنه بهم وسار صمت عجب فصرح بهم موسى قائلاً
﴿يُسْمِعُ حَلَقَتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ (١١).

١٠٢ ما صنعتم في عيالي ، ، ينسب الخيانة أن
معيروا دينكم بهذه السهولة

١٠٣ وفي تلك اللحظة من غضب معارم بني نزار
موسى (عليه السلام) وقد به سفي ذبح عصب عبي
عنه من دين أشركوا بالله (حل وعلا)

قصص القرآن بالأصوات

ثم أحيه موسى نحو هارون وهو في قمة العصب له
(سمحانه وتعالى) وأمسك هارون من شعر رأسه وشعر
خسته وحده شده وثلاً به * يا هارون ما صنعت دريهم
صبر (٩٢) لا تتبع فعصيت مري

كف برعد ن شرب حتى انس ب هارون ١١ كف
عصبت مري ٩ كيف تسكت على هذه عصبه
كبيره ٩ كف بركنهم يعدون لعنل وسم سكر
عصهم أو تحرج وتتركهم؟

* ويدا بهارون يتحدث إلى أخيه موسى ويرجو منه أن
سبر نسه وخسه ه هو به كره نأهجا نساء ٩ ه حديد
سكون نك ادعى لاسمحص كل مثا عر برحمه وحب
ه ه ه يوم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تنور
فرقت بين بني إسرائيل ونم ترقب قولي (٩٣).

وهنا أدرك موسى أنه قد تعجل في حكمه على

(٩١) سورة طه الأيات (٩٢، ٩٣)

(٩٢) سورة طه الآية (٩٤)

أَحِبَّ هَارُونَ وَأَنَّهُ نَسِيَ فِي عَصَاهُ أَنْ هَارُونَ نَسِيَ كَرِيمَ لَا
يُكْرِمُ - نَسِيَ وَفُيْعَ نَقُومَ فِي شَرْعٍ وَنَهَ قَدْ تُكْرِمُ
عَلَيْهِمْ نَكْرَهُ - مَسْتَضَعٌ وَحَدِيدٌ يَهْقُبُ هَذَا نَصْرًا مِنْ
إِشْرَافٍ . . فَتَرَكْ مُوسَى رَأْسَ أَخِيهِ وَخَيْتَهُ وَاسْتَعْفَرَ اللَّهَ
نَفْسَهُ . . لِأَخِيهِ . . فَابْرَأَ رَأْسَ أَخِيهِ وَخَيْتَهُ فِي
وَحْجَتِكَ وَأَمَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١﴾ .

جزاء السامري

وهنا علم موسى (عليه السلام) أنه لا بد أن يفصلي
علي نفسه من حدوده ولدائه توحده بي - مري
- و صنع - و جعل - مري - و هو في قمة
عنه - و لما خطب يا مري * ٢٠ م - حوت
علي ما صنعت أ

ثُمَّ سَمِعْتُ فِي لَيْلٍ مَحَبِّبَ وَغَرُورٍ ۖ بِصُورٍ مِثْلِهِ

٢١ سورة الاحقاف (٥٦)

(٧) سورة طه (٩٥)

يُصْرَوْنَهُ ۖ وَجَدَهُ عَلَى بَعْدِهِمْ فِي كَهْفٍ ۖ فَصْرَبُوا
وَحْمًا يُصْرَوْنَ ۖ ۖ وَفَهَّمَتْ وَلَمْ يَفْهَمُوا ۖ وَاعْرِفُوا وَلَمْ
يَعْرِفُوا ۚ

فَصَبَّحُوا فَصَبَّحُوا مِنْ لَدُنْهُمْ ۖ وَرَأَوْا كَرِيمًا ۖ
حَزِينًا (عَلَيْهِ السَّلَام) وَهُوَ كَبِيرٌ ۖ وَلَا تَضَعُ ثِمَامَهَا
عَلَى شَيْءٍ ۖ إِلَّا دَبَّ عَنْهُ الْحَبَاءُ ۖ ۖ وَأَنَّهُ قَصَصَ حَقَّةً مِنْ
تَرَابٍ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ حَزْرِيْلُ ۖ نَفَثَ عَلَى الذَّهَبِ
فَنَبَذَهَا وَكَذَلِكَ مَوْتٌ لِي نَفْسِي (١٣) ۚ

هَكَذَا يَعْتَرِفُ السَّامِرِيُّ أَنَّ نَفْسَهُ الْأَمْرَةَ بِالسُّوءِ هِيَ
الَّتِي مَوْتٌ لَهَا ۖ جَمِيعُ هَذَا يُعْجِلُ بِنَفْسِي حَتَّى تَرْفَعَ
بِاسْمِ قِيَّ الشَّرِّ بَانِلَهُ (جَلَّ وَعَلَا)

وَلَدَلَّتْ لَمْ يَنَافِثْهُ بِي إِلَهَ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَام)
فِي هَذَا السَّلَامِ ۖ وَهُوَ نَعْلَامٌ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِزٌّ
حَزْرِيْلُ مُتْرَكٌ هَذَا يَحْمِلُ حَسْبَتْهُ وَخَرَجَ مَسْكُورَةً ۖ حَزْرِيْلُ
يَحْكُمُ بِهِ فِي شَأْنِ خَرَجِهِ ۖ هَذَا كَانَ لَدَهُبٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِي عِيَادِهِ

(١٠، ١٢، ١٣) سورة طه الآية (٩٦)

أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ذِكْ لِذِكِّهِ مَوْعِدًا لَّنْ يَجْلَعُهُ وَ يَنْفَرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
ظَلَبَ عَلَيْهِ مَا كَفَّ لِحَرْفِهِ بِمِ سَهْهُ فِي بِيَمِ سَهْ ٦

وفي هذ حدث ساء بكنمة لى سبب سبب موسى
لعل، فقد أمر سرده بالمارد، كى يري سو إسرائيل
بدهه بعل سدى عدوه، وحوون لعل سو مسحوون
أمن ذل يذرى فى النهر ابدى كانوا بجانته، ومن عجيب
صبع به أ ر كن سدى عدو بعل صغرب وحوهم
عندما شربوا من ماء النهر، وأصاحت بدول الذهب

الطريق الى بيت المقدس

وفي يوم من الأيام جاء الأمر من الله (جل وعلا)
بى موسى (عليه سلام) بى الأمر بى إسرائيل
بجهدو فى سبيل الله وندخلوا بيت المقدس ليحرروه
فأمرهم بى (عليه سلام) يفكر كيف يجعل بى
بسر إسرائيل يخرجون بجهد فى سبيل الله بدهم سدى

٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠

عاشوا على ادل منوات طوبله

وما كان منه لا انه 'حمد' به كهم ولا نعم به

عليهم حتى يمنحوها ان يردوا امر الله (حل وعلا)

ان يعادى محسن عن هد بسبه مهم « ودفن

موسى ثوبه ي قوم ذكرو نعمه به عديكم: ان جعل فيكم ساء

وجعلكم فيكم ونكم ما لم يرب جد من لعنمين »

« بعد قصص من قام فيكم من من من ساء

برهم: من من نعد حتى عيسى عليه سلام من هو

خاتم انبياء بنى اسرائيل، ثم اوحى الله ابي خاتم

الانبياء من الرسل كافة: محمد بن عبد الله ﷺ

« ونحوه يعنى » وجعلكم ملوك: « ان من عبد الله

« ان من من من سر من د كن ه روحه: حرد

و من سمي منك

« ونكم ما لم يرب احد من يعنمين: « يعنى عدى

رمبكم: عاسهم كنوا اشرف الناس فى زمانهم من

ليونان والفسط ومائر أصفاف بي آدم.

ثم ن موسى (عليه السلام) بأمرهم، فكيف
 فطلب منهم أن يدحوا الأرض المقدسة وهي
 فسطح وأحمرهم أن ليه سبصرهم على عدائهم
 فكفرب مدب فيهم، وما عنهم هم إلا أن يدنو في
 سبيل الله.

«يا قوم دحوا الأرض مقدسة» في الأرض مظهره
 وهي ست مقدس، فاني كتب لذكركم في سي
 وعدكم الله إياها أنها ورثة من آمن بكم.

«ولا ترسو على أديركم فطير حاسرين» في لا
 تنكمرو عن خياد محرو و دناكم و حرككم محذركم
 دأمر به حل وعلا، ولكن يهود عاشرو على حصر
 و سد و به يعرفو طريق شدة عه و ترجوه فرفصر
 تنهيد أمر موسى (عليه السلام)

فأفاد به موسى فيهم فبما حبارين و به من بدحها حتى

يُحَرِّجُوهُ مِنْهَا فَيُؤْتِيهِمْ مِنْهَا قِيْلًا وَاجْلُوهُ . نَبِيٌّ عَتَدُوا
 فِي هَذِهِ سَلْبَةً قِيْلًا حَبْرٌ مِنْ هُنَّ ثَوْبَةٌ هَذِهِ شَعْرَةٌ .
 وَلَا تَعْلَمُ عَلَى حَرْبِهِمْ ، وَلَا يُمْكِنُ مَدْحُهُمْ سَهْمًا
 دَعَا شَيْئًا فَيُؤْتِيهِمْ مِنْهَا قِيْلًا وَاجْلُوهُ . وَلَا قِيْلًا صِدْقًا
 سَأَلَهُمْ

وَحَرَّحَ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلَانِ ، مِنْ لَدُنْ عَلَيْهِمَا
 شُجَاعَةٌ ، يَقُوهُمَا وَتَحِبُّهُمَا مِنْ مَوَاقِفَ عُرُومَ حَسَنَةٍ .
 فَرَمَتْهُمَا بَيْنَهُمَا حَرْبِيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمَا اذْهَبُوا عَلَيْهِمَا
 اَلْبَاءُ وَبَدَعُوا اَنْتُمْ بِالْهَجُومِ - وَالنَّصْرُ لِمَنْ هَاجَمَ وَبَدَأَ
 حَرْبًا قِيْلًا فَعَلِمَ ذَلِكَ فَيَاكُمُ عَسَاوِيْنِ ثُمَّ رَأَى
 قَدْ صَمَمَ لَكُمْ النَّصْرُ فَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ وَاعْلَمُوا النَّصْرُ مَهْ
 قَدْ بَدَعَ ذَلِكَ فِيهِمْ شَيْئًا : قِيْلًا يَا مُوسَى يَا سَامُ بَدَحْتِ لَكَ
 مَا دَامُوا فِيهَا فَادْعُ أَبَاكَ وَرَبَّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعُ مَوْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَهَذَا
 يَكُونُ مِنْهُمْ عَنِ الْجَهْدِ ، وَمُحَافَظَةِ لِرَسُولِهِمْ ﷺ

٧٦ (٧٦)

٧٦ (٧٦)

فما بكل سر إسرائيل عن القتال، عصب عليهم
 موسى عليه سلام وقد دعى عليهم "ربى لا تفلح
 لأنفسى وحى" أن يس أحد يصيغى منهم فمما
 من به وبجيبى ن دعوت به لأنى حتى هو
 وفارق بين زين بنوم الفاسكين "بغى قصص نبي
 وينهم

فان قوت محرمه عنهم رعين من يهوى فى لارض
 وعاقب الله ذلك لجل الخان من اليهود، بأن حرمهم
 من شرف شجاعة وجهاد، لا لا تصد، لا نعم
 لا حول لا نص مدسه فكس عليهم لا يسهو فى
 صحراء مساء أربعين سنة، وهى مدة كفية ليموت ذلك
 حين خبوعه من خد، وسقهر ناسهم حين خد
 ش على خستوة وسهمة وخدم، فى خو صحراء
 فيقرر على قتل الكافرين، ونكس الله له الانتصار.

٢
 ٢

قار فيها محرمة عليهم، ربحس اسماء يسبحون في
الأرض فلا تأس على انقوم العاسقين
فمن وقعوا في سبه دار و حد يسير . فان صرنا
ليصل من مكان إلى مكان آخر . . . وبعد كل هذا
جهد و تعب نجد نفسه قد عاد إلى نفس مكان الذي
دار فيه عهداً به على عصبية لأمر به . وهو على
ذلك الحذلة أربعين سنة .

وانزلنا عليكم المن والسلوى

وهي فترة التبه اعش اليه على بني إسرائيل معه
التي لا تُعد ولا تُحصى
فكان من سن ذلك أنه رسل بهم معصاء تُطعمهم
من حر شمس و أكرمهم من سن و سنو و تصحروه من
تفجر منها احياء
وكانت صحرة صماء تُحمل معهم على دابة فإذا

صورتها موسى بعصاه فخرجت من ذلك الحجر ثمة
عشرة عبيد تجري لكل شعب عبيد، وغير ذلك من
معجرات التي أيد الله بها موسى من عمران... وهناك
نزلت التوراة وشرعت لهم الأحكام^{١١}

فـ بـ عـ وظف عليكم نعماء ربي عليكم من
والله ربكم من طيب ما رزقكم وما ظننوا ونكس كبر أنفسهم
يظنون^{١٢}.

وظف عليكم نعماء ربي^{١٣} في مسرتكم، وسحار من
حـ شمس وجمعكم عليكم كقوله: وعراب عليكم انفس
وسوى ذى نعمت عليكم ما نوع من طعم
و شرب من غير كبر ولا عيب، ما رزقكم من عبيد
مثل العسل فيمزجونه بالماء ثم يشربونه، والسلاوى. طير
شبه حبلى من طعمه في كل من طيب ما رزقكم
في قوته هم كبر من الله نعم له وما ظننوا ونكس

١١
١٢
١٣

قصص القرآن للإسماعيل

کتاب انفسهم بطریق اولیٰ ان نوحه گند ری شده نعم
خسته و مضمون و کی صفت انفسهم لای ۴ تا
انصیان راجع علیهم

[illegible][illegible]

وأحرجه سبحانه لهم من الحجر وفجر لهم منه اثنتي عشرة عيناً لكل سبط من أسباطهم عين قد عرفوها وف.

هم * كبر وسكروا * أي كذب من من وسكروا

4d $\bar{5}_1$ $\bar{5}_2$ $\bar{5}_3$ $\bar{5}_4$ $\bar{5}_5$
 4e $\bar{5}_1$ $\bar{5}_2$ $\bar{5}_3$ $\bar{5}_4$ $\bar{5}_5$
 4f $\bar{5}_1$ $\bar{5}_2$ $\bar{5}_3$ $\bar{5}_4$ $\bar{5}_5$

فصل ثلثون في مصر

تذكر بني إسرائيل معجزة في يوم عظيم من
ولسوى طعاماً طيباً نافعاً

ورغم ذلك تصبجروا من هذا الرزق وهذا الطعام
شهي حبيب وشافو في مصر ونعم وسوى
والعدس وكانت كلها أطعمة مصرية بسيطة جداً.

وأحد موسى (عليه السلام) يوضح لهم بهم يد
بهمون ناسهم لأنهم سيمركون طعام شهي وبحر
للأطعمة الرديئة . . . وكانهم يريدون أن يتذكروا أيام
الذل والهوان التي عاشوها أيام فرعون

ولذا قال لهم موسى (عليه السلام) **«أتستبدون الذي هو
دني بالذي هو خير أظفوا مصرًا فإن نكم ما سألتكم»** ١

«وميزه بعبء» **«هظو مصرًا»** ٢ «معنى أي
حصب مصر من الأمصار لا (مصر فرعون) لا موسى
عنه صلاة و سلام و هم عند من سألهم يسأل

(١) ٢٠ مرة الفره لأنه (٦١)

۱۰۰ عرب المال، بل هو كثير في أي بلد دخلتموه
وحدوّه، فليس بساوي مع دعوته وكثرته في الأمصار
أن أسأل الله فيه

✽ وهكذا كان حال بني إسرائيل في كل زمان
ومكان.

وهكذا كتب نعتوبات ربهم مرّ كثيرًا محاصيهم
لأمر الله ولأمر رسوله موسى (عليه السلام).



الدروس المستفادة

- (١) أن من توكل على الله كفاؤه ومن استعاض به بجاه . فقد رأيت كيف يحيى الله موسى (عليه السلام) ومن معه من البحر وأعرق فرعون وأمام أعينهم .
- (٢) أن من طبعة من إسرائيل العذر والحياة وعدم بقاء . . فبعد أن أكرمهم الله بحمة الحرية وأحدث لهم عهداً معهم وشيئاً لهم سحر حتى مررهم من أمامهم فقصصهم من موسى (عليه السلام) أن يجعل لهم صنفاً بعدونه من دون الله .
- (٣) أن هذا الموقف يحتج إلى حرم وصحة وشدة حتى لا يعود هؤلاء القوم إلى الشرك مرة أخرى .
- (٤) أن الصبيح مدرسة عظيمة لإعداد الروح لترتقى إلى أعلى درجات الإيمان والتقوى . . وهذا صام موسى (عليه السلام) . . من يوم صام وحده ربه في عرفة دبره . . وتغوى لنهياً لهذا اللقاء الموعود

(۸) اُن کُل من رفض اب یمثل لأمر الله فإِنَّ الله
(عز وجل) بعاقبه فی الدنيا والآخرة . . ولعد رأبا
کیف یسی یسرئیل ی رفضو ین به حمو لأرض
مقدسه یضربوها من دس هؤلاء حب ین یس
حتنوها کس به عسبه یس . یس یس یس یس
لأرض لا یدرو ین یس . لا کف یحرجو
من لثیه



قصة ابني آدم
(قابيل وهابيل)

لما خلق الله آدم (عليه السلام) وعاش في الجنة وحيداً ليس معه من يحالسه أو يكلمه، فأحس بالوحدة، فنادى به (عر وحده)، فخلق له حواء من صلبه من ضلوعه لتكون حواء، لا يستغنى عنه.
وهما جاء الأمر من الله (جل وعلا)

يا آدم سكن مع زوجك الجنة وكلامها بعد حب

شما.

فبعد آدم (عليه السلام) بأن زوجته سترافقه في

الجنة

لكن الله بهي آدم وحواء من أن يأكلا من شجرة واحدة حذرهما لها (سبحه وتعالى) فقال تعالى

وَأَقْبِرَ فِي

قصص القرآن

ولا نفر من هذه السحرة فتكون من الظالمين

لكن الشيطان وموسى لهما حتى أكلا من هذه

سحرة

الهبوط إلى الأرض

لما عصى آدم ربه وأكل من وحياء من الشجرة

محرمة ثم تاب وندم على ما فعل وتاب الله عليه

وكان حواء الأمر من الله (جل وعلا) بهبوط آدم وحياء

من حواء إلى الأرض بعد أن كان في الجنة

آدم وحيته إلى يوم القيامة... فقد كانت فترة وجوده

في الجنة ثمانية عشر عاماً وثمان مائة سنة

صاعة الأمر واجتناب ليلى ومقاومة الشهوات

وكان هبوط بعض منكم بعد أن كنتم في أرض مستورة

ومتاع إلى حين

سورة القصص

الآية ١٢

* لقد هبطوا جميعاً إلى الأرض . . آدم وروحه . .
 و بنس وعبيده هبطوا ليصارع بعضهم بعضاً
 وليعادي بعضهم بعضاً .

وبدا الصراع على ظهر الأرض

هبط آدم (عليه السلام) وروحه جزء من حبه
 إلى الأرض كان عليه أن يصارع على ظهر الأرض
 الرهيب حتى يملأ الأرض .
 فما ينهي صراع إلا ويبدأ غيره فقد كان عليه
 أن يذل كل جهلته من أجل أن يأكل ويشرب . . ثم
 تأتي صراخ تدافع وحوش وحيوانات في ملأ
 الأرض واني تمثل حضرة كبير عليه وعلى روحه
 وأولاده .

من هنا نرى مع بشر حتى كان سب في هبوط
 آدم وحواء من الجنة . . إنه إبليس اللعين الذي

قصص القرآن بلاضفد

سوسوس لادم و ه حبه و سوسه بكى نه حليمه - سوسه
يوم القيامة.

هكذا كان الصراع يحيط به من كل جانب لكن الله
كان يحفظه بطاعته وقربه من الله (حل وعلا)

لقاء ادم وحواء (عليهما السلام)

لدهبط ادم من الجنة، نزل إلى الأرض على جبل
في بلاد الهند، أم حواء فقد هبطت على جبل في
رصد الحجاز.

وكان كل واحد منهما يبحث عن الآخر ولا
يحد. واشتد اشوق إلى اللقاء.

* وفي يوم من الأيام أحد آدم (عليه السلام) يدعو
ه بكى وبعد نومه إلى به (حز وعلا) وكسبت
فعلت حواء.. فتاب الله عليهما ووعدهم بأن يعودا
مرة أخرى إلى الجنة ولكن يوم القيامة

* وبما دم يسير وحيداً في هذا الكون الشاسع
يسه لأمر من أنه أن يذهب إلى بيت به حرم
بصوف به كعبه كعب ملائكة بطوف حور عرش
لرحمن وتسبحه

فاستجاب آدم (عليه السلام) لأمر ربه (جل وعلا)
وسافر من بلاد الهند إلى مكة المكرمة لزيارة بيت به
حرم وهو تسمى بصوف حور بكعبه كعب ملائكة
ملائكة رحمن بصوف نائب معجور في نسمة سابعة
* وما وصل آدم إلى هذا سربعاً وصادف بسيف
وجلس يستريح... وإذا به يرى ظل إنسان من بعيد.
فيسبب كعبه وأكثر حتى يرى أعظم مباحة في
حياته... يا ترى ما هي؟

بعد رأى حواء على جبل من جبال مكة فتعارف عليه
فسمي بحجر عرفت، فبما هذا وصادف بسيف عار
مرة أخرى إلى بلاد الهند

* وكان جبريل يرسل ليُعلم آدم كل شيء... حتى إنه علمه كيف يزرع ويحصد ويطبخ ويحلب ساكنه وروحه حواء

الشوق إلى الأولاد

حمد لله (عليه السلام) الذي جعلنا من نعمه وسعادته حتى كان يشعر بها في الجنة هو وحواء... والآن أصبحت الجنة قاسية في الأرض
وفي لحظة من اللحظات حسرتهم عكس ما كانوا في
نفسهم أحشوا أن أموات دون أن يكون لهم أولاد
يحميهم هم هذا الدين العظيم
ونكه تذكر أن الله (جل وعلا) وعده أن يكون له
درة يعمرون الأرض من بعده
* وتقر الأيام وتحمّل حواء... وفرح آدم فرحاً شديداً
بعد حملها وبكر الأيام وبشئ يحصد حميمه حتى

نصع وهو حواء حواء واد سها واد سها واد سها واد سها
وسعى واد سها وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى
لسا في عاية الحسن والحمل

عرب حواء دم وحواء بعد قدوم قابيل وقليبيه
* وبعد أشهر معدودات حملت حواء مرة أخرى
، واد سها في كبره واد سها
اد سها وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى
سعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى
وكاد لاد حواء وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى
وحواء في كبره وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى
، كبره وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى
، وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى
هو وأسرتة من حصاد الأرض،

واد سها وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى وسعى

في أعمال لمرل

وثنى سسفر ذربة دم (عنه نسلا)، ويعمرو
 لأرض فكان لا بد من الرواح.
 فلا بد أن يروح الأولاد... ولا بد أن تروح البيات
 حتى تكثر البنية ويعمرو الأرض
 وكان في شيخ دم عليه نسلا لا يحور للإس
 برواح حتى يندب معه في بطن واحدة، وكان
 يحور له أن يروح من أخته التي ولدت قبله أو بعده،
 لهم ألا تكون معه في بطن واحدة.
 * وفي يوم من الأيام جاء هابيل يريد أن يروح من
 أخته قيس... وكانت أجمل من أخته هابيل فوفق
 دم (عنه نسلا) وكان قيس رخصي نكن سده، ار
 يروح من بومه لأبى نكب حمل من بوم هابيل
 وأخذ إبليس يروع لحقد والحسد في نفس قيسل
 على حية هابيل

عده دم (عنه نسلا) ومعه نسلا سده

یہ (حل و علا) میں ہیں یہ قرآنہ سرور حب
قابیل

فخرج فابن لی ررعه و أخرج عص لا عبد من
سب و ردا نوح و روح و قدمه قوت به (حل و علا)
و م هایل فیه سرع بی عکمه و حب کش
سب من حر هاشبه و قدمه قوت به (حل و علا)
و فب (لار بسقیر م م حدث فی شوق و جفة
فرلت نار من السماء فأكلت الککش ولم تأکل
قربان قابیل . . . فقد تقل لله قربان هایل

و هب عصب فابن عصب شمد و دعت لار به
سب قمران هیل و م بقیر قمران و متالاب سب
بالقند و الحسد و قرر فی خطه من ترعات الشيطان -
أن نفس أحده هایل

و ک هایل قمر شمد بسطیع و دفع عن عسه
من و نفس فیل و بکمه کب محاف من به و علمه عسه به

سو قبل آجاء ورن الله سبحانه عده عصياً شديداً

﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْبُرْجَانَ﴾

فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأُنَبِّئَنَّكُمْ بِهِمَا ۖ إِنَّهُمَا

في المصنف (٢٧) ان بسطت في يدك سقنسي ١١ او بسطت يدي ابيك

فَاخْبَرْتُ اِيْنِيْ اَخَافُ اللّٰهَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ﴿١٠﴾

وَأَرَادَ هَابِيلُ أَنْ يَسْهَ أَحَاهُ إِلَى أَنْ جَرَاهُ مِنْ يَقْتُلُ أَحَاهُ

[illegible]

أَصْحَابُ سَارِ وَطَيْتِ جَرَاءِ الْفَالَمِي ۱۲

فہم ہذا مکتلام ہستی و نہ ہستی کے درمیان

ب دود اعمام، کمالیہ، و لادو می دود

۱. ۲. ۳. ۴. ۵. ۶. ۷. ۸. ۹. ۱۰. ۱۱. ۱۲. ۱۳. ۱۴. ۱۵. ۱۶. ۱۷. ۱۸. ۱۹. ۲۰. ۲۱. ۲۲. ۲۳. ۲۴. ۲۵. ۲۶. ۲۷. ۲۸. ۲۹. ۳۰. ۳۱. ۳۲. ۳۳. ۳۴. ۳۵. ۳۶. ۳۷. ۳۸. ۳۹. ۴۰. ۴۱. ۴۲. ۴۳. ۴۴. ۴۵. ۴۶. ۴۷. ۴۸. ۴۹. ۵۰. ۵۱. ۵۲. ۵۳. ۵۴. ۵۵. ۵۶. ۵۷. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۲. ۶۳. ۶۴. ۶۵. ۶۶. ۶۷. ۶۸. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۲. ۷۳. ۷۴. ۷۵. ۷۶. ۷۷. ۷۸. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۲. ۸۳. ۸۴. ۸۵. ۸۶. ۸۷. ۸۸. ۸۹. ۹۰. ۹۱. ۹۲. ۹۳. ۹۴. ۹۵. ۹۶. ۹۷. ۹۸. ۹۹. ۱۰۰.

الحساب + جحد، علم ١٤٠٠، بوقو ٢٠٠٠، بضم ٢٠٠٠

خدمات يوم القيامة.

۴. رکبہ ہل، بھرمہ، بدم، کاب، مہا شنی، سنو، سیتھا، بھری، باب

و ختم من جسد ذي القرنين، فصا فير لادن ي شين
 منه لآنك دعوت له ولم تدع لي، . وتوعد أحده فصا
 سه وبينه. فصا كان ذات بيه أبطأ هليل في لرعي،
 فصا ثم أحده قليل لينظر ما الذي جعله يآخر. . فصا
 ذهب ورآه قل له. يهل انه منك ولم ينقل مني

فكان هابيل يك ينقل الله من المنقين

فصص قائل همداه وصره بصديده كانت معه

فتنه

وفس به بما فتنه بصحره وماها على رأسه وهو

بانه فتمسه

وفيل بل حقه حقاً شديداً وعصه كما تفعل

سباع، فصا والله أعلم

قائيل يتعلم الدفن

من الغرباب

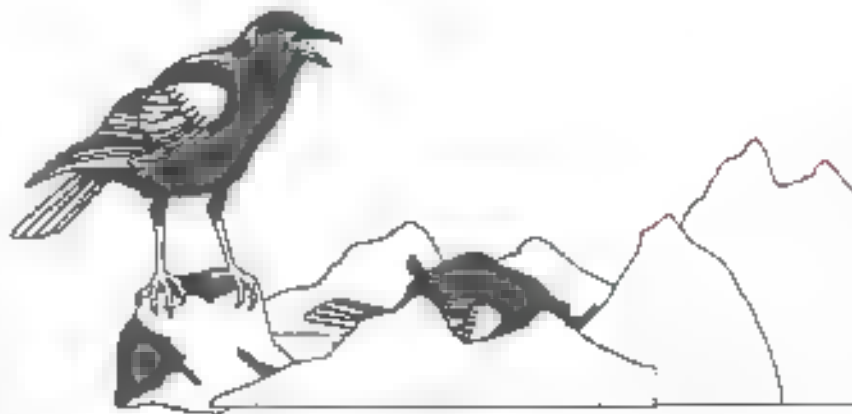
وما قتل قابيل أخاه هابيل، جلس أمامه عاجزاً لا
يملك ما يضعه لا يدري ماذا يقول لأنه قد أعياه
السلام). ولو أنكر أنه هو الذي قتل هابيل قاتل

وكانت هذه أول جريمة قتل تُرتكب على وجه الأرض . . . ولم يكن أحدٌ على وجه الأرض يعلم شيئاً عن دفن لوطي ؛ لأن هذا كان أول ميت على الأرض .
* حمل قسمل جثة هابيل وأخذ يمشي بها في الأرض لا يدرى أين يذهب ، وفجأة أحس بالتعب فجلس يستريح قليلاً . وبما هو جالس ، دأرسل به عرس بصفتان فمستل حدهما ، لأحر م قد عرس
معد و حده يحفر في لأرض حفرة كبره ثم وضع فيها عرس مضمون ودفعه وعصاه ، ثم ففعم قسمل

كف به من 'أحده هابل' كان في سكة محطه دوماً أش
لدم على قتل أخيه هابل.

فحفر حفرة في الأرض ودفن أخاه هابل وهو يسكى
حرقاً عليه.

فقال ي ويني أعجب أن يكون مثل هذا 'عرب' و يرى سوءة
أحي فأصبح من الدميمين ١



الدور من المصطفاة .

- (١) أن الحياء كنها تعب وكبد ومشقة ولا بد أن نعمه
 المسلم أنه لا راحة إلا في حنة لرحمن (حسن وعلا)
- (٢) أن الحسد والأمانة تحمل الإنسان على إيذاء حوائه
 . فك . . . وقد رأينا ماذا صنع الحسد البدي كان في
 من قبل . . . لجه أخيه . . . لقد حملته على أن تقتل أخيه
 فالواجب على المسلم أن يرضى بقضاء الله ولا
 يحسد أحد على خصام له . . . عليه من يجب عليه
 يحب لأخيه ما يحب لنفسه
- (٣) أن الحكمة ضالة المؤمن . . . فقد تنعم الإنسان من
 . . . حرأ في نعمه . . . وقد ر . . . كيف
 . . . من نعم الله . . .
- (٤) كنكم ر . . . وكنكم مسئول عن نعمه . . . فقد
 . . . كيف أن دم (عليه السلام) كان حريص على دمه
 أولاده وأحماده حتى آخر لحظة في حياته

قصة المائدة

كان يوم كان

كان في مدينتي الرمان نبي كريم اسمه عيسى ابن
مریم (عليه السلام) وكان عيسى (عليه السلام) معجزة
من معجزات الله (عز وجل) فقد حمى الله من أم عمر
أب فكان معجزة فريدة.

وكان طعناً حميلاً محسناً من كل الناس . . . ولم
كن كان شاباً تقياً ورعاً . وظل هكذا حتى أكرمته
الله بعمدة النبوة وارساله فكان رسولاً كريماً

أخذ نبي الله عيسى (عليه السلام) بطرف البلاد
ليدعو الناس إلى الله ليؤحدوه ويعبدوه فرفض دعوته
كثير من الناس . . . وفي المقابل استجاب له بعض
ناس من أصحاب القلوب المطهرة.

* أحد من الله عيسى هؤلاء المؤمنين وأخذ يطوف
 بهم ثلاثاً يدعوهم إلى الله (الحل وعلا)
 في عبادة وشهادة : وقسمه في أربعة : حشر
 عنه أحرانه

وكانوا يتنصرون معه من قرية إلى قرية ليسمعوا دعوه
 الله (الحل وعلا)

* وفي يوم من الأيام أشاد عليهم نبي الله عيسى
 عليه السلام : يا حبيب الله يا نبي الله
 يا نبي الله يا نبي الله ثلاثين يوماً ثم ساءوه فيعصكم
 ما سألكم من أجرةكم على الله (حل وعلا)

فصاموا جميعاً ثلاثين يوماً . وكانوا قد وصموا
 على جملتهم في صخرة حرداء لا راح فيها ولا ماء
 فمعه من شدة جوع وعطش فماتوا بعد ذلك
 عيسى عليه السلام : لقد صام ثلاثين يوماً ورفع
 أحرار على الله فهل لنا أن نطلب شيئاً يا نبي الله .

۱۔ یہی وہی شخص ہے جس نے خدا سے کہا کہ تم میری جگہ پر جاؤ۔
 میں یہاں سے نہیں جاتا۔
 ۲۔ اسی شخص کا کہنا تھا کہ میں نے تم کو بتایا تھا کہ تم
 یہاں سے نہیں جاتے۔
 ۳۔ اسی شخص کا کہنا تھا کہ میں نے تم کو بتایا تھا کہ تم
 یہاں سے نہیں جاتے۔
 ۴۔ اسی شخص کا کہنا تھا کہ میں نے تم کو بتایا تھا کہ تم
 یہاں سے نہیں جاتے۔
 ۵۔ اسی شخص کا کہنا تھا کہ میں نے تم کو بتایا تھا کہ تم
 یہاں سے نہیں جاتے۔
 ۶۔ اسی شخص کا کہنا تھا کہ میں نے تم کو بتایا تھا کہ تم
 یہاں سے نہیں جاتے۔
 ۷۔ اسی شخص کا کہنا تھا کہ میں نے تم کو بتایا تھا کہ تم
 یہاں سے نہیں جاتے۔
 ۸۔ اسی شخص کا کہنا تھا کہ میں نے تم کو بتایا تھا کہ تم
 یہاں سے نہیں جاتے۔
 ۹۔ اسی شخص کا کہنا تھا کہ میں نے تم کو بتایا تھا کہ تم
 یہاں سے نہیں جاتے۔
 ۱۰۔ اسی شخص کا کہنا تھا کہ میں نے تم کو بتایا تھا کہ تم
 یہاں سے نہیں جاتے۔

عنى لند في طلب ررق و حيدوا لاسماد و عصب
وسوف ييسر الله لكم الررق اخلال

فلما سمعوا ذلك من عيسى (عليه السلام) أرادوا أن
يصحروا به أنهم لم يشكروا في قدره من الله و
ردوا عنهم لأنهم جاءوا على صواب و لم يأتوا يريدون ما كان
منها

و فوق ذلك أرادوا أن تطمئن قلوبهم بأن يردوا
صبيهم و رؤو ذلك المنة مرة من السماء قبل هذا
سجود الأصنام ثم في قلوبهم كثير و كثير و سرورا
به بعد رسالة عيسى (عليه السلام) و ذلك في قلوبهم
ما كان منها و تطمئن قلوب و نعم أن قد صدقت و يكون عيب من
سجدتهم في أن أنهم لا يربوا المنة من السماء
فإنهم سجدوا و على أنها من عند الله و ليس على
صدق سورة عيسى (عليه السلام) و سيخبرون الناس

قصص القرآن بلا فصل

تدلت ليؤمنوا برسالة عيسى (عليه السلام)

فلما رأى عيسى (عليه السلام) صبرهم على
صب برون المائدة من السماء وعدم أنهم لم يشكوا في
قدرة الله . . دعا الله قائلاً

اللهم يا مالك الملك، ويا مدبر السموات والأرض،
وموسى شؤرك حيث . . . فمسير أمور عبادة ربك
عنده من السماء يكون عيد لأول وحرر زبدت وأرسل وأب
خير الرزقي ﴿١١﴾ .

فاستجاب الله (جل وعلا) دعاء نبيه عيسى (عليه
سلام) وأخبره من خلال نوحى به سيرت عنهم تدت
المائدة من السماء يرددوا إيماناً وثباتاً وتب
. . . لله أى مربيها عليكم فمن يكفر بعدكم فبى أعذب
عذاباً لا أعذب أحد من العالمين ﴿٢﴾ .

* لقد أحرر الله نبيه عيسى (عليه السلام) بأه

سورة مائدة الآية (١١)

سورة مائدة الآية (١٢)

قصص القرآن للاستقبال

سُورَ عَلَيْهِمْ مَائِدَهُ يَكْفِي مَا دُمُوا هُمْ يَدِينُ صَبَوْهُ فَلَا
يُطْعَمُونَ يَرْجِعُونَ بِمِثْلِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِكَبِيرِهِ

فَمَنْ رَأَى هَذِهِ الْمَعْحَرَةَ وَكَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَوْفَ يُعَذِّبُهُ
اللَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا لَمْ يُعَذِّبْهُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ زَمَانِهِمْ
عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَحُجْرَتُهُمْ يَنْتَقِبُونَ
بُرُوجَ الْمَائِدَةِ

وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ رَأَى عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَائِدَتَهُ
وَحَمْلًا هُمْ يَرْجِعُونَ مِنْ مِثْلِهِمْ كَسَرَهُ عَنْهَا طَعَامُ
لَا يَحْطَرُّ عَلَى هَذِهِ بَشَرٌ وَبَدَأَ مَائِدَتَهُ بِمَسْرُوبَاتٍ كَثِيرَةٍ
وَكَثِيرَةٍ وَمَعَهُمْ مَائِدَةٌ حَتَّى هَضَعُوهُ عَلَى الْأَرْضِ فَجَاءَ
بَنِي اللَّهِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَآخَوَارِيهِمْ
فَقَامَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَحَمْدُ اللَّهِ وَثَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ
قَالَ لِحَبِيبِهِ رَيْسَ كَنِزٍ مِنْ مَائِدَتِهِ شُكْرًا عَلَى
نِعْمَةِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ.

فانكب من ثأثده وسمعوا بهد انطعم من رب
به ملائكة من السماء وشيعو جميعاً وردد عليهم
وايمانهم برسالة نبي الله عيسى (عليه السلام)
* وأحدوا بعد ذلك يحدثون الناس من حولهم عن
هذه معجزة بكمرة فاس حين كثير وردد المؤمنين
ايماً وقيماً وثباتاً.



الدروس المستفادة

- (١) أن الله (عز وجل) يرسل الأنبياء والمرسلين ليدعو الناس إلى توحيد الله وعبادته من أجل أن يسعدوا في دنياهم وآخرتهم
- (٢) أن المسلم يعلم أن الله خلقه من أجل أن يعبد الله ويدعو الناس لحسن عبادته فقد قال تعالى «كنتم حير من أخرجكم للناس» وقد رأينا كيف أن عيسى (عليه السلام) كان يتصرف بذكاء يدعو الناس إلى توحيد الله وعبادته
- (٣) أن المسلم لا بد أن يذكر آياته بكثرة مع تلاوة الصيام والذكر وقرءة القرآن . وذلك قال النبي ﷺ «لرحل على دبر حبله» «مسار» ﷺ «لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي»
- (٤) أنه يحور للمسلم أن يسأل الله (جل وعلا) من

حيرات الدنيا والآخرة. . . ويا حبيبا لو كان قلبك بعد
طاعة يعصها لله (جل وعلا).

(٥) أن المسلم لا ينبغي عليه أن يسطر برول مائة
من السماء ولكن عليه أن يأخذ بالأسباب ويسعى
بطلب الرزق ويتوكل على الله

(٦) أن العبد المسلم إذا أجمع الله عليه نعمة فلا
يستهين بها في ضاعة لله وفيه عوده بيده
(جل وعلا)



قصة المسح الدجال

في يوم من الأيام جاء بصحابي خليل ثمة يدري
 حتى أنه عنه) يدخل على نبي ^{عليه السلام} وحكي له أنه
 ك. في رحلة صويذة وأنه ركب سبعة مع ثلاثين
 رجلاً... ويسموا هم في تلك الرحلة إذ هاجت
 لأمواج شهراً كمالاً وكذبوا يعرفون حتى كتب له
 بهم النجاة ووصلوا إلى جزيرة في البحر.

فلما نزلوا في تلك الجزيرة وجدوا دابة كثيرة شعر
 قد أعطى جسمها كله بالشعر حتى لا يدري من يراها
 من وحيث من ظهرهم

فسأله من ساء

وذهب بكه وسواك خاسر

جاءت بهم بعدد معي يظنون من هذا صنف

هناك رجلاً ينتظركم وهو في شوقٍ شديد لرؤيتكم.

قَالَ نِيمٌ فاصطف حتى وصفت لي شخصاً صريخاً

إنساناً صحيحاً ما رأيت أحداً في مثل صحابته أبداً.

ورأيته مربوطاً وموثقاً بأحديد فقلنا له من أنت؟

فَقَالَ أنا المسيح لدخار.

ثم أخذ يسألهم عن شيءٍ كثيرٍ فحدثوه

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لي قد وشكت على خروج من ههنا

حسب رأيي بآية بي يد حبيب لي سيبرمي

فأرضي ولا دعه فرقه لا برئت فيك ولا مكنه ومعه

وهما مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ. كلما أردت أن أدخل وجدت

منكاً يستعصلي بالسيف بضدي عنها

* فلما أحسرتكم انه ربي سرون به ^{يُخَيِّبُ} بهمه

حصة فارسي ^{يُخَيِّبُ} بالصحة ألم أحركم بحبر

المسيح ادخار وقتك لكم مثلما قل لي نيم الداري

* **قَالَ الصَّحَابَةُ** بلى يا رسول الله.

فتنة الدجال اعظم الفتن

عنه كتاب حتى لا يشك به أحد. لأمة تحذر شديد من
فتنه مدحج، حتى لا يساء أحد كـ سي سي
بوصي بصحة والأمة أن يستعينوا به في آخر كل
صلاة من صلاة مسبح مدحج

وما زال النبي ﷺ يحذر من الدجال حتى قال
يومًا للصحة

أنه لم يكن فيه في الأرض مدد، له تعالى آدم ﷺ
أعظم من فتنة لدحج، وإن كان عرو وحل سم يفتب
إلا حذر أمه الدحج، وأنا آخر لأسياء، وأنم حر لأسم،
وهو خارج عليكم لا محالة.

ثم أخبرهم سي سي أنه د حرج مدحج في
من سي سي هو د سي هو د سي مستواي دفاع عن
د مسام ان د حرج بعد رم سي سي
كل مسلم أن يعتصم بالله ويسعى للدفاع عن نفسه

ثم أحمرهم بأبه يخرج من مكان بين الشام والعراق
 وحمرهم بني عيسى عليه السلام أن به حال د صهر فيه
 يقول . أبا نبي الله ثم بعدها بغيره يقول : أما الله . .
 ثم نعوذ بني عيسى عليه السلام على هذا لكلاء فيصرون . ويحكم
 من يروى ربكم حتى يموتوا . ويب الدحل أعور ويب ربكم
 ليس بأعور وإنه مكتوب بين عيسى كافر يقرؤه كل مؤمن
 كاتب وغير كاتب، وإن من منه أن معه حنة وبارك (فاره
 حنة، وحنه مار ، فمن أشنى ساره فليستعد بالله ويقرأ
 فو يح الكهف فتكون عليه بردًا وسلامًا كما كنت سار
 على إبراهيم، ويب من فسه أن يقول للأعربي أرايت أن
 رأيت) لك أدك وأملك أتشهد أني ربك فسمول نعم،
 فيمثل له شيطان في صورة أنه وأنه، فيقولان يا أي اتعه
 فيه ربك . ويب من فتنه أن يسخط على بعض واحدة
 فبقتنها، فيسثرها بالمشار حتى يلقي (شمس)، ثم يقول
 بصرو إلى عدي فبني أبعثه الأر، ثم برعم أن به رب عبري

فبعثته الله فمور به فحسث من رمث فمور رمي لله .
وأنت عدو لله أنت بدحان و لله م كنت بعد أشد بصيرة
بث مني اليوم .

* وَإِنْ مِنْ فَتْنَةٍ أَوْ يَأْمُرُ السَّمَاءُ أَنْ تُمْطَرَ (فَتُمْطَرُ)
وَيَأْمُرُ الْأَرْضُ أَنْ تَنْبُتَ فَتَنْبُتْ وَإِنْ مِنْ فَتْنَةٍ أَوْ يَمُرُ
بِحَيٍّ فَيُصَدِّقُوهَا فَيَمُرُ بِسَمَاءٍ بَاقٍ فَيُنْصَرِفُ وَيَمُرُ
بِأَرْضٍ أَوْ تَنْتَفِثُ فَتَنْتَفِثُ حَتَّى تَرْوِحَ مَوَاشِيَهُمْ (عَلَى
بُؤْسِهِمْ) ذَلِكَ سَمْعٌ مَا كُنْتَ وَهِيَ لَا يَسْمَعُ شَيْءَ مِمَّا
لِأَرْضٍ لَا وَطْأَهُ وَصِيرَ عَيْدِهِ لَا عَمَلَهُ وَعَدِيدَهُ وَبُؤْسَهُ لَا
بِإِسْمِهِمَا) مِنْ عَمَلٍ مِنْ تَقْدِيرِهِ لَا تَعْلَمُهُ إِلَّا الْبَكَّةُ رَسِيدُ
مُصْنَعِهِ فَتَرْجَحُ بِدَابَّةٍ بِأَهْلِيهَا ثَلَاثَ رَحَلَاتٍ فَلَا يَنْتَفِ
صَدَقَ وَلَا مَنَعَهُ لَا حَرَجَ بِهِ، فَسَمِيَّ لِحَيْثُ مَنَعَهُ كَمَا
يُسَمَّى بِكَبِيرٍ حَيْثُ خُدِيدُهُ وَيُرَدُّعِي ذَلِكَ سَمْعٌ يَوْمَ

الْخِلَاصِ ١١١

من أين يخرج الدجال؟

يخرج لدجال من جهة المشرق؛ من خراسان، من يهودية أصهباء، ثم يسير في لاص، فلا يرى بداً لا دحماء، لا مكة ولا به، فلا يصنع دحماء، لأن ملائكة محرسهما.

وعن أبي بكر خديق رضي الله عنه أن حدث رسول الله ﷺ عن الدجال يخرج من أرض المشرق؛ يقال لها خراسان^(١)

وعن أنس رضي الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ "يخرج الدجال من يهودية أصهباء، معه سبعون ألفاً من اليهود"^(٢).



١- المسمى بحاكم (صحيحه لا يابى في صحيح الجامع (٢/ ٣٤).

٢- رواه أحمد وقال أبو حنيفة، صحيح (فتح الباري (٣/ ٣٢٨).

أعظم الناس شهادة عند رب العالمين

ثم أحرر النبي ﷺ أصحابه بأعظم الناس شهادة
عند رب العالمين

وهو شاب يسمع عن خروج الدجال فذهب إليه
فقال له حراس الدجال ويقولون له نبي ينزل
دهب؟

فيقول إلى الدجال

وحدوه بي لدجال فذهبوا به فوجدوا شاب صرح في
بيته أنه أراها الناس هذه هو الدجال الذي حدثنا
به النبي ﷺ

فأمرهم أن يذبحوه فذبحوه فدفنوه في بئر

فيقول الشاب أنت المسيح الكذاب

فيأمر الدجال أعوانه فمشقوا هذا الشاب نصفين ثم
مشى الدجال بينهما . ثم يقول لشباب بعد قتله

فَم . فيقوم سليماً معافى .

فسأله الدجال أتؤمن بي؟

فيقول الشاب . والله ما أردت فيك إلا نصيرة .

أنت المسيح الكذاب .

ثم يخرج منه روحاً . أنها نفس لا تحارب غيره

لا يفعل ذلك بعدى بأحد من الناس

فأجابه الروح . دعه فحضره رفته هذا

تذهب إلى نحاس فلا يستطيع الدجال دمه .

فأخذ يديه ورجليه وبعده فيظن الناس أن الدجال

ألقي هذا الثوب في النار . . . وإنما ألقى به في الحية

ثم قال . "فهذا أعظم الناس شهادة عند رب

لعالمين"

كم يمكن الدجال في الأرض؟

ولما سأل لصحابة رسول الله ﷺ عن المدة التي يمكنها مدح في الأرض أحرقهم سي ﷺ أن
 أنه حار يسكر في الأرض أربعين يوماً يوم كسرة ويوم
 كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامهم
 * فسانوه عن سرعته عندما ينقل في الأرض من
 مدينة إلى مدينة، فأحرقهم أنه في سرعة الريح.



نزول عيسى عليه السلام

بعد أن نادى الله للدجال بالخروج فبعث في
لأرض فساداً

بعد ذلك نزل عيسى عليه السلام إلى الأرض -
بعد ربه - فبينما عند إشارة المصباح شرفي دمشق
شام، صعد كعبه على أحدهم مكسباً صاعاً ربه
فصرخ يرد فعه فخر به حملاً كسواء، ولا يحل
كافر بعد ربح نفسه، لا صاب وشمه مهي حيث
ينهي طرفه

وتكون برؤيه عيسى بضائعه منصوره، نبي يمدح على
الحق، وتكون مجتمعاً لقتال الدجال، فسرل وقت إقامة
بصلاة، بصلبي حلف أمير ملك الطائفة



مسيحاً، يا عبد الله هذا يهودى حقيقى، انظر و فقهه
لا العرقه؟ فانه من شجر اليهود^(١)

كيف نقى أنفسنا من فتنة الدجال؟

إنه ما من نبي إلا وأندر أمته فتنة الدجال
وهو هو حسب عائشة بعدد أمته من تلك فتنة
شبهه، وذلك لأن الدجال خارج فى تلك الأمة لا
محبة، لأنها آخر الأمم، ورسول عائشة هو محمد
الأنبياء والمرسلين
وأنكم جميعاً يا بشر نبي محمد محمداً
من فتنة الدجال

أولاً الاعتصام بالله - جل وعلا - والتمسك
بالله تعالى، يعرف على أسمائه وصفاته حقيقى.

(١) التوبة فى القرآن والعلاجم (١/١٢٨، ١٢٩)

فصل پنجم در بیان فضائل و مناقب

ثاني: التعمد من قسمة المسيح الدجال، وخاصة في الصلاة بعد التشهد وقبل التسليم.

فصل عشرين في روح سي . . .
 ك . . . في الصلاة . . .
 لقرء . . . في سنة المسيح الدجال . . .
 ثانيا . . . حفظ آيات من سورة الكهف . . .
 في . . . في سورة الكهف . . .
 بعض الروايات . . .
 أولها أو آخرها

ان من أدركه مكّم فليقرأ عنه فو ح سورة
النكهف (٣)

٩٩ سورة السجدة الآية (٩)

٢. خورجه البيهارى عم المنع (٣ ٧ ٢) ومستم (٢٨٧ ٢)

(۳) ح. ج. ۱۸ / ۱۵ { کتاب القی } باب ذکر المدح

وفـ من حفظ عشر آيات من أول سورة
لكهف عصم من الدجال^(١)، أي من فتنه
رابع الفرار من الدجال، والابتعاد عنه ...
ولا تحصن سكنى مكة ومدينته، فقد سبق أن الدجال لا
يدخل حرماً، فسعى للمسلمين في حرماً ...
يسعد عنه، وبحث ما معه من شبهات ...
في حرمه، فله على يده فتنه ...
وهو يظن في نفسه الإيمان والثبات، فيتبع للدجال
قـ من سمع بالدجال، فلما عنه، (أن يسعد)
فوانسه إلى الرحل ليأتيه وهو يحب أنه يؤمن، فيعه كما يُعب
من من الشبهات، أو لما يُبعث به من الشبهات^(٢)

(١) ... مع ...
(٢) ...

الدعوة من الجحش فاجدة.

(١) أن الله (عز وجل) أحرر النبي ﷺ من عبادة
عيسات... وكان من بينها المسيح الدجال فقد أحرر
عنه نبي ﷺ وهو ربه قد علم به ثم علم به
وحكي به أن كان ذلك هو فقد باعته بي يدي

٢ أن الله مسح نوحاً في عظم فنه في
معد خلق الله آدم (عليه السلام) وإلى يوم ناسه

٣ أن من كتب على به فبأهله وحمله
ومؤنة

٤ أن نبي ﷺ به بدع حمر لا وحمر عنه
به بدع شراً لا وحده به ومن شدة حمر
نبي ﷺ على أمته حمر من فنة المسيح الدجال
وأحرر كلف نوحو من فنه

اصحاب السبت

كان من تعليم نبي الله موسى (عليه السلام) أن
يسرع قومه بنو إسرائيل عن عبادة الله من كل
مسيح فلا يعبدوا فيه من عمل من عبادة الله بل
يسرعون منهم عبادة الله (حل وعلا) وكان ذلك
اليوم هو يوم السبت.

* ومرة الأيام. وما زال بنو إسرائيل على عاداتهم
عبدوا يوم السبت ويسرعون فيه عبادة الله (حل
وعلا). ومرة أحوال وراء أحوال وما زالوا جميعاً
يعبدون يوم السبت عبادة ويسرعون في عبادة الله (حل
وعلا).

وفي قرية من قراهم على شاطئ البحر الأحمر يقال
بها أنه كان هناك قوم من سلافة بني إسرائيل في زمن

رأى الله حالهم، وكان عليهم أن يسلموا سنة الله عليهم
وأحددهم، فيسيروا على عبادة الله في يوم السبت،
فإن لا يأتوا معه عملاً من أعمال دنياه من
صيد، أو متاعرة، أو صناعة

* وكانوا يعيشون على صيد الأسماك والحيات.

فكان الأسماك في حرم سب يوم الأسبوع ولا
تصير، لا في يوم سب ولا في حرم منه فيه صيد على
سب سب. وكان ذلك سنة لهم ومحب من الله
صبرهم وإيمانهم.

* لكن أكثرهم فشلوا في هذا الأمر وحاصروا أمر
الله (جل وعلا)

فلقد وسوس الشيطان في نفوس طائفة من أهل
قريّة، ورين لهم صطيّد الأسماك
ولكن كيف يتمحايلون على أمر الله؟ هداهم
شيطانهم إلى حيلة شيطانية مكرّة.

و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم
لست

قد احوالوا على اصطادها في يوم انست بان
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم
لا
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم

قد اقبلوا على الصيد، فاصطادوا كثيراً بلا تعب
ولا عاء، ثم صعدوا به في شؤوا، وما شئها من
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم

ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم
ص ص ص ص و شئهم و ص بعه صطاد فيها لاسم يوم

فَبِأَثَرِ الْغُرَىٰ، وَحَاصِرِ الْقَرْيَةِ بِلَا جُنُودٍ،
مَعْرُوفٍ هَٰذَا، بِأَنَّهُمْ دَخَلُوا، لَا يَمُوتُ رَحُومٌ عَنْ
طَاعَةِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ فَاسْمَعُوا

شَدَّ دَنَاءَ عَنِّي النَّفْسِ، وَشَقَّ عَيْنِي بِلَا مَعْنَى
عَنِ الْبَصِيرَةِ فِي يَوْمِ الْبَصِيرَةِ: مَعَ كَثْرَةِ الْخَيْبَةِ فِيهِ، دُونَ
عَدُوِّهِمْ، لَا يَمُوتُ، فَتَدْرِكُ الْبَصِيرَةَ مِنْهُمْ بِأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ
بِكُمُ، وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي دَفْعِ عَيْنِي، وَلَا شَرَّ دَنَاءٍ
دُونَ، وَلَا حَقَّ يُرْمَى تَرْكُكُمْ، يَكُونُ هَٰذَا،
مَعْنَى، وَمَحْضُورٌ، لَا سَبِيلَ لِي تَرْكُكُمْ، وَلَا مَعْنَى
أَيَّ غَيْرِهِ، فَبِأَنَّهُمْ صَمِعُوا عَنِّي، كُمْ، فَاسْمَعُوا
قَرْيَةٍ، وَمِنْ حَصَرِهَا وَمِنْكُمْ: حَتَّى نَعِيشَ كُلُّ مَنَّا
عَلَى مَا يَشْتَهُى وَكَمَا يَرِيدُ

أَرْتَضَى الْمُؤْمِنُونَ أَنْ يَقْسِمُوا الْقَرْيَةَ، وَأَنْ يَقْبَلُوا
مِنْ رَحْمَتِ اللَّهِ هَٰذَا، بِعَصَا الْبَصِيرَةِ لَأَسْرَعَ
(حَلَّ وَعَلَا)

در رب کل صفتها، و شمع غمهای بهوش
 و صید هم، و حشره بهیر با دجل سحر بفرستهم، یاد
 سبب بده سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 و در هم، و غریب شمس سبب، و در هم سبب
 و در هم سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 بهر ما؛ فلا نمک حصار آن سبب سبب سبب
 سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 به (حل و حل) و کثرت موهب و حیر و معصنم
 دون خوف او احساس بدلیت
 و سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

فر میر



ففي يوم من الأيام، كان علي بن أبي طالب قد حضر
 في مجلس من مجالس علي بن أبي طالب، وكان
 يتحدثهم وحدثهم يوم السبت
 في يوم من الأيام، كان علي بن أبي طالب قد حضر
 في مجلس من مجالس علي بن أبي طالب، وكان
 يتحدثهم وحدثهم يوم السبت

في يوم من الأيام، كان علي بن أبي طالب قد حضر
 في مجلس من مجالس علي بن أبي طالب، وكان
 يتحدثهم وحدثهم يوم السبت
 في يوم من الأيام، كان علي بن أبي طالب قد حضر
 في مجلس من مجالس علي بن أبي طالب، وكان
 يتحدثهم وحدثهم يوم السبت
 في يوم من الأيام، كان علي بن أبي طالب قد حضر
 في مجلس من مجالس علي بن أبي طالب، وكان
 يتحدثهم وحدثهم يوم السبت

وقالوا لهم لا بيت معكم الليلة في القرية
 فخرجوا منها، وابتعدوا على مشارفها

وفي الصباح بطرو إلى أهل القرية المعتدين
 و... يرحمهم خدا و... يفتح لهم باب
 فخرجوا وبعثوا رجلا منهم يستصع خبر قصر في
 و... أهلها قرده، ونظر في دار أخرى فرد جميع
 أهلها قرده. وهكذا هي البيوت

فرجع إلى جماعته فأحسرهم، فحازوا وفتحوا
 ل... جميع هي فردا فحبا لرحمهم
 يومئذى ينادى من فلان؟ فيومئذى القرد برأسه أن
 نعم، وهو يركى



فقالوا بهم: لقد حذرناكم
 وفتحوا الأبواب، فخرجوا
 واطلموا إلى السرية وعانوا
 * وهكذا تكون دثما
 لهبة المؤنة لكر من حالف
 أمر الله (حسن وعلا)

لداره من المصداقه

(١) أن المسلم لا يسعى أن يشعل دائماً بالسعي وراء الدنيا وشهواتها بل يجب عليه أن يصرع وقت بعده حتى يترك الله في رفته لله لا. وحتى يفر في الدنيا والآخرة

(٢) أن العبد لابد أن يمتثل أمر الله (حل وعلا) بالسمع والبصاعه ولا يتحارب ضد من حارب بهرب من تعدد أوامره

(٣) أن الله يُملي للعبد إذا عصاه وحالف أمره. بعضيه فرصه وثباته حتى لا يستمر لعبد في محامه أحده الله أخذ عزيز مقتدر.

(٤) أن لله على كل شيء قدير. فقد رأينا كيف هزلاء يقومون حاكموا أمر الله بحايثو عنه جعلهم الله فرقة حاسنين.

٥٠) أن من زعم أن الإنسان أصله قرد فهو كاذب
وذلك لأن الله لم يجعل لأي أمة مسيحة خالصة
وكني لصحيح أن أصل الإنسان هو نوح بشر دم
(عليه السلام)



قصة الأسراء والمعراج

حبیبی الخلوین .

قل أن بدأ ذکر قصة الإسراء والمعراج فلا بد أن
تكثر من الصلاة على النبی محمد بن عبد الله

وإذا أردنا أن نعرف قصة الإسراء فلا بد أن نبدأ
بأن نعرف ما كان منه . رحمه الله .
تكريماً لشخص النبی ﷺ

منه كان فرس نوري سي ريشه . صحابه
أيده شديداً وكان الأدي يردد يوماً بعد يوم حتى وصل
لأمره . جمعت فرس علي . نعم .
عامة مع سي هشتم وسي عبد المطلب وسي عبد المطلب
فلا يكتمهم ولا يدرهم . ولا يدرهم . ولا يدرهم .

منهم حتى يَسْلَمُوا لهم رسول الله ﷺ وكثر
 يدك صحيفة طائلة وعلفوها في سقف الكعبة
 وحُسن النبي ﷺ ومن معه من المؤمنين في
 شعب في طاب : صنو محبوسين في ذلك الشعب
 ثلاث سنوات بعد أن هبت قرش عنهم الطعام حتى
 كلوا ورق الشجر

موت أبي طالب (عم النبي) ... (وخذ بجة (رضي الله عنها)

* وبعد نقص هذه الصحيفة الطائلة وخروج النبي
 ﷺ : صحبه من شعب بعد ثلاث سنوات كان
 الأحرار الشديدة في التطور النبي ﷺ . يا ترى
 ما ابدى حدث؟

لقد مات أبو طالب (عم النبي ﷺ) الذي كان
 يدفع عنه شر ويدفع عنه أدى شركس خاص

وحيث نسي عليهما حرم مديته ، فإن عليه من و
قل أن يسلم .

ويردد الخون والألم عندما ماتت جدحة (رضي
عنه عنها) ، ثم مات ، وراح موته ، نسي
أن يترسبه بنفسه وماله ، وعنه عنه شيء قد
كانت نعم الروح الوفاء لرحمة الخوة .

« وهما يرددان إيداء قرش للشيء ^{خواله} وأصحابه
أصلي به عنهم ، فحسب شيئا مع عنه
وبكر ، إلى أين يذهب ؟ ، ومدا يصنع من أجل
شردعوه (سلام) »

فبه نسي يترسبه ، يذهب إلى حيث نعه بعد
مكث مديته لشردعوه الإسلام

❖ ❖ ❖

النبي بخرج لبدعو أهل الطائف

ويذهب سي سي بخرج لبدعو
كثير من تسعين كيلو متر معرض لإسلام على أهل
طائف فكانوا سو من أهل مكة فقد فوضوا دعوه
وسخروا منه ﷺ

ولم يكتفوا بذلك... بل سلطوا عليه الصبيان
و ساء ليصربوه ب خجاره حتى مات بماء شربة
من جسد النبي محمد ﷺ... وكان زيد بن حارثة
(صبي له عه) مع سي سي بخرج لبدعو وكان يحمي سي
بخرج لبدعو من خجاره فدر سقط عنه حتى أصيب في
جسده بصادات بالغة

و جد محرم ب بظاردور نرسو بخرج لبدعو حتى دخل
سبأ وكان صاحب أسنان فسه فصرده هذلاء
محرمين و صر فوهم عن رسول الله ﷺ

وحسن بي ^{عليه السلام} نكح حرباً عبياً لم
يحدث له واحد يتذكر كل ما فعلته فريش معه ومع
صحابه فلما إلى الله (حل وعلا) وقدم النبي ^{عليه السلام}
وصلى ركعتين ثم دعا بهذا الدعاء المشهور وسك
الكلمات لمؤثره

اللهم بك أشكو ضعف قوتي وثقل جبروتي وهوي
عقلي يا أرحم الراحمين، أنت أرحم لرحمن وأب
رأ مسضعين، إلى من تكلي إلى عدو بعد ينهمني
أم إلى صديق قريب منك أم إلى من يكره بك عصب عني
فلا تأني، غير أن عافيتك وسع لي، أعوذ بك من
أضاعت به السماوات، وأشرف به المصحات وصبح عسه
أمر لدي ولا حراء أن يرب بي عصبك أو يحل بي سخطك،
بك العبي حتى ترصني، ولا حول ولا قوة إلا بك

اسلام عداس

فما . و أصحاب رسول عی تمث حرمه عب
قویہم وحرکت . حمة بسی ﷺ ورسو
علامہ حر . سمہ عداس ی لسی ﷺ بطق عمہ
عب

فقطف عداس عباً ووصعه فی طوق ثم جاء إلى
نبي ﷺ ووصعه بين يديه وقال له كل فلما وضع
رسول الله ﷺ فيه دواءً قال سمعته ثم كرس
فصر عداس في وجهه، ثم قال والله يا هذا بكلام ما
يقوله أهل هذه البلاد، فقال له رسول الله ﷺ:
"ومن أهل أي اسلاء أنت يا عداس؟ وما دبت؟" قال
مصراني، وأد رحل من أهل يسي،

ثم . رسول الله ﷺ . من قرية (رحل) بضاح يوس
من مبي، فقال له عداس: وما يدركك ما يوسن اس متي؟
قال رسول الله ﷺ: "أدرك أختي، كان بها وأنا مبي"،

فأكتب عِدَس عني رسول الله ﷺ نُقِرَ اسمه
وقدميه

فأمر صاحب السان ونكث يا عِدَس ما نكث نُقِر
رأس هذا الرجل ويدنه وقدميه

فقال عِدَس يا سدي... ما في الأرض خير من
هذا لقد أحسرتني هذا الرجل يأمر لا يسمع إلا
بشيء

وأسم عِدَس وداق طعم وحلاوة الإيمان



اللہ یرسل جبریل

وملک الجبال للنبی

وہا سر سی ^{علیہ السلام} مہدیؑ کا حریف تھا فعدہ معہ
 میں مصافحہ۔ اس نے یہ حمزین و عدت حبیب
 عنہما (سالاد) فی مکان اسمہ قرآن شریف قلم
 عنہ حمزین و قرآن سلام عنہ بارسول اللہ ﷺ
 یعنی ما فعدہ معہ ہوا۔ اس وقت رسول معی عدت
 الحال لتأمرہ کا شئت۔

عسیم مہت خیار علی سی ^{علیہ السلام} و عرص عنہ
 بامسائل لصفہ و عدت انہ جمعہم بن حبیب
 یضم حبیب شقیہم

فرقت سی ^{علیہ السلام} عدت۔ عم کل ما فعدہ معہ
 و قرآن لا تفعل عزی ارحو من اللہ ان یخرج من سلیم من
 بعد اللہ و بوحدہ

اسلام نشر من الجن
في وادي نخلة

وفي طريق عودته من الطائف، أقام الرسول ﷺ
 أياماً في ودي تحلة - الفرب من مكة - وحلال فتره
 بإقامته هذه بعث الله إليه نمرًا من الجن استمعوا إلى
 لفر ككرهم، وسمعوا وعذبوا في سمهم مديري
 ومشرين كما ذكر به بعد في كتابه عرب القرآن
 حيث رُت في الجن يستمعون الفرب لما حشره في مضمون
 فلبس قصي ربا إلى قومهم مديري (٦٤) قد ي قومًا سمعوا كما
 من بعد موسى مصدق لما بين يديه يهدي إلى صريح
 مستقيم (١٢) يا قوم أحسوا داعي الله وصور به نعمكم من دُونكم
 ويخرجكم من عذاب يوم

رحلة الأسراء والمعراج

كانت تكريماً لمخلص النبي

وفي ظل هذه الأحرار الشديدة التي تعرض لها
 نبي الله صلى الله عليه وسلم رحمة من الله تعالى تكريماً
 لرحلة الأسراء والمعراج لتكون تكريماً له
 وسيلة له عما أصابه من المصائب والأحرار ليرداد بغير
 شيء من ذلك معجزة دعوه وتسمي ربه (حق
 وعلا) ولتصر على أعدائه

وفي هذه الرحلة أصلمه الله على أشياء عظيمة من
 منتهى عصية حتى مثلاً في سبي نبي الله
 والرعي والضمائم

رحلة الاسراء

وشق صدر النبي ﷺ

كان النبي ﷺ رقيقاً في بياضه هائلاً سيباً
صاحب وكان يبتها عند شعب أبي طالب
وكانت تفتح منقب سبي ورن حرم (علمه
سلام) ففعلت سبي ﷺ وسباً حريم عن سبي
برهانه في حرم حريم أنه لا يخرج معه لأن سبي
المسجد

فخرج معه سبي ﷺ سبي المسجد ود سبي
(علمه سلام) سبي صدر سبي ﷺ ثم سبي
م م ثم جاء صلب م ذهب قد صلباً حكمة و م
فأفرعها في صدر النبي ﷺ ثم أعلق صدره.

ويحس بعلم يا أحبابي أن جبريل (عليه السلام)
شق صدر النبي ﷺ ثلاث مرات

مرة الأولى وهو صغير يلعب مع العلماء فأحده

جريل فصرعه فشق صدره واستخرج القلب
 وسحرح منه عتقه وقال له هذا حصص ثلثين ميت
 ثم غسل صدر لبي في طست من ذهب بماء زمزم ثم
 أعد صدره كما كان

والمرة ثمانية عند بعثة النبي ... فقد فعل جبريل
 معه مثما فعل في مرة لأوى بكر ردف في هذه مرة أن
 حتم في ظهر النبي ﷺ حاتم التوة
والمرة اثناثة عند رحلة الإسراء والمعراج



النبي يركب السراق

وبعد أن غسل حرس صدر النبي ﷺ أتاه
السارق

والسارق هو دابة أبيض ضوئيل وهو أكر من الخمار
وأصغر من البعل

وهو سريع جداً يضع حافره عند آخر شيء يراه
بصره

وحفريه كسرة حديد يضع بها سادات نظوية في
وقت قصير.

* فلما أراد النبي ﷺ أن يركب السراق استصعب
عنه فلم يمكنه شيء فخرج من ركوبه فلما حارب
سري من بعض بني محمد ﷺ " فزعمه ما ركبت حدي
تكرم على الله منه ﷺ .

* وما هي إلا دقائق معدودات حتى وصل
سري ﷺ . بيست مقدس ثم له حرس سري

رحمۃ تہی کہ رخصت ہوا لڑکا ، صوبہ سی
وسلامہ علیہم)

ثم دخل النبی ﷺ المسجد وصلى فيه ركعتين
ثم خرج إلى بيته بعد ذلك ورد بحبر إلى سطره
في الخارج ومعه إناء فيه خمر وإناء آخر فيه لبن.

یہ حبریں سی سی ، کیا یہ نہ ہو
اللہ! ایہما تحذر - الخمر أم اللبن؟

فاختار النبی ﷺ اللبن.
فدہ نہ حبریں علیہ سلام ، نہ حشر نہ قصرہ

و

رحلة المعراج

وبعد أن انتهت رحلة الإسراء بدأت رحلة المعراج
فجاء حرر (عليه السلام) بمعراج عظيمه من نفس
من الأرض إلى السماء . . وهو السلم الكبير الذي
صعد عنه نبي ﷺ في حراء يسير من ثيل بي
السموات السبع

وبدا لها من رحله عظمة يعجز القدم عن وصفها
فأبى ﷺ أن يرقى به من مسجد حرم بي
مسجد الأقصى ثم غرغ به بي سموات سبع ثم
عاد في حراء يسير من ثيل



المشاهد التي رآها النبي في رحلة الاسراء والمعراج

لمد رأى سبي عليه السلام في حلة لإسراء مشهدة
عجيباً !!!

يا ترى ما هو المشهد الذي رآه النبي عليه السلام في
رحلة الإسراء؟

بعد رأى موسى (عليه السلام) وهو يصلي في قبره
المررت على موسى ليله أسرى بي عد
الكثير الأحمر وهو قائم في قبره يصلي!

النبي يرى الأنبياء وبسلام عليهم

ففي حنة معراج د صعب نبي عليه السلام مع حبريل
(عليه السلام) يرى منبأ به فقلت ملائكة حبريل
من هذا الذي معك

قال حبريل هذا محمد رسول الله ﷺ
فرحبت به الملائكة ترحيباً شديداً وفرحوا بلقاء النبي
ﷺ فرحوا عظم فسي ركبته حبيب هدى
الأرض والسماء.

صعد نبي ﷺ نبي الله ﷺ إلى فوجد في
رحلاً وقوراً عن يمينه أدس كثيرون وعن يساره أناس
كثيرون

فإذا نظر عن يمينه صحك وإذا نظر عن شماله بكى
فسأل النبي ﷺ حبريل (عليه السلام) وقال له
«من هذا الرجل؟»

عنه **حسرين** هم ذو (عليه سلام) وهؤلاء هم
عن يمينه وشماله هم أولاده . . . ولدين عن يمينه هم
أهل الخيمة

فإن نصر يقيم صحت . . ولدين عن شماله هم
من نصر فإني نصر يقيم يكي

فصوت سي **عيسى** من باب دم (عليه سلام)
وسم عليه فرد عليه سلام وقد به مرحباً سي
لصالح والإسب الصالح

ثم صعد سي **عيسى** إلى سماء الشاه فأت
الملائكة **حسرين** (عليه سلام) من هند من معن

فقال حسريل: هذا محمد رسول الله **ﷺ**
ففرحت الملائكة به فرحاً عظيماً . . وفتحت له
أبواب السماء الشاه .

ثم صعد سي **عيسى** إلى سماء شاهة واحد فيها
عيسى ومحيى عليهما السلام، فقال به **حسرين** عليه

سلام: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلم النبي
عليهما فسلم عليهما فردا عليه سلام وقال له مرحبا نبي

صالح والاح الصالح

ثم صعد نبي يحيى الى السماء فأتته ملائكة
فقال حيرل (عليه السلام) من هذا نبي دعوت

فقال حيرل هذا محمد رسول الله ﷺ

فمرحبا بالملائكة به فرحا عظيما . . . وفتحت له

أبواب السماء انشأه

فمرحبا نبي يحيى الى السماء فأتته ملائكة فمرحبا
ب يوسف (عليه السلام)

فمرحبا نبي يحيى عليه السلام فمرحبا يوسف فسلم
عليه

فسلم نبي يحيى عليه السلام وقال له مرحبا

نبي الصالح والاح الصالح .

ثم صعد نبي يحيى الى السماء فمرحبا ملائكة

حزير (عليه السلام) من هذا نبي معذ؟

فقال حزير: هذا محمد رسول الله ﷺ

فمرحبا بالملائكة به فرحاً عظيماً... وفتحت له

بواب السماء الرابعة فلما صعد لسي ﷺ نبي

سماء اربعة واحد فيها يدرس (عليه السلام) فقال له

حزير (عليه السلام): هذا يدرس قلّم عليه

قلمه نبي... عليه فرد السلام وقد به مرحبا

بالنبي الصالح والأخ الصالح

ثم صعد نبي ﷺ نبي سماء خمسة فسألت

ملائكة حزير (عليه السلام) من هذا نبي معذ؟

فقال حزير: هذا محمد رسول الله ﷺ

فمرحبا بالملائكة به فرحاً عظيماً... وفتحت له

أبواب السماء الخامسة

فلما صعد نبي ﷺ نبي سماء خمسة رجع

فيها هرون (عليه السلام)

قصص لئرن ۛ خف

فصار به حسن عده **سلا** هذا هارون قسم

عنه

قسم سي **عرج** عليه فرد عليه السلام وقال له
مرحبا بالسي الصالح والاح الصالح

ثم صعد سي **عرج** الى السماء السادسة فساد

للائكة جبريل (عليه السلام) من هذا الذي معك؟

فقال جبريل هذا محمد رسول الله **ﷺ**

فصرحت اللائكة به فرحا عظيما وفتحت له
ابواب السماء السادسة.

فلما صعد السي **عرج** الى السماء السادسة وجد
فيها موسى (عليه السلام)

فصار به حسن عده **سلا** هذا موسى قسم

عنه

قسم سي **عرج** عليه فرد عليه السلام مرحبا

بسي لصالح والاح الصالح.

فما حذره مني ^{عليه السلام} يصعد في السماء تسعة
ودسي به موسى لكي يقتل به ما يُكفّر؟
ع لكي لأن محمد ^{عليه السلام} به حل عنه من أمته
أكثر ممن يدعيها من أمي

ثم صعد لسي ^{عليه السلام} لسماء تسعة فثابت ملائكة
حزيريل (عليه السلام): من هذا الذي معك؟
فقال حزيريل هذا محمد رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}

ففرحت الملائكة به فرحاً عظيماً... وفتحت له
أبواب السماء السابعة

فما صعد سي ^{عليه السلام} في سماء تسعة وحده
فنهض برهبه (عليه السلام) فقل به حزيريل (عليه
السلام): هذا إبراهيم قسّم عليه.

فنهض سي ^{عليه السلام} عنه فردد سلامه وقرنه به. **فحسب**
بالسي الصالح والإس الصالح

فروى سي ^{عليه السلام} برهم (عليه السلام) مسد

ظهره إلى البيت المعمور في السجاء الساعة.

فمن رأى . . . حمد الله عليه وسلم ما هو

...

فكان جرس هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم
سبعون ألف مرة فإذا خرخوا لم يعودوا إليه . . . يعي
كل يوم سبعون ألف مرة غير الذين قبلهم.

...

التبى يرى سدارة المنتهى

ثم رأى سى عيسى عليه السلام سدارة المنتهى وهو وحده في
 حدة فيها مثل حرد كسره حتى كنت يصع في
 قرية هجر في الحرج... ورأى ورثها مثل دان

ثم

ثم رأى سى حرج حدة سلام ما هـ

سار هذه سدارة منتهى

ورأى سى رعة بهار بهر صهرن وبهر

صاحب قس سى عيسى عليه السلام (عنه سلام) وور

أما هدا

فد حدة ما البهر لاطار بهر في حة

وأما البهران الصهرن دتيل والهرات

* ثم أتى حبريل للنبي عليه السلام إناء من حمر ودية

من لبن ودية من عسل وحذر سى عيسى عليه السلام

فـ حرج هذه هي انقصة التي أتت عليها وأمتك

فرض الصلاة على النبي . و منه

ثم فرضت صلاة على نبي الله صلى الله عليه وسلم خمسة حصص
صلاة كل يوم

فعد النبي صلى الله عليه وسلم . وهي طريق العودة من النبي
عليه السلام على موسى (عليه السلام) فسأله موسى وقال
ياي شيء أترك الله (حل وعلا)

فأجاب نبي الله صلى الله عليه وسلم : «أمرت بحصص صلاة كل يوم»

فعد موسى صلى الله عليه وسلم سلام . ثم أتته لا يستطيع
حصى صلاة كل يوم وثني والله قد جرت الناس
فقلت وارجع إلى ربك فسأله لتخفيف لأمتك .

فعد نبي الله صلى الله عليه وسلم ربه وسأله لتخفيف فوضع
له عنه عشرًا فصحت أربعين صلاة .

فعد نبي الله صلى الله عليه وسلم نبي موسى عليه السلام فعد
بعض الكلام : قال له : رجع نبي ربك فسأله تخفيف
لأمتك .

فعدد سي ^{سبع} إلى ربه وسأله التحصيف فوضع
عنه عشت فأصحت ثلاثين صلاة
؛ صل نبي ^{عليه السلام} عني ربك عني حتى اصبح
الصلاة خمس صوت. فلما قام له موسى (عليه
السلام) جمع به ربك عني بحضرت لانت
فان به سي "لقد سألت ربي حتى اصحت
ولكن ارضى وأسلم"
فبدا بالحق (حل وعلا) يجعلها خمس صوت
ولكن ناجر خمس صلاة

رؤية النبي ﷺ

مالك خازن النار والمسيح الدجال

وفي هذه برحمة ماركه ربي لي ﷺ شيء

عجيبه

وكان من بين ذلك لأشياء من رها من ﷺ

به ربي المسيح مدح، مدى بصر في حر رها.

ووصفه النبي ﷺ لأصحابه وصفا دقيقا

وربي من ﷺ ذلك حذر من وصف حرس

اعنه سلام) من من ﷺ أن سمع على مارك

فلم لي ﷺ عليه فرد عليه السلام

ونقد وصفه النبي ﷺ لأصحابه وأحمرهم بأنه

كره المطر، . وذك ليكون زيادة في عذب أهل نار

رؤية النبي ﷺ للذين يفتابون الناس

وفي هذه الرحلة رأى النبي ﷺ مطراً عساً.
فمن سى مكة قوم لهم ألق من حرس
نصفون بها و حوشهم وصدورهم ففتح سى
ومن حرس (عليه سلام) وقف به من هؤلاء
حرس

نصار حرس هؤلاء سى يكون حوم سى
ويقعون فى أعراضهم.
أى هؤلاء الذين يفتابون الناس ويقولون عنهم
كلاماً سناً فى عيهم



رؤية النبي ﷺ لخطباء امته

الذين يقولون ما لا يفعلون

وفي هذه الرحلة أيضا رأى النبي ﷺ مطرا

عجيبا

فما رأى من سبي ﷺ قوماً معرضين ويقطعون شفاههم

ثم قال من ذا فاستحسروا (عنه سلام) وفـ

لهم هؤلاء يا حبريل ؟

فقال حبريل: هؤلاء خطباء أمته الذين كانوا

يأمنون بالله ورسوله ولم يفعلوا كما فعل هؤلاء

بعضهم

مرور النبي ﷺ

على راتحة ماشطة ابنة فرعون

وفي هذه الرحلة ... بينما كان النبي ﷺ يصعد مع جبريل (عليه السلام) إلى نود وب سبع مرة مر عليه راتحة طيبة فتعجب النبي ﷺ ،

وسأل جبريل ما هذا يا جبريل؟

فقال جبريل - هذه راتحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها

فسأله النبي ﷺ عن قصتها

فحدث جبريل عليه السلام هذه مرة كنت عمو في قصر فرعون وكانت وصفتها أبي ماشطة ابنة فرعون ... فهي التي تربتها وتشط شعرها وتدير كل يومه

وفي يوم من الأيام كنت هذه ماشطة تشط شعر ابنة فرعون فسقطت من يدها فقلت بسم الله

فقال ابنة فرعون أبي؟

فقلت الماشطة - يا ربك ليس إلهًا ، ولكي أقول
 اسم الله لدى هو ربي وربك ورب أبيك
فقلت إسمه فرعون سأحرر أبي بذلك
فقلت الماشطة - فعلى ما شئت
 فذهب إسمه فرعون لأنها وأحرته أن الماشطة تعد
 بها عذري من سيد فرعون ، لأنها شيء بعد من بها
 عيري؟

فقلت الماشطة أعد الله ربي وربك ورب العالمين ،
 وأمر فرعون بقرة من نحاس فأحيت في النار ثم
 من خبذ من سبب من سبب في النار ، وأمره في
 سموا جميعاً
 فقلت من فرعون طك واحداً ، وهو أن يجمع
 عظمي وعصاه وأدهم من نور ، وجميعهم حنفي في
 فيه وحده
 فوافق فرعون على ذلك .

وأمر الخوذة بالمصاة عليها هي وأولاده
 عنه و سجدوا ولأده و حره و جد و حقه في
 بقرة الحاسية ليصوت أمام أمه
 وهي ترى هذا المشهد انزعج أمام عينيها وبصر
 واختب

إلى أن جاء الدور على طفلها الصغير الذي ترصعه
 فحذته من على صدرها فكادت أن تقع فأنطق منه
 صغيرا رضيعا فصار من فصحى في عذاب
 أهون من عذاب الآخرة

ففتحت وألقت نفسها في البقرة الحاسية
 مس

فكفها له (حي و علا) بأحسب ثمة عذوبهم
 بعد خرو إلى رائحة طيبة شمها النبي ﷺ في راحة
 المعراج



النبي يرى الجنة والنار

وفي هذه الرحلة باركة رأى سبي عليه السلام حمة
والنار... لقد رأى النار . ورأى بعض مشاهد
العذاب لأهل النار... ورأى الجنة... ورأى بعض
مشاهد نعم أهل الجنة

هبوط النبي إلى بيت المقدس

وبعد هذه الرحلة عظمى عاد سبي عليه السلام مع
حبريل (عليه السلام) وهبطا مرة أخرى إلى بيت
المقدس وهبط معه كل الأنبياء الذين رأهم لسبي عليه السلام
في السماوات لسم

ودخلوا جميعاً بيت المقدس فقصى بهم سبي عليه السلام
هماماً لمعرفة الكون كله أن النبي عليه السلام هو سيد
العرس والآخرة

ثم ركب سبي عليه السلام ليرق وعاد إلى مكة مرة أخرى

في وقت شدته - رحمه الله عليه - في حرمه

من

قريش تكذب النبي

وعد عاد لبي عليه السلام في مكة وحكى بعض
أصحابه عن تلك الرحلة وصل الحمر لكهار فريش
فصاحبه من بني عليه السلام وجاء به أنعم بن أسد
بن من مسند حرم في مسند لأقصى ثم عرج بن
إلى السماء الساعة ثم عذب مرة أخرى في حرم يسير
من الليل

فقال النبي عليه السلام نعم

نصار حرمه من يستصع أن يصف به مسند

لأقصى؟

فوق النبي عليه السلام على ذلك . وبدأ يصف لهم
مسند لكنه لم يستطع أن يكمل يصف لأنه رأى

المسجد لئلا ولم يكن قد رأى كل شيء بوضوح.
 فأمم به ثلاثه واربعة من المسجد لأقصى حتى اصبحت
 قد سبى عشرين فاحد سبى عشرين ينظر بيه وبصعته
 كثر قریش وهم يتعجبون من ذلك ووصف رعبهم
 يعمدون ثم سبى عشرين ثم يذهب سبى عشرين



موقف أبي بكر الصديق من رحلة الأسراء والمعراج

«ما سمع بشركوا عن رحلة الأسراء والمعراج وهو
في بي بي بكر صدوق (صلى الله عليه) وفاء به
محمد به الله به أسرى به سنة في مسجد لأقصى
في حراء من بين ونحن قطع هذه مسافة في شهر
كامل فماداً تنور ب أن بك»

«ما نزل خبر ب ك لسي إلى الله في بيت الله
صدق... بي لأصدقته في خير لسماء أفلا أصدقته في
بيت المقدس

«ما رأت بي بي تكذب كذا فرش...
و ما حذر من (عليه السلام) يا حريص ب قومي لا
يصدقوني

فقال حبريل يصدقك أبو بكر وهو الصديق

أكرمهم الله بأن يُسلم على يديه عدداً من الصحابي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) أن رحلة الإسراء والمعراج كانت مكريماً

بشخص النبي ﷺ وتسلية له عما تعرض له من

الإيدز والأشلاء

۱۔ مقدمہ حبشی (پیشہ) عجمی (دشمن) کی دشمنی =

والمؤمنين فهو صبيح الأولين والآخريين

(۷) أن الصلاة من أعظم أركان الإسلام ولقد

فرصها الله (حسن وعلا) على أبي علي عليه السلام وأمه من

فوف سمع سمعوات.

شاه شهاب طبرستانى كهلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسماء کی ماں کا نام محمد علی احمد ہے، جو ایک مسلمان ہے۔

وولدت في حيفا في

(٩) أن الواجب على كل مسلم أن يصدق إلى
 رسول الله ﷺ في كل ما أخبر به
 وصدق رسول الله ﷺ في كل ما أخبر به
 ذلك فقد صدق



قصة أصحاب الكهف

کتاب ۱۰ کتاب

در هر یک از اینها یک گروه از بندگان معصوم، فی حدیث

معد

وكان حاکم هذه المدينة رجلاً ظالماً . فغیر سمه
فقدوس . . فقد كان يأمر الناس بعبادة الأصنام وبأن
يترکوا ويترکوا بغيره .

وكان إذا رأى أحداً يعبد الله جل وعلا ولا يعبد
الأصنام بعده عذاب شديد . فدرجته أنه كان إذا رأى
رجلاً يفتن الله . كان يضعه في سجن . ويضرب عنه سد .
جائعاً لياكله

وفي يوم من الأيام خرج أهل هذه المدينة إلى عيد
من أعادهم . فخرج هؤلاء جميعاً معهم وخطروا .

فرمهم وهم يسجدون ويسبحون لأصنام قاضي به نور
 لإيمان في قلوب هؤلاء الشباب - وكانوا من سادة
 بقوة فتركوا قومهم في هذا العهد وأغروا لهم
 فذهب أول واحد منهم وحلوس بعيداً تحت ظل
 شجرة ثم أتى إليه الثاني فالثالث . إلى أن اجتمع
 سبع

عشر ثم واحد منهم يكتف به به خوف من صحبة
 حتى لا يحد حده هذا حدث أظلم فجمعهم ظهر
 بالأسد

بوصف هذه وحل منهم رؤس بعنود وبنه ص
 ح حاكم من قبلكم في هذا مكان لا شيء في
 صدوركم، فتعدوا تصدح فما بها

فصل الثاني والله إني لأشعر أن قومنا على
 الدليل . فكيف بعيد أصناماً لا تنفع ولا تضر . مع
 ر و سجدوا لله وبن حده هو الله حده

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 * هَؤُلَاءِ قَوْمٌ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ آلِهَةٍ
 بَنِينَ ۖ لَهُمْ صُحُفٌ مِمَّنْ عَمِلَ حَسَنَةٌ
 يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ صُحُفَهُمْ ۖ وَهُمْ يَتْلُونَ
 عَلَيْهَا كَتَبَ رَبُّكَ عَلَى آلِهَتِهِمْ
 إِذَا تَوَلَّوْا أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِمْ
 ذُنُوبُهُمْ لَأَشْرَعُ اللَّهُ عَلَى
 الْعَالَمِينَ

فَعَصَبَ عَلَيْهِمُ الشَّجَرُ ۖ وَهُمْ
 يَصْخَرُونَ مِنْهُمْ ۚ وَهُمْ لَا يَخْشَوْنَ
 اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ ۖ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 اللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

(١) سورة الكهف الآية (٤) ٤
 (٢) (٣)، (٤) سورة الكهف الآية (٥)

توصلوا بهذا لتأجيل إلى الهرب والفرار مديهم من
الفتنة

فَكَرَّ أَوْلَئِكَ الْفَنِيَّةَ لِمُؤْمِنُونَ فِي الْخَطْوَةِ اتِّبَاعِهِ،
فَوَحَّدُوها فِي لَعْنِهِ، فَقَرَّرُوا اعْتِرَافَ فَوَهِمِهِمْ.

بِهِمْ مَزْمُونَهُمْ، وَفَوَهِمِهِمْ كَافِرُونَ، وَلَا مَحَلَّ لَأَنْ
مَعَهُمْ مَعَهُمْ

حَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْخِصَالِ، وَقَرَّرُوا أَنْ يَأْتُوا بِ
كَهْفٍ فِي جَبَلٍ

وطلَّموا من الله أن يَشْرَعَ عَلَيْهِمْ فِي الْكَهْفِ مِنْ
رَحْمَتِهِ

وَأَسْتَجَابَ إِلَهُ لَهُمْ، فَكَانَتْ رَحْمَةً لَهُ عَلَيْهِمْ فِي
الْكَهْفِ، حَيْثُ يَسَّرَ إِلَهُ لَهُمُ الْأَمْرَ، وَسَخَّرَ لَهُمْ
لَايَاتِ فَأَمَرَ الشَّمْسُ أَنْ لَا تَقْسُ أَجْسَادَهُمْ، حَتَّى لَا
تُؤْذِيَهُمْ، . . . كَانَتْ عِنْدَ الصَّاحِ ثَمِيلٌ عَنْ أَجْسَادِهِمْ،
فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ عِنْدَ الْعُرُوبِ ثَمِيلٌ عَلَيْهَا كَذَلِكَ .

قصص القرائن للاصفهاني

فلا تأتيها، وكانوا في فجوة وسط الكهف.

ومن آيات الله عليهم في الكهف أن عيونهم كانت

مستجيبة، فكانت تفتح لهم بحسب ما يشاءون.

إليه، مع أنهم ينام رقاداً.

وحتى لا تأكل الأرض أجسادهم، كان الله يقلبهم

مرة على يسارهم، ومرة على يمينهم.

وكان معهم كلبهم الذي صاحبهم، حيث جلس

على عتبة الكهف، ومعه دابة له، فله سائل

ومهم.

وحتى لا يعتدي أحد عليهم وهم رقود، هدف الله

في قلب كل من نصر لهم رسد، بحيث لا يصع

عليهم، لو لم يكن منهم فراراً، ولئلا يهملهم رعباً.

ونما يومتهم بطويلة، حيث بقوا على هذه

لصورة ثلاثمائة وتسع سنواً.

* وبعد هذا البرهان الطويل بعثهم الله من نومهم

قصص القرآن ليلاصف

فَتَدَابَعْنِي فِي الْوَحْيِ وَفِي الْمَشْرِقِ وَفِي الْمَغْرِبِ
فَتَدَابَعْنِي فِي الْوَحْيِ وَفِي الْمَشْرِقِ وَفِي الْمَغْرِبِ
فَتَدَابَعْنِي فِي الْوَحْيِ وَفِي الْمَشْرِقِ وَفِي الْمَغْرِبِ

٥٠ قال فل من ميم كم شته قالو ائب يوم و بعض يوم
 ٥١ أي فاب أحدهم : كم مكثنا في هذا الكهف؟ فذكر
 مكث فيه يوم و بعض ايام قال فمفسرون
 و ذكر في كهف صبا و عنهم أنه في حر مه
 فم سيقطو صبا ا شمس و عرب فذكر
 يوماء ثم رأوها سم عرب فقالوا أو بعض يوم وها
 ر ه انهم راعوا ثمانية و سبع سنين
 منهم ا أي في عصيهم به عن كدة فم ولا
 قال و ر ه محب عنها عذو ك هو فم و جمع كها
 فم ل ا ح فبعوا حدكم بور فكف عده في عديه
 و ف سبه و حد فمكم في عديه فم فم

Q. 4. y = 2x + 5

3. ايركتمى لايه (3)

قصص القرآن بلافتل

عصية : فاستقر بها الركني طعاماً فليأتكم برزق منه ﴿١٩﴾ أي
 فاستقر بها حل وحبيب بقعاء فليشرب منه : وينصف
 ولا يسعركم أحد : وينصف في دخول : منه
 وساء : لطعام حتى لا يشعر بأمره أحد ﴿٢٠﴾ إن يظهر
 عليكم برحمتكم : ويعبدكم في مشيئة : أي : يظهر
 غشوه : حجة : أو يردوكم إلى دسهم ليدخل ﴿٢١﴾ ولن
 نقدر أن : أي : لن نأخذ في دسهم : فتمسواهم
 حتى كبرهم : فس نفوه : يحيرهم : وهكدهم حتى
 نفقة فيما بينهم حائمين حذرين : يظهر عليهم الملك
 حب قسيتهم : أي : حبهم في عدم الأوثار : فمصور
 صاحبهم بالنصف بالدخول وأحد الحطة والحذر
 وذهب حديثه فيحضرهم : فعدم نصف : معه
 دسهم : قصية : أي : نفس عيب صور : ملك : صاحب
 دقيوس

(١٩) سورة الكهف الآية (١٩)

(٢٠) سورة الكهف الآية (٢٠)

فما برل اندية، تعجب فقد رأى أن شروع اندية
قد تغيرت وأن البيوت قد تبدلت وأن الناس غير الناس
ولم يعرف ما السبب في ذلك؟

وبعد جهد كبير وصل هذه الشاب إلى مطعم
بطلب من نائب صديق، فبصر به صانع يتعجب
لمظهره

فلما جهر له الطعام وطلب منه ثمن الطعام، أعطاه
شباب صديق يقبض نقوداً حتى كان عنده صورة
دقيانوس فحجب النعم، وقال له من بين ما شهد
من؟

فقال الشاب إنه انما لدى تعامل به . وهذه
صورة دقيانوس

فقال الناعم، هل أنت مجنون . إن دقيانوس عليه
لعة الله - مات منذ أكثر من ثلاثمائة سنة

فتعجب الشاب وهو يسمع هذا الكلام وأحسن بأن

بما قد أحببت في عرفه، فجمع أس حور هـ
 اشاب وأخذوه إلى ملكهم، فسأله عن شأنه فأخبره
 بأمره وهو مسخير في حاله وما هو فيه فقام منك اسلد
 و شيب حتى يسير به ، كنهه فصار به
 دعوى شدكم في حور لأعمى صحابي
 فدخل، فيقال: بهم لا يدرون كيف ذهب فيه،
 و حتى به عليهم حرهم، و به من دحب عليهم
 و رهم، و سلم عليهم بيت و عليه و كان مسدداً
 فيما قيل، ففرحوا به و أسوه بالكلام، ثم ودعوه
 و ستموا عليه، و عددوا إلى مصاحبتهم و توفهم انه عر
 وحل

و حسروا فيهم، و تدارعوا بينهم أمرهم، ماذا يفعلون
 بهم؟ فمنهم من قل: اموا عليهم ببائنا، رهم أعم
 بهم

و لكن الحاكمين فيهم قرروا أن يسوا عليهم مسجدة

هكذا ، حب لله ، مسجده عندها
وبذلك طوبت صفحة من صفحات الإيمان
والإخلاص ولله في الدين والحقوة إلى الله ،
هنا قصة أصحاب الكهف ، يتأقلمها الناس وأصحاب
الدين السماوية ، وسف حاميها المؤمنين ، ساجدو
مها دروساً في الإيمان والإخلاص ونشأت



الدروس المستفادة.

(١) أن قصة أصحاب الكهف وإن كانت عجيبة إلا

أنها ليست من الخلق بل من قلوب من آمن بالله تعالى
فهم.

(٢) أن الله يصطفى ويختار عباده المؤمنين الذين

شرعهم يعادونه وقد جعل الله فيهم
سنة ليكونوا من عباده الموحدين

(٣) أن العبد إذا خشى الله في دمه فإنه يسعى

عنه أن يكتم إيمانه

(٤) أن الله هو الذي يربط على قلب العبد وشهته

على الإيمان

(٥) أن المسلم إذا أحس بأنه سيضل ديه في مكان

ما فعله أن يهرع منه إلى أي مكان آخر، يمكنه
من عبادة ربه جل وعلا.

من صحت نفسه في سبله وورعته

ويلذه ليعبد الله فإن الله يتولاه ويحفظه بحفظه .

(٧) آن الهجرة من أهل العراق بالدين خشية
الفتنة من ستن الأنبياء والمرسلين ، فقد هاجر أبو
الأنبياء برحمته عليه السلام ، وقد هاجر حليم لأنبياء
و مرسلين سيدنا محمد ﷺ . وعمرهما من أنبياء

(٨) انتهى عن بدء المساجد على القبور ، أو إحراق
هم في مساجد في نسب سي لاوياء و صالحين .
وهي أكثر الأضرحة في مساجد المسلمين و ذلك بعد
مرون حفصة ، حيث شرب سحر و حبالاب
و شركات ، و أصبح يصف يده لأضرحة كما يصف
حور كعبة ويسعد صاحب قبر . و سدره و تدعى
من دور به و غير ذلك من العبادات سي لا يكره
له وحده لا شرك له . ولا حور ولا قوة إلا بالله

(٩) قدرة الله على الخلق والإماتة وبعثه .

لله على كل شيء قدير .

قصة صاحب الجنتين

حسبي الخلوين . هل تعرفون قصة صاحب
الجنتين

إذا أردتم أن تعرفوا قصة صاحب الجنتين فتعالوا بنا
نرى كيف ذكره الله عز وجل في كتابه ثم حكيمها
لكم منهم معاني لأب

في معاني : وأصرب بهم مثلاً رجلين جعل لأحدهما جنتين
من عب وعقدهما بحد وجعل بينهما ريحاً (١) فكسبوا
ب كلتيهما ثم نظموه من شئت ولجئاً حلالاً لهما بهراً (٢) وكان به ثمر
لقد صاحبه وهو يحاوره ما كسر مثلاً زعريراً (٣) ودخل
جنته وهو صاحبه فكسب من ظن أن سيد هذه يد (٤) وما ظل
تساعة فاسمة وش ودب إلى ربي لأجد حبيباً مستلياً (٥) قال له
صاحبه وهو يحاوره : كسرت يدى حشيت من مراب ثم من بطنه ثم

سواء رحلاً (٣١) لك هو الله ربى ولا أشرك به أبى (٣٢) ولولا د
 حجب حجابك ففت ما شاء الله لا قوة إلا بالله يا ربنا ان اهل بيتك ملا
 (٣٣) شعسى ربى يا يؤبى حير من حجب ويرسل عييب
 حجاب من السماء فصبح صعيد رلقا (٣٤) ويصبح ماؤها غورا فمن
 يستطيع به ظنا (٣٥) و حجب شعرة فصبح يصب كعبه على ما يقو
 فيها وهى حذية على عروشه ويقو به يسى به شرب ربى ح
 (٣٦) ولم يكن له فقه يستصونه من ذوب انه وما كان مستصرا (٣٧)
 هاتك انزل الله به بحق ما حير ثوب و حير عقب

حجاب حجاب هات بقصة لى قرانها تلى لى
 صاف الناس محتفقه . فقمهم المؤمن ومنهم الكافر .
 ومنهم الطائع ومنهم العاصى

وهذا القصة تعرض لنا عوالم من لاس
 تعرض لنا عوالم الرجل المؤمن . الذى لا يملك من
 متاع لى شيث ومع ذلك فهو يحمده الله على كل
 شىء ولا يتحى أبداً عن ديه ومدته وحلاقه

١ ٣٢ ١ ٣٢ ١ ٣٢

وعرض - مودج - رجل مكفر من عصابة
 حثين (أى، مستدين) من أحمل لبساتين التي كانت
 منه - لأغش - وكانت ساس فتاحه - ثوب - رجل
 لحمل وكانت لرووع مشرق - من - لحمل فكان - انظر
 في عاية الحُس والجمال... وكانت تلك البساتين تُسج
 بأذن الله إتساحًا وغسراً فقد كانت من أحمل
 ساس ومع ذلك كان هذا الرجل صاحب الحنين
 ك - من - ح - علا - لا - س - معث - و - ح - لا
 يشكر الله على أى نعمة من هذه النعم... فيا ترى ما
 السبب في ذلك؟ وما هى بداية الفصه؟... نعالوا
 نعرف عصه من أولها.

لقد كان هذا الرجل المؤمن فى بداية أمره شريك
 لهذا الكافر ولم يكن يعرف فى بداية أمره أن صاحبه
 سحر - من - ح - علا - وك - س - لا -
 - - - - - ك - ح - م - م - م -

آلاف دينار

وشتري الرجل الكافر أرضاً بألف دينار.

فكان صاحب هذه الأرض يهودي، فلما قد سرق أرضه بألف دينار، واني شترت منك أرضاً هي الجنة بألف دينار، فتصدق بها، ثم إن صاحبه سي در بألف دينار، فقار المؤمن: اللهم، فلان سي در بألف دينار، سي شترت منك دار في الجنة بألف دينار فتصدق بها، ثم تروح حدوده مرأه فانفق عليها ما فيه، فكان مؤمن يهودي، فخلال ربح ما كان يربح، سي أحظت إليك امرأه من نساء الجنة بألف دينار، فتصدق بألف دينار.

ثم إن الرجل الكافر اشترى حديقاً ومتاعاً بألف دينار.

فكان الرجل يهودي، فصار يربح ما كان يربح، فسرقت حديقاً ومتاعاً بألف دينار، واني اشترى منك حديقاً

قصص القرآن يلاحظ

ومتاعاً من أمة بألف دينار . فتصدق بألف دينار .
 * وكان الرجل الكافر ساجر يده في كل شيء حتى
 صبح عنه برؤيه كبيره جمعته يصاب بكسر و عرور
 ويردد كسرًا بالله جل وعلا بدلاً من أن يكون مؤمناً
 ويرداد شكرًا لله على إحسانه ونعمه .

* وفي يوم من الأيام احتساح الرجل المؤمن إلى
 ما . فحظر على يده أن يذهب لصاحبه الكافر لعله
 أن يتوصد بعض ما . وجمعته يعمل عنه مكر .
 شهري

* فعاء إليه وطلب منه أن يستخدمه في أي عمل
 حلال

فقال له صاحبه لكافر . ألم أكن قد سمعتك ذلك
 بصعب

فقال المؤمن : نعم

فقال الكافر : فماذا صنعت بهذا اذل ؟

نكره وخيره وإنكره المعد فقال ما أصابني هذه
 بعد ذلك عسر مني ما ربي فيها من رزق
 وشيء لا يسحر ولا يهرج حاربه في رحمتي من أم
 لا شيء ولا سرور ولا يهتد ولا يهتد ودست منه
 عقبه وضعف يقينه بالله وإعجابه بأخياه الدنيا
 وسيدته نكره بالأحرى وعيد في يوم من أيام
 هذه بعد ذلك من سرور رصه وكثر ما
 وحسن نبات أشجارها.

سورة الكهف الآية ٢٠ فوثن بهر

الدنيا الفانية وكذب بوجود الآخرة الباقية الدائمة
 ثم استدرك قائلاً وحس ولو كان هناك قامة وبعث
 بعد ذلك ساءل وعذب من ربي فبني سمعني خبراً من
 هذه حبه لأنه أكرمته في الدنيا ولا بد أن يكرمته في
 الآخرة. هذا إن كان هناك قامة وبعث [١]

١ (٢) سورة الكهف الآية (٣٥)

٢ سورة الكهف الآية (٣٦)

لكن صاحبه المؤمن بقي متمسكاً بميزانه ومطاره
لإسبائه، ولم تحده بصهر شي يمكنه من
عني كفر، كما أنه لم يصعب أمامه، ولم يحبس،
ولم يسكت، بل حاول تطبيق مبدء رثو شمس
الصير.

ثم - وهو يحاوره - أقرب مبدء خلعت من تراب لم
من بضعة من سيرة رحلا ١٢١ لك هو الله ربى ولا سرى مرمى
حمد.

ثم أرشده إلى ما كان لأولى به أن يسلكه عند
دخول حته فدى - وبولا قد دخلت حث قلب ما شاء الله لا
قوة لا بالله - ولهد بسحب نكن من أمجحه شيء من
ماله أو أهله أو حده أن يقور كذلك

- وبولا قد دخلت حث قلب ما شاء الله - فى
حين رحلت حديثك وأعجبت بما فيها من الأشجار

١٢١
٣٩

قصص القرآن بالألفب

وَنُثْمَارِ قُلْتِ . هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، فَمَا شَاءَ اللَّهُ كُنْ
وَمَا يَشَاءُ يَكُنْ ۚ لَا تُؤْتِيهِ إِلَّا الْيَدُ الْيُسْطَىٰ ۚ لَا تَقْدِرُ
عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا بِرِزْقِهِ ۚ وَمَعُونَةٍ مِنْ رَبِّكَ ۚ لَا تَقْدِرُ
وَلَوْ أَنَّكَ أَيْ ، هَلْ أَمْرٌ مِنَ الْكُفْرِ ۚ كَيْتَ بَرِي أَنَّى أَهْمَرُ
مَنْكَ وَتَعْتَرِ عَلَى كَيْتَ هَذَاكَ وَأَوْلَادِكَ

ۚ فَعَسَىٰ يَكُنْ مِنْ بَرِي حَسْرَةٍ مِنْ جَنَّتِ ۚ كَيْ
بِقَعَةٍ مِنْ ضَعْفٍ بِهِ يُعْنَى ۚ حَسْرَةٍ ۚ بِسَبَبٍ مِنْ دُونِ
مَنْكَ مِنْ لَمَقَرٍ وَالْعَنَى فَيُرْقِنِي جَنَّةَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِ
لِإِسْمَانِي بِهِ ، وَيَسْلُبُ عَنْكَ مَعْنَاهُ يَكْفُرُ بِهِ وَيَحْرُبُ
بِسَبَبٍ ۚ وَيَسْرُ عَلَيْهِ حَبَابٌ مِنْ حَسْرَةٍ ۚ بِرَبِّهِ
عَلَيْهَا أَمْرٌ تَحْتَ حَبَابٍ أَوْ صَوَاعِقُ مِنْ أَسْمَاءٍ يَدْمُرُهَا
ۚ فَتَصْبِحُ ضَعْفٍ بِهِ ۚ كَيْ تَصْبِحُ حَسْرَةٍ مِنْ دُونِ
نُتِ عَمِيهِ قَلَمٌ ، جَرْدَاءٌ لَا سَاتَ فِيهَا وَلَا شَحْرَ ۚ أَوْ
يَصْبِحُ حَسْرَةٍ مِنْ دُونِ تَصْبِحُ بِهِ عَمِي ۚ كَيْ يَحْرُبُ حَسْرَةً فِي

لأنهم لم يأتوا به فيهم من رزع و شجر ، وحسد
لا يستطيع صبه فصلاً عن إعادته ورده
* وبمعل . . حدث ما توقعه المؤمن

فلقد أرسل الله عز وجل صاعقه مدمره دمرت كل
ما في السما والارض ورسد نعمه سي كبر كافر
يعيش فيها وسكر بها على ناس من حوله .

* ودم الكافر أشد الندم . . لكنه ندم في وقت لا
ينفع فيه ندم ، لقد ندم على شركه وكفره فقد كبر
كفره بالله سباً لتدمير حياته كلها

نفس وهو بعض صاع ندم . . سمي به شرع عزي
أحد (١)

وعق عليها نمرآن بأن الكافر حصر وهلك
ولما وقع به وبجنتيه عذب الله وأمره ، لم يجد فئة
ولا قوة ولا حشاً ولا حرباً يصرويه ويحمونه ، ويوقفون

من يهتد به كذا

عنه عذاب الله، ولهذا هلك وحسر وما كان متصراً
 ههناك ثولاً لله الحق، عاقبت وانسعد هو من
 الذي يحبه الله، ولو لم يمتحه من مظاهر المتع
 لذيوى الرائل شيئاً، يكفى أن الله وهبه إيماناً و
 وثقة واستعلاءً، وسعادة وأسلاً وراحة. مثل برجل
 المؤمن الذي حور وحده الرجل الكافر.

كما كتب الله في كتابها من ممتح وهو ربه
 بها، ربه سعادته، كما سجد برجل الكافر
 ولذات الصلوات خير عبد الله ثولاً وحيراً أهلاً،
 كما حصل للرجل المؤمن المصير.

وما على الناس إلا أن يحتاروا أي المودح
 برجل من مصير أو مودح كافر ثم حور عطر
 لكن عليهم أن ينحملوا سيحة الاخيرة، بعد
 عرفوا عاقبة الإيمان، وعاقبة الكفر والنعي والعرو

الدرة من المسهامدة

(١) أنه لا ينبغي لأحد أن يركن إلى الحيلة الدنيا ولا

يعتبر بها ولا يثق بها بل يحسن صاعه منه ويتوكل عليه
في كل حال يقبض عليه ويكنى في به به يثق
منه بما في يديه

(٢) أن العبد لا يسعى أن يركب على رأس من حوله

سب ربه من أجل غصاء من عمه وأخيه عنه من
فصله ... فإن الله قادر على أن يجمع عنه كل هذا

٣ من سبهم وجمع به عليه بعمه فبه سمعته

في طاعة الله ولا يستعملها في معصيته أبداً

(٤) أن الواجب قبول نصيحة الأخ المشفق وعدم

انتعالي عليه

(٥) أن المسلم إذا رأى شئ من ماله أو أهله بعينه

فعبه أن يقول "ما شاء الله لا قوة إلا بالله، اللهم برك"

... برك و خيال هو عقبة في من كبر به

ولم يشكر الله على نعمه . . . وقد رأينا كيف دُعرت
سباسب هذا الرجل كثر حسب كبره بالله ودمهم
لآخر

(٧) أنه إذا نزل قضاء الله فلا يستطيع أحد من
إنس أن يجمعه

(٨) أن الإنسان قد يدم ولكن بعد فوات الأوان
حين لا ينفع الدم.

(٩) أن الولاية لله الحق . . فمن كان الله معه فار
في باب د لآخره ومن كان الله عليه فقد حشر ذنبيه
والآخره



قصة موسى والخضر (عليهما السلام)

قام موسى (عليه السلام) في يوم من الأيام بحظب
في بني إسرائيل ليدعوهم إلى الله وتذكيرهم به في
مناسباتهم، فمر على بعض النصارى فحدثهم عن ربهم
قلوبهم من حوله

وبعد أن انتهى من موعظه قام وحده من بني
إسرائيل وسأله هل هناك على وجه الأرض أحد أعلم
منك بالله؟

فقال موسى (عليه السلام): لا.

فحدثه بنصارى عن سلافة بني نوح في تلك المنطقة
لخبر موسى (عليه السلام) بأن الله (عز وجل) يعتب
عليه أنه لم يرد أعلم إلى الله ويقول: الله أعلم

ج. حسرة ن لله بقدره . ب. عهد من عهدي عكر .

يصل له مجمع البحرين هو أعدم منك يا موسى

ها اشفاق موسى (عليه السلام) لرؤية هذا الرجل

الذي هو أعلم به . . وشتاقت نفسه للترود من

عدم، وقيل ن . كيف تصل إلى هذا الرجل؟

فأمره به (عز وجل) أن يحمل حوتاً في مكمل

بحمل سمكة في سلة - ويسير في البحر فإذا جاءت

محطة سي تعود فيها حيدته لحوت وتشتفر في سحر

فسوف يحدد هناك هذا لعد العالم

* وتضيق موسى (عليه السلام) بعد أحد لحوت

في المكمل وأحد معه فتاه يوشع بن نون الذي صدر

نبي بعد موسى (عليه السلام).

بحمل على سبه سي فيها لحوت ويصعد يبحث

عن هذا الرجل العالم.

وليس لديهم أي علامة على مكان هذا العالم سوى

عوده احياء للسفكة وهروبها إلى البحر
 * وكان موسى (عليه السلام) عنده عزم وصرار
 على أن يصل إلى هذه الحافة وهو صلب مسدود
 طويله

١ - **حاشي** : ورد في موسى عليه السلام لا يرج حتى يجمع
 سحر بين **و** معنى حشد

بهم أنه وصل موسى (عليه السلام) وقبده يوشع
 إلى صحرة كبيرة محوارة البحر وقد نعا من السفر
 ورد موسى (عليه السلام) وهو يوسع سحره فيحوس
 بين لله موسى (عليه السلام)

وفجأة سافت الريح موجه عالية على انشاطي فحاء
 دد الماء على الخوف قدس فيه الحية وفهر إلى البحر
 : فاحد سبيته في البحر سوب :
 : فاحد سبيته في البحر سوب :
 : فاحد سبيته في البحر سوب :
 : فاحد سبيته في البحر سوب :

١ - **حاشي** :
 : فاحد سبيته في البحر سوب :

موسى (عليه السلام) محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم
 هذا العالم الخليل الذي جاءه موسى ليتعلم منه
 « قام موسى (عليه السلام) من بومه ولم يعرف أن
 الخوف قد دسب فيه الحياة وهرب إلى البحر . موسى
 فته يوشع أن يحرقه عما حدث .

وسر موسى وفته بيلتهما ويومهما حتى إذا كان
 من العبد قال موسى لفتاه . تب عذاب فقد شعرت
 بالتعب الشديد

وهذا تذكر المعنى تلك المحطة التي دبت فيها الحياة
 في الخوف فهرب إلى البحر وذلك عندما عبد
 بصخرة . فأحمر موسى عما حدث واعتبر إليه بأن
 شيطان هو الذي أنساه أن يذكر له ما حدث رغم
 عنه ما حدث . يوشع فنهى عن الخوف شو عاء
 فترك علامة على الماء وكأنه يتلو على . ما ر شرب
 عنده أثرًا

* هب أحسن موسى (عليه السلام) سعادة عامرة
عندما علم أن الخوف هرب إلى البحر ١ لأن معنى ذلك
هو أنه وصل إلى مكان الذي يريد * قبل ذلك ما كان
قائداً على آثارهما قصصاً ١١.

وعاد موسى (عليه السلام) وفتنه يثخن عن المكان
لدى هرب منه الخوف
وبعد بحث طويل وصل موسى إلى المكان الذي
هرب منه الخوف في البحر

وصب هو وقد في صحراء حتى لا يراه الله
ووجد حلاً مستحيث ثوب * فوجد عبد من عباده راحته
من عباده وعلماء من أدنا علمها ١٢.

فسلم عليه موسى (عليه السلام)
فقال له الخضر وهل بأرضك سلام؟ . من أنت؟
فقال موسى أنا موسى

(١١) سورة يونس
(١٢) سورة الكهف الآية (٦٥)

قصص القرآن

ثم قال له الخضر يا موسى يا إسرائيل،

ثم قال له الخضر وعادا تريد مني يا موسى؟

قال موسى، أيتها العبد ما علمت رشدًا

فإنني كنت من السذج البهيماء
موسى!

ثم قال له، يا موسى إني على علم من عدم الله لا
يعلمه أحد وأنت على علم من عدم الله لا أعلمه
أنا

ثم قال له موسى، فإني أريد أن أعلم
علمك رشدًا

ثم قال له الخضر، إنك لن تستطيع معي صبرًا
نصبر على ما لو نظرناه خيرا

أي، أنك ستجد في مصروفاتي أشياء لا تعلمها

سورة القصص من كتاب التفسير
موسى

فاحسن موسى بيت الكتاب وعاد يرحو
يأذن له بصحته ليتعلم على يديه، فلهذا
إن شاء الله صبرا ولا أعصى لك أمراً (١٠)

وبما معنى كيف كان توضع موسى (عليه
السلام) للحصير (عليه السلام).

* وهذا الشرط حضر على موسى (عليهما السلام)
شرط من أجل أن يكون في صحته وهو لا يسهل عن
شيء حتى يحدثه هو عنه . . فوافق موسى على
هذا الشرط

فقال من يعنى فلا يسألني عن شيء حتى يحدث بك ما
ذكر (١١)

* وانطلق موسى والحصير يمشيان على ساحل البحر

(١٠) سورة القصص الآية (٦٩)

(١١) سورة القصص الآية (٧)

قصص القرآن - قصة

سكنوا وفخذ من بيت ما فيه سفينة، فكلم أصحابها
 أن يحميوها، فبدل أصحاب السفينة بحصة لهم
 عرفوا الخضر (عليه السلام) وحميوا به غير أجر كرمًا
 بحصير

فما ركب في السفينة جاء عصمور، فوقع على
 حرف السفينة، فنقر في البحر نفرة تترتين، قال له
 الخضر يا موسى! ما بقص علمي وعلمك من علم
 الله، لا مثل ما بقص هذا العصمور بمقداره من البحر

* وبعد أن وصلوا جميعاً إلى الشاطئ فوحى موسى
 (عليه السلام) أن يحصر (عليه السلام) حد من حد
 عذر الناس السفينة وأحد يحرق السفينة فافزع لوجاً
 من ألوجها وألقاه في البحر... فتعجب نبي الله
 موسى (عليه السلام) وقال بالخضر (عليه السلام) لقد
 حملنا أصحاب السفينة بغير أجر وأكرمونا عنه
 ثم بدلت محرق بهم سببهم في هذه

عليه يعرفهم في بحر فهل حراء لإحسان، لا
لإحسان.

- لقد كان هذا التصرف الذي فعله الخضر عجباً
من وجهة نظر موسى (عليهما السلام).

* وهذا قام الخضر ليذكر موسى بالعهد الذي أحده
عليه

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (١)

وهذا عتذر موسى للخضر؛ لأنه فعل ذلك مبيتاً
صعباً منه لا يطاق، على ذلك = كان لا يوحى به
سبب ولا ترهق من أمره عسراً (٢) فطلب منه أن يصر
منه

* ومرة أخرى يسر موسى مع الخضر (عليهما

سلام) فمر على حريقه بعد عهد صبيان

شيء لا عهد به بعد وبعد حريقه حرقه

وقد جاءه في حصر حتى علاه منهم فثار موسى وصر
بسأل الحصر ما ذب هذا العلام وما حرمنه حتى
تقنه ١٩

ثم حصر ثمر موسى بجمرة شامة بهيمة من
حدود عهده ، قال له فلما يث من يستطيع معي صبر
ويعتذر موسى لدمره الثالثة بأنه فعل ذلك سيئاً
وأعطاه العهد بأنه لن يسأله مرة أخرى . . فودا سأنه
مرة أخرى وله الحق أن يمارقه هذه المرة
ة قال له سأكتب عن شيء بعدها فلا يصحبي قد نعت من ندي
ثم

* وجمرة الثالثة والأخيرة يسير موسى مع الحصر
الجمرة الثالثة ، فوجدوا فيه ثمار شامة مني درجة
عنه من شجر قبل ثمر بضم من معهم صر
من هم ثمره من بصره بجمرة صدمه وقصده

بصره الكهف ذبه ٧٥٠
١ ٢ ٣

صغروهم أو يقدمو بهما طعاماً ومرت... عاب
عصية عليهما بلا طعام ولا شراب.
وجلس موسى والخضر (عليهما السلام) بجوار
حد... وكان يسقط ووجد دم حصر بصبغ هـ
الحداد ونسبه من حديد.

فتعجب موسى من فعل الخضر... كيف يقوم
وسي... في تلك قرية بني نحر...
بهما طعام وشراب... لا يحدث عليه
شجر ١١

* وهما تنهى الأمر... وكان لمراق بين موسى
و الخضر (عليهما السلام).
قال الخضر لموسى ﴿ هذا مراق بنى وبينك مأينك بأويل
ما لم تستطع عليه صيراً ﴾ (٧٧)
* لقد حذر الخضر موسى (عليه السلام) من لسوان

١١ نكته الآية (٧٧)

١٢ نكته الآية (٧٨)

عن أي شيء يراه حتى وإن كان أمراً عريفاً ونكر
موسى (عليه السلام) كان لا تتعالت نفسه من السؤال
وبخاصة أنه يرى أشياء عريضة... ولكنه لم يعلم أن
حصر تلك الأشياء في شيء لا يوحى من عند ربه
وعلا) ولم يكن يفعل أي شيء من تلقاء نفسه.

« وبدأ الخضر يكشف لموسى (عليهما السلام)
أسرار تلك الأشياء والأفعال التي كان يتعجب منها

في حيرة، إلا أن من سمعته مني حروثها عم...
أصحاب أنفسهم أكرموها وحسنوها بدور آخر.

بعد بض موسى (عليه السلام) حروث سمعة مقبلة
... لأصحابها لكن الخضر (عليه السلام) أحمره أنه

فمن ذلك لا بد من حكمة... في هذه الأيام يستولى على كل سمعة سليمة حادة من

بعد... د حصر أن يجد في حيرة... ثم يصلحها أصحابها بعد ذلك... ومن المعلوم أن

صالح .. في سقته خير من صياح سقته كذا
وذلك منقطع الحصر .. لكن سناً في حلق سقته
من صياح وحدثني مصدر .. في هذه الأثر .. كذا
هذا صياح من صياح .. في سقته فكذلك من كذا
بعيد في بحر شربان عيسى وكذا .. هم من واحد كذا
بغير عيب ..

* ثم وضح له اسر في قتل هذا العلام .. فقد
بعد من سي (عنه سلام) .. علام مصيبة كبرى
منه .. عنه عيب .. حصر (عنه سلام) .. صبح به
أن هذا لعلام طمع كافر .. وأنه كان سيمر هو والدته
عندما تكبرا وسكون عاف لهما وأن موته سيكون
رحمة عليهما .. في آخر وحس .. لهم بدلاً
علام يرعاهما .. في سي .. شجرة
و صعب

و ما انعام فكان يورثهم من حيث لا يريدون
و كثر () فاردن لا يذهب ربهما حشره ركة و قرب
و حيا ()

* ثم وضح السر في ماء الخمر من عمر بن الخطاب
أحرًا من أهل القرية

و أحمره أن الخمر الذي ماء سدود أحر كان تحبه كثر
علامه سمى في مدينة و كان خمر يكدن يسه
و من سكره خمر كثر من عهده فأكده أهل
بقرية فجاءه و من سكره علاه و من حصوله على
فهم فهدى بي نهم خمر لم يحمض بهما كرهما
حتى يكرها فاستخرجوا الكمر يورث الله (جل و علا)

و كان أنهما صالحا فقد بهما الله بصلاحه في
طعم بهما و صعبهما فاردنهم بكر و شبه
عودهما ويستخرجوا كرهما و هما قادران على حمايته

« وهذا الجدار فكلب معلّمين يسيرون في الجديده وكان يحته كرم بهما
وكان نوحهما صبيح فأراد ربك أن يبلع سدتهما ويسحق كرمهما
رحمة من ربك » (١).

* ثم وضح به اختصار أن هذا كله لم يفعله من
تفكير نفسه ، بل كان ذلك كله بوحى من الله عز وجل
وعلا . . ولذا قل له . ﴿ وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما
لم تسطع عليه صبرا ﴾ (٢).

* ثم اختتم هذا العالم العابد خضر (عليه السلام)
بعبارة تعجب منه موسى (عليه السلام) : « سبحان الله
الأهمية

(١) تعلم منه ألا يعتر بعلمه ، فإنه قووى كل دى
علم عليم .

(٢) تعلم منه ألا ينسرع ولا يتكلم إلا بما يعلم .

١ - دكتور محمد عبد الله (٨٢)

٢ - دكتور محمد عبد الله (٨٢) ، محمد عبد الله (٨٢) ، محمد عبد الله (٨٢)

الدروس المستفادة

- (١) يسمى على المسلم أن يذكر إخوانه بالله فقد قال
عيسى : وذكر أولئك الذين آمنوا به
آب كيف وقف موسى (عليه السلام) لذكر بني
إسرائيل بالله (حل وعلا)
- (٢) يسمى على المسلم أن يسبب عدم إلى الله
ولا يقول أنا أعلم الدين . فإنه من تواضع لله
وع
- (٣) أن المسلم ينبغي عنه أن يحرض على طلب
لعدم . . فقد رأيت كيف أن بني الله موسى (عليه
السلام) ماهر طلب لعدم
- (٤) لابد لطلاب العلم أن يتواضع في طلب العلم
وأن يبادب بين مدى شيعه حتى يتمكن لعدم
- (٥) أن هناك أشياء كثيرة لا يعلم بعد ما هي

الحكمة من وراءها لكن الله (عز وجل) يعلم
 فعلى عبد الله تعالى وقدرته دون أن يفتن من حكمه
 من وراء ذلك

(٦) أن العبد قد يُحرم الخير بسبب تسرعته وعدم

صبره



ذو القرنين وياجوج وماجوج

كان يا ما كان

كان في ممالك لرماد منث مؤمن عادل اسمه (دو
لقرس) وكان ذو القرنين يعيش في . من بني الله
. هم عنه سلام) وقد من به خربين مع برهم
(عليه سلام) وطاف معه حول الكعبة حين ساء .
وقد عنه خير كثير وعنه . من برهم (عنه
السلام)

وكان ذو لقريس يتمي أن يصح ابعالم كله علم
لأنه وسوحيده ومن أحل ذلك جهر حميًا كسر
يحرج به ليدعو لاس إلى عباده الله وتوحيده .
فاكرمه الله (عز وجل) وهيا له كل الأسباب التي تعبه

على تلبية هذه الدعوة المباركة

فقد دنا عرس مشرق لأرض ومعاريف وهرة
 كن حيوان من قديمه وحكم لسان عدل وبرحمته
 ومن بعده آخره حتى ملك لأرض كنهها بقصصه
 (سبحانه وتعالى) لدى انه كل ما يحتاج إليه من
 سمك وطيور ولائح خفية ولائح حصار وهما له
 كل أسباب البصر والتمكين

وحيث بعدد ملك لأرض كنهها ربيعة رحمة
 مؤمنان وهما: نبي الله سليمان (عليه السلام) ودو
 لقمان رحمه الله،

ورجلان كقراة وهما الممرود وبختصر

وكان من رحمة الله (خل وعلا) بأهل الأرض أن دا
 لقمان ملك الأرض بعد الممرود بدى فساد في
 الأرض كثيراً . . فحاء ذو القريين فملا الأرض رحمه
 وعدلا وحقق مشرق لأرض ومعاريف به عو

بى عباده لله وتوحده .

* واستمر ذو القرنين فى رحمة المباركة لبشر العدل

ولرحمة بين الناس ويعلمهم الإيمان .

ومن أجل ذلك تعلم كل لغات العالم حتى يستطع

أن يدعو كل شعب بلغة لتي يعرفها . وقد يتر الله

له أسباب كل شيء من معرفة اللغات إلى معرفه

طرق والملاذ . . إلى غير ذلك

* وسار ذو القرنين بحيشه حتى وصل إلى مغرب

الشمس . أى أنه وصل إلى أقصى مكان فى الأرض

من ناحية المغرب

فما وصل إلى هذا المكان نظر ذو القرنين بى

الشمس هراها وكأنها تعرب فى المحيط الذى أمام

عينه

سجد فى هذا مكان فرأى كهفين مدحرج عليهم

دمكة من ميم ثم جاء من بعيد أهل هذه الأرض

أو العقوب عليهم وبشر العدل بينهم

فكان ذو القرنين في شدة رحمة وعدل فذكر ما من
 صمد وستمير على شركه وكفره بربه (حق وعلا) فسوف
 بعده لم يزل على كفره فإلى الله سيظهره عدل
 شديداً . . وأما من آمن وتبع على الإيمان وتوحيد
 فيه سلكته به عصم خيرا في الدنيا والآخرة
 سيقول له من أمرا يُسرًا وتُكرمه عبادة الإكرام

وقد يسألني أحد أحمائي: يا أعمو محمود . . هل
 كان ذو القرنين سائما عبداً صالحاً؟

وحياتنا حياي أنه كان عبداً صالحاً . . .
 (عر وح) بينهم في شغل ووقفه وبمكة يمشي
 أسبب النصر و يمكن

* لقد سار ذو القرنين في مشارق الأرض ومغاربها
 وشاهد عجائب خلق الله (حق وعلا) في هذه الأرض

لتصبح

فقد كان يسير في الأرض ويصنع بلاد ويسكن
 لايتعب ولا يحيد وكان في حارسه من سحره
 = خمار يشهته = صحر = عسكرة ومحفوظات عجمه
 = حرايع حصره = وصور = مدبره = لمعان يسوعه
 كان يرى كل ذلك حلال وحنه الطويلة التي
 استمرت سوت وسوات

* وعندما وصل ذو القرنين إلى مغرب الشمس بدأ
 حننه شبيه بصوته إلى مشرق الشمس وكان في
 حرقه يصول لا يمر قوم لا يصره به عجمه و
 به عجمه في الإيمان ويترجمه من صاعده كرمه وعن
 اصر على الكفر أدله واستخدمه في خدمة جيش
 المؤمنين

وصل هكذا حتى وصل إلى مكان من الشرق منه
 الشمس فرأى أمة عجمية .. ما رأى في حياته كلها أمة
 يحبهم

لقد رأى قومًا حماة عراة ليس لهم بناء ولا بيوت
يستظلون فيها من حر الشمس وبرد الريح . وليس
عندهم شجر ولا حبوب ولا ماء حار ولا بارد .
ساردين تحت الأرض ليدخلوا فيها حتى يحميهم من
حر الشمس . . وأحيانًا يغوصون في الماء ولا يعملون
في شيء . لا يشتغلون بحصيل شيء لهم حتى تعرب
الشمس فيحرقوا ويموتوا في حفرة

* فلما جاءهم ذو القرنين حدد بعينهم كيف سجون
بيوتًا يحميهم من حر الشمس وتقيهم من برد الريح .
ودعهم في سجونهم (سجونهم) فماتوا وماتت ذريتهم
بعدة الإيمان ونور التوحيد

* ثم ودعهم ذو القرنين وانطلق في رحلته انشأ
بيتًا من حديد ثاب من مشرق وعرب بوصفه إلى جهة
شمال حيث الجبال الشاهقة المرتفعة
وهو ذو القرنين إلى مصيعة بن حنشير كسريين

عند بلاد ميثم فوجدوا قوماً صحنين لا يكادون يعرفون لغة غير لغتهم... وكانت لغتهم عربية وصعبة حتى أن ميثم لم يستطع أن يفهمهم. لا بد من سوء ترحال.

وبعد تكلم معهم ذو القرنين علم أنهم يعيشون بأمة حقيقة وذلك لأنهم يعيشون بصرى من جنين متجاورين... ومن وراء الخليل نعيش أمة متوحشة وهم قوم بأحوج وما حوج وهم من ذرية بافت من روح رعية نسلهم) وكان بهم شكوك وحجج عجيبة... وكانوا كفاراً لا يؤمنون بالله (جل وعلا). بل كانوا الموصوف يعيشون على السلب والتهب والسرفه

وكان هؤلاء قوم مساكين ليس قسهم به مرس يعيشون به حقيقة، ذلك لأن قوم بأحوج وما حوج كان داخل من حرجو من وراء الخليل إلى هنا

وبعروا عليهم من ديث نهم ، فعثوا في رصدهم
فساداً ، ولا يقدرهم هم على دفعهم وصدّهم . ودلت
في تعديل قدر من المال يجمعونه له من بينهم .

* زهد ذي القرنين في المال :

ردّ ذو القرنين على عرضهم المادي بعقة وزهد في
لأخره وقال لهم ﴿ مَا مَكَّنِي لِيهِ رَبِّي خَيْرٌ ﴾ لا
حاجة لي هي منكم ، فقد آتاني الله خيراً من عندكم ،
ومحى من مضى منكم في حكمة ، ما جعلني رزقاً
في منكم مستعلياً عليه .

إن زهد ذي القرنين في المال واستعلاءه عليه ، يقدّم
صفة من صفات حكماء لصالح بعدد زهد ،
وهو يدعو حكماء المسلمين لمقتدوا به في هذه الصفة .

* فاعيتوني بقوة :

لما عفا ذو القرنين عن أموالهم وزهد فيها ، أراد أن

س

سرتو معمره كسل و لښكريه، ون يعمهم ستره
 ٢٠ عمل و لكه و سعي، غدار هم ٢١ شاعنوي شوره
 ايجل يكم و بينهم ردما ٢٢

و ٢٣ على شوره ستره معمره، و عيكم ستره
 القوة المادية العميلة، فجميع ما عسى مع ما عندكم،
 و بذك بسم إجاز العمل

٢٤ وها بدأ دو القرسن بهكر في أفضل طريقة
 سطيع من حلاها ن يسد بصرى على شيوخ
 و ما شيوخ فلا سطيعون بعد ذلك ن يحررو على
 هؤلاء القوم المماكين

و بعد تفكير عميق رأى دو القرسن أن أفضل وسيلة
 هي أن يردم الحاجز الذي بين الخليين.

و بالفعل أصدر دو القرسن أمره لهؤلاء القوم بأن
 يحفرو لأرضه اثني سن خمس حتى ينقى فيها سائر

١١ سورة الكهف الآية (٩٥)

متيأ ليسى عليه ذلك السد، فحجروا معه حتى وصلوا
 إلى مكان عيسى ثم بدأوا بحرس في وضع الأساس
 في بيت حده فوضع عيسى صحنه في ماله به صلب
 من القوم أن يأتوا إليه يقطع الحاس الكبيرة وكانت
 هذه المنطقة عينة بالحديد والحاس كح أنها عينة
 بالحاس في بيت حده فوضع عيسى صحنه في ماله به صلب
 من الأماكن بعد.

ثم أمرهم بأن يوقدوا ناراً تحب الحاس فلما دأب
 الحاس صبه فوق صحنه في هذه حجرة البيت
 أصبح الأساس قوياً ميباً

* ثم طلب منهم بعد ذلك أن يأتوا إليه يقطع الحديد
 كسبه فيه حده فوضع عيسى صحنه في ماله به صلب
 فوق بعضها العصى . . وما زال يضعها فوق بعضها
 عصى حتى وصل إلى حافة حيس ثم أمرهم بوقف
 اسار تحب ذلك الحديد ثم أمر مجموعته أخرى بأن يأتوا

إليه بالبحاس فحاء بهسحس فأمهم بأ شعور
تجه نارا

ولما تم صهر الحديد في الممر وتم صهر لبحاس
في القدور، حاءت المرحلة الأخيرة، من مراحل بناء
لسد.

فأمهم بصب لبحاس مصهور ثاب على حدة
مصهور المدا، فتحلل البحاس وسط الحديد،
واخلطوا وصبرا معدنا واحدا قويا متينا، فالحديد
أساسا قوي متين، والبحاس كذلك قوي متين، فكيف
د صير ه جمع سهما، وخيف معاً، بها جمع ه
، متانه كن ه حدمع لآخر، فتكون قيمة في م ه
، حوه و حوه

ه ترك خديد مع لبحاس حتى حدم ه صب ه
مسح عحت مدهش

حظ ه ه عرس سبت هوه وقطه ه ر ك وتمكه

وهذا من تمكين الله له، وتعليمه إياه
فقد هداه الله إلى طريقة وفاة عجيبة في تمثيل الساء
وتقويته، وبذلك جمع بين الحديد والحاس

عشر باجوح وماجوح مام السد

بسم دو لقرين ساء السد، جاء بأجوح وماجوح
على عديدهم معمره مصيق وممرسو (ممرسو) وكسيم
فوحشو بسد مع مرتفع مايمهم حاولو مصبروا
ويستقروا عليه، فم يستطعوا، لأنه ممي من الحديد،
والحديد أملس، وإذا لم يكن به ممرص يمسك بها
شخص، فلا يستطيع أحد أن يتسده، وحاولوا أن
يهدموه وينقصوه فم يستطيعوا، لأنه ممي من مادة قوية
سيعة، حديد وحاس

قصة في النواضع

وهو بطر ده بقرس بي هذا انعمل اصبحم الذي
 قدم به فتم يشعر بأى شيء منكم و يعرف من به
 شكر به عبي نه وقته في هذا عمل ومساك حصن
 كنه به واحمر اليوم بأد هذا السد رعم قوته وقناته
 فانه سوف يذك ويهدم في يوم من الايام بتقدير من لله
 (عر وحل)

«فاب هذا رحمة من ربي فإذ جاء وعد ربي جعله دكاء وكان
 وعد ربي حقا» ١١

وبذلك تنتهي هذه الحلقة من سيرة دى انريس
 صعودا حسب لبحاكم نصاب، يمكنه به في
 لأرض، ويسر له الأسباب؛ فيجتاح الأرض شرقا
 وغربا، ونكده لا سحر، لا سكر، لا يصع ولا
 تنصر، ولا يح من الفتوح وسيله لمكاسب المادية،

١١ - السيف الآية (٩٨)

وسعلا لأف : وخمسة رذائل ، لا تها
 ملاد مموحه معمة رفق ، ولا يسخر حمد في
 عرصه وأطماعه . + إثم يشر العدل في كل مكان
 يحل به ، ويبعد للتحسين ، ويدر عنهم العدول
 دون مقابل ، يستخدم القوة التي يسهلها الله له في
 تعمير وإصلاح ، ودفع عنه رذائله وحسن خلقه
 : جمع كل خير يحققه الله على يده ، في حمة به
 وفضل الله .

٢٢٠

كيف كانت نهاية

يا جوج وما جوج

لما جاء جن وعلاء جوج قدام يوم القيمة علامات
تدل على قرب يوم القيمة .. فكان من بين تلك
العلامات خروج يا جوج وما جوج منهم مسحرجين
في احر الارمان ولكن متى ذلك؟

لا يعلم هذا الا الله (جل وعلا)

* ولقد احترأ ابي عيسى (عليه السلام) عن قصة خروجهم.

وديث أنهم يحاولون في كل يوم ان يهدموا هذا
السد . فيحفرون في السد كل يوم حتى يذروا شعاع
شمس قال زعمهم: ارجعوا فتحفرونه عدداً

فيعودون في اليوم التالي فيجدوه قد عاد كما كان
فلا يحموه ولا يبرءون على ذلك حتى يأتي
العدو من حديدته فيخرجهم فدهموا في سد
ويحفرونه حتى يذروا شعاع شمس في عيهم

رجعوا فستحمرونه عدداً إن شاء الله .

وكأن كلمة «إن شاء الله» هي كلمة السر . فـ
يتم عودهم في يوم سبي فحدود حد على شبه
كف تركه بالأمن فحدونه ويحرقون على سبي
ويعيشون في الأرض فساداً

فلا يركب شئ من زرع وخوصه لشدة
الاعمال لا كونه بل ويشربون ماء كنه فلا يرون
لنفس نقطة ماء واحدة .

وبصبح الناس في هم وعمل لا يعينه إلا الله
ويكون في هذا الوقت قد نزل بي لله عيسى عليه
السلام وقبل سيح مدح وأصبح كل سبي موسى
وهنا يأمر الله عيسى عليه السلام بأب يأخذ من معه
من سبي ويحضر في جبل نظو حتى لا يضر
إليهم يأجوج ومأجوج

ويدخل عيسى عليه السلام ومن معه من المؤمنين

قصص القرآن للاصفال

حين تطور وتُحلصون في الدعاء والنجوء إلى الله من
حين يُحلص الأرض من أاجوج وماجوج
رهي ست لحظة كسب قس أاجوج وماجوج
تدمر كل خيرات الأرض من طعام وشراب ورزق
وثمار.

١٤٠ خبر حويصه فيه نحدو حد فسد
فهد هل لأرض وهي أهل السماء فهد كي
وحد منهم حرمه فسد في السماء فسد
وفيها آثار السماء - وهم لم يقتلوا أحداً من أهل
السماء كنه فيه هم فيموتون بعد فهد هل
السماء

وسما هم على تلك الحاة من الفساد والإفساد
وعداء رعد الله عليهم حشر أو دند سمعها
(العد) فتقتلهم جميعاً ولا تترك منهم أحداً.
وكأن من الممكن أن يحسف الله بهم الأرض أو

قصص نرون - ثمة

سخط عنهم السماء ف أرسل بهم حريق منه نسله
فيدمرهم... لكنه أرسل عليهم حشرة خفيفة مثلهم
تنصلي عنهم

* وفي هذه الأثناء يقول عيسى عليه السلام أريد
رحلاً يحتب نفسه في سبيل الله فيحرق ليعرف له
ماذا حدث ليأجوح وما أجوح.

فيحرق رحل مؤمن ويظهر فمجدهم جميعاً موتى
وقد أنشئت الأرض من ريحهم فيرجع الرجل ويشتر
عيسى عليه السلام و حبه مؤمن فسجد و شكر لله
حل وعلا

ثم يدعو عيسى عليه السلام أن يخلص الله الأرض
من حثث هؤلاء فمجد من يرسل الله طير من السماء
فتأخذ جثثهم ثم يرسل الله المطر من السماء فيغسل
لأرض ويجمعها في غابة الحسن والجمال

* ثم يعيش المسلمون مع عيسى عليه السلام أحمل

حيه فيأمر نده الأرض أن تُخرج بركتها ويأمر السماء
أن تُزل بركتها

فجميع جماعة من الرجال على برهة من وحدة
فلا يمشوا ، فجميع جماعة من الرجال على حسب
سوء و حدة فلا يمشوا ، ويكون لأهل قد نشأ في
الأرض حتى تفتح لأسود مع ليل ، سحر مع سفر
و بدئات مع العنم ، وحتى يلعب الصبيان بالحباب
والشعس فلا تصرهم

عودة إلى ذي القرنين

« وعود مرة أخرى إلى ذي القرنين .

فإنه لما بلغ مشارق الأرض ومغاربها وبشر
بوحدة من أهل الأرض بسبب عدو لاء لهم حتى
ساء السوء . . . أحس بأن مهمته قد انتهت وأن أحده
قد هرب فقد مرض به شديداً عندما بلغ
من

فما أشفق أن يموت أرسل رساله إلى أمه وكتب
فيها: يا أمه اصصعي طعاماً واحمعي من قدرت عليه
ولكن لا يأكل طعامك من أصعب عصبية وعلمي
أن الذي أذهب إليه حير من كل ما فيه .
والسلام

فلما وصل كتابه صصعت طعاماً، وجمعت الدس،
« وب لا بكره من أصعب مصبه، فيه بكره،
فعلمت ما أراد، فكانت ما بلغت عن أنك

وعصى كعباً، وغريسي شعريت، ععبث سبلا
 حباً ومثلاً
 وهكك، رحل ذو القرمين بعدما ملأ الأرض رحمه
 وعدلاً ونشر التوحيد والإيمان بين أهل لأرض -
 رحمه الله رحمة وسعة -

اداره من المحسنات

(١) أن المسلم لا بد أن يتبع به وأن يعتدي به .
وقد رأيت كيف أن دعوته تتعشى دعت برضا وهو
رهم عنه سلامه صف معه حور كعبة ومعه
على يديه الخير الكثير

(٢) أن الدعوة فرض على كل مسلم بحسب علمه
وقد رأينا كيف أن دعوته صاف الأرض
كلها للدعوة إلى الله جل وعلا .

(٣) أن المسلم إذا أراد أن يدعو قوماً فعليه أن يتعلم
نعمهم حتى يستطيع أن يدعوهم . وقد رأينا كيف أن
دعوته نعم كل شعب بصف لا صاف دعوى
الله حل وعلا

(٤) أن المسلم إذا أعطاه الله القوة فلا يسعى أن
يستجدها إلا في الخير

(٥) أن السمر فيه فوائد كثيرة

لا یند آن نعمه ساس با منو جهده ولا
تواكلو على الناس من حوهم .

(۷) آن من استطاع أن ينصر أخيه المسلم ويرفع
لظلم عنه فلا بد أن يفعل .

(۸) آن المسلم إذا كان يعنى من عدو يؤديه فعليه أن يأخذ
بالأمان لجميع ظلم العدو له . ولدنك سى دو الفرس
نشد جميع صبه خروج وداخوج عن هؤلاء يوم نساك

(۹) آن المسلم لا بد أن يكون بارعاً في كل عمل
يعمله فقد قال النبي ﷺ : «إن الله يحب إذا عمل
أحدكم عملاً أن يتممه» . ولقد رأيت كيف كانت براعه
في شريعته في بناء السد

(۱۰) قد وفق الله عبده المسلم في أي شيء فلا
يسعى أن يعتز ويتكبر بل عليه أن يشكر لله وسبب
الفصل إليه سبحانه وتعالى

(۱۱) أنه لا يكون شيء في هذا الكون إلا بتقدير

لله وجه رب كيف نأجوح وماجوح محمرون .
 في السد حتى يوم هذا . ومع ذلك فمن يجرجوا إلا
 في اليوم اندي قدره الله جل وعلا .

(١٢) أن الدعاء هو بعده . ولقد رأينا كيف تحي
 لله سبب عيسى عليه السلام . من معه من نطق بأجوح
 وماجوح بسبب الدعاء واللجوء إلى الله

(١٣) أن تهية الظلم وحيلة . . ولقد رأينا كيف
 كتب بيده نأجوح وماجوح بعد كن هذا بسبب اندي
 معلوم في الأرض .

(١٤) أن الأرض إذا انتشر فيها الإيمان بين ابنه بشر
 فيها اخيرات ولكرات . ومسجد هذا عبد رسول سي
 ابنه عيسى عليه السلام بعد قتل ياجوح وماجوح

(١٥) أن المسلم لا بد أن يرضى بقضاء الله . . وقد
 رأينا كيف أن أم دي القرمين لما أحست بمرح حسن سي
 رصيت بقضاء الله جل وعلا .

ل وأعطاه جشاً من الخن والإس والظير

١٠٠ عام ١٠٠ وحشر سليمان جوده من نجر والإس

و بخر *

* وأتاه العلم والحكمة

* فكان هذا كله ملك سليمان (عليه السلام).

* وفي يوم من الأيام حارحت تلك الحيووش

والجماعات من الخن والإس والظير والوحوش

حارحت كلها في صفوف منسقة ووقفوا جميعاً

يتطلعون حروح بي انه سليمان (عليه السلام)

١٠٠ بعد وقت قصير خرج سليمان (عليه السلام) و أتى

هماء بمكة عاصمة قديمه في ايامه حزين = رب

عمر بي ذهب بي ملك لا يسعى لاحد من بعدى بي بي

بذهب ١٠٠ : كيف = به سحب دعاءه : عطر

دك لملك.

١٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠

قصص القرون - ٢٢١

عنه به يسمعون به عصره وحديثه وانه ربه
 مطيع به ويأمر لريح أن تنقه في أي وقت وإلى أي
 مكان فتطيعه وتذهب به من لثام إلى العروق في
 لصاح ويعود به قبل الظهر
 ويأمر الخ فيينون به القصور ويصنعون به التحريم
 والقدور الكبيرة

ومعهم من يخدم في لأعدى سائر به بمؤنة
 والكنوز والخواهر والأشياء النفيسة
 به ملت كبير وعظيم

* أحد سليمان (عليه السلام) ينظر إلى هذا الملك
 ويحمد الله حمداً كبيراً على كل هذا

* وفي هذا اليوم حرق سليمان (عليه السلام) وسط
 هذه خشود عصمه من عصره لاس وخن وعصره
 على ودي النمل

و به يسمع صراخ حنة يمشي يمشي من حبة بها

يها من دحر مما كنتم لا تحصصكم سليمان وجوده وهم لا
يسعرون .

فتبسم سليمان (عليه السلام) ضاحكاً من قولها
وقال : رب ازرعني ان سكر نعمتي سي اضعف عني وعني
و ربي ان عسل صاخر برصه و دحني بر حميتي في عبدي
الصالحين ﴿٤﴾ .

« ووقف سليمان (عليه السلام) هو وجوده حتى
: حر حبل من من مسكه ثم بدأ بعد ذلك في
الحر ك ليكمل رحمة هو وجوده .

« وبعد مرة أحسن سليمان (عليه السلام) هو
: حده بالعش فطر فرجه مكان فيه باب فعد له
يوحد ماء قريب من هذا المكان

فأمر جوده بالوقوف في هذا المكان وأحد يبحث
عنه . فذهب : فذهب لا يهدمه هو كثر يوحد

(١) سورة النمل الآية (١٨)

(٢) سورة النمل الآية (١٩)

لدى تستطيع أن يدلهم على أماكن الماء الموجودة تحت
لأرض . لأن الله (عز وجل) أعطاه القدرة على
فهم المياه الموجودة تحت الأرض

* وهما نادى سليمان (عليه السلام) على الطيور
وسألهم : **فَمَا بَى لَا أَرَى الْهَيْدَهْدَ أَمْ كَانِ مِنْ لَفَائِيهِ ؟**
قَالَتِ الطَّيُورُ كَذِبُهَا لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ يَا سَيِّدَ
اللَّهُ .

فغضب سليمان (عليه السلام) وقال : لا عذر عند
شديد و زادجه و ياتى بسطاء من حجه قويه
توضح عذره في العباب .
* ثم نادى سليمان (عليه السلام) على الطيور وقال
لهم **أَحْصِرُوا الْهَيْدَهْدَ .**

وبعد دقائق معدودات حصر الهدهد من نفسه
وكان الهدهد في قمة الذكاء وبذلك فإنه لم يعد وعلم

بأنه قد خدعهم
فأجابهم

قصص القرآن للإيمان

فَلَمَّا سَأَلَهُ سَيِّدَانِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَصَصَ لَهُ حَدِيثَهُ سَمِعَهُ مِنْ جَدِّهِ
تَجَعَّلَهُ يَتَمَنَّى عِيَادَهُ وَتَقَرُّبَهُ لَهُ أَنْ يُقَصِّصَ بِكَلَامِهِ
فَلَمَّا سَأَلَهُ سَيِّدَانِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَيْنَ كُنْتَ؟

علی ما لم تطمع علیه أنت ولا حمودی ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ بَنِي
 إِسْرَءِیْلَ نَبِيًّا مُسْلِمًا﴾ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶۲۶ ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴ ۶۳۵ ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳ ۶۴۴ ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲ ۶۵۳ ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱ ۶۶۲ ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰ ۶۷۱ ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷

﴿ وَحَدَّثَنَا وَقَوْمٌ مِنْ يَسَعَدٍ أَنَّ اسْتَخْرَبْنَاهُ لِمَنِ اسْتَخْرَبْنَاهُ لَمَّا قَالَ لِفَتَاهِ لَسْتُ فِيكَ يَسَارٌ ﴾

[illegible]

قصص القرآن للاطفال

اي وجدتهم جميعاً مجوساً يعبدون الشمس ويتركون

عبادة الله لا أحد من ربهم سواهم

اي حسن لهم إبليس عبادة الشمس وسجودهم لها

من ربهم لا يفتخرون على نبيهم لا يفتخرون

*** ثم تعجب لهدده واسمى وهو يقول** **والأيا يمشون**

به لدى بحر الحباء في سموم

يعبون لا به لا به لا يهربون مني

*** نعم** ، لقد تعجب الهدده كيف لم يمش أب

يسجد الشمس ولا سجد حذر حذر وذا من

(حل حاله).



*** فتعجب نبي الله سليمان (عليه**

السلام) وانهش من كلام الهدده ولم

يسرع في تصديقه و بك به وبكبه و

سخر صوته م كك من بكه

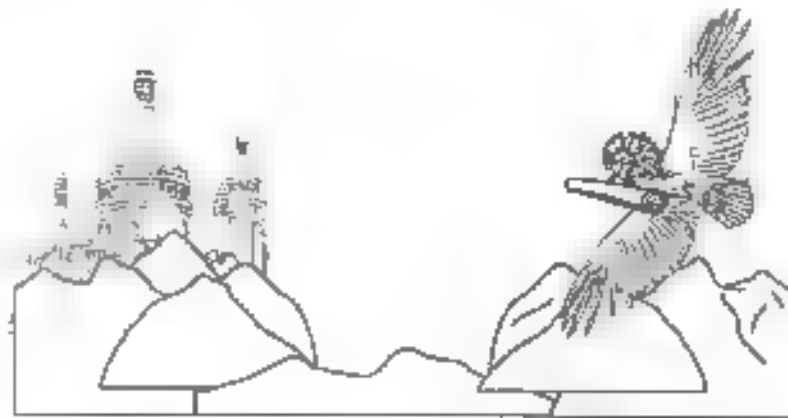
٢٠
٢١
٢٢ سورة النور
٢٣
٢٤

« في هذا الوقت ذهب الهدهد ليبحث لهم عن الماء
فكفى سريراً . فلم يجد مكان الماء أشار إليهم فحضرُوا
فوجدوا الماء وشربوا

ثم عاد الهدهد مرة أخرى إلى نبي الله سليمان
(عليه السلام) فوجد أنه قد كتب كتاب (نبي رسالته) وعنده
على مفاتيح هدهد وأعطاه كتاباً ثم ذهب
بكتاب إلى بقيس ملكة سبا

« ذهب بكتابي هذا فاعطهم ثم بول عنهم فابصر

ماد ير جعول به



الهدد يذهب بكتاب سليمان (عليه السلام)

* طار الهدد مرة أخرى موجهًا إلى بنفس ملكه
سبًا لكي يعطيها رسالة سليمان (عليه السلام)
* وفي هذا الوقت كان بنفس تعقد اجتماعها
مع وزراءها مشورينها وبعد بحثهم عن
أحسب بلقيس أنها بحاجة إلى الراحة فأنصرف إلى
حجرتها هفت بنفسها على سريرها مستريح
وذاها تسمع صوتًا غريبًا في حجرتها فأحدثت
تحث عن مصدر الصوت فإدراكها الهدد وقف
على فتحة الباب
فمعت من هذا الهدد الذي ليس قاصًا ويضع
رسالة في يده وفي هذه اللحظة ضرب الهدد على
والقى بكتاب على سريرها وطار مسرعًا كمن أوصاه
سليمان (عليه السلام)

فما دبر بلقيس وأحدث الكتاب فوجدته محتوياً
بحتم املوا فتعجبت وقالت كتاب محتوم بحم
اموك يرسله صاحبه مع هدهد صغير... يا ترى من
هذا الملك؟!'

بلقيس تستشير وزراءها وأكابر دولتها

فاجابها وزيرها (عليه السلام) الى بلقيس
منذ سمعته فررت بلقيس عند حوته طارئة مع
وزراءها وكبار دولتها لم يبق في هذا الكتاب
وماذا تصنع

جلست بلقيس على عرشها لم تحرف بالذهب
و حشوها بالآي و حسن حشوها بالزهر و دحج
بها كتاب سليمان (عليه السلام) وهي في عداة خوف
ولا اضطراب وقرأت عليهم مضمون الكتاب

قصص التوراة - ١١

١. فاستدعى الله موسى بقى من كتاب كبريه (١٢) من
سليمان و به اسم ملك الرحمن برحميه (١٣) لا يعجز على زبدي
فمنسبين (١٤)

هذا هو نص خطاب الملك سليمان عليه السلام
ملكه ساً

به يأمرها في خطابه أن تأتيه ومن معها مسعين،
هكذا مباشرة، . . . إنه يتجاوز أمر عاداتهم للشمس،
ولا تفتهم في عباد عقيدتهم، ولا يحارب شعاعهم
شيء الآء إنما يأمر فحسب، أليس مؤيداً بتزده سبه
الحق الذي يؤمن به؟ عبيد إدد أن يأمرهم
بالسليم . . . وفوراً

كان هذا كله واضحاً من لهجة الخطاب لقصيره
لقوية انهدية في نفس الوقت.

طرح الملك على رؤساء قنوعها لرسالة، وكانت

(١١) سورة النور ١٢ - ٢٤ - ٢٥

عنده نشدو هم في جميع الامور : فاستجاب لهم
 افتوني في امري ما كنت قاطعه امرا حتى تشهدون ﴿١٠﴾

كان د فعل املا وهم رؤساء قومها الجاهلي،
 ثابروا به بهجتها حواء مهددة عروها عودا،
 وحسناتهم باسدها، ذنوبهم كسبا في سجنهم
 حتى جاء حرب : يا معشر بني اسرائيل انتم
 قل وهورع لحرب وبهريمة

ففي سجن اولو قود واولو ناس شديد ولا امر يب فبظن
 ماذا تأمرين ﴿١١﴾

عنروا بقوتهم ووطنوا ان الامر تحدد للفوة
 ولا سطعة، وفتروا في ما كان لهم عيبا فقطعنا نورا
 ان ناسهم شدد

... وساء في امها في يومها نحن نعي سعاد
 للحرب... ومن العجب ان تجد المرأة يسبهم

٣٦
 ٣٣

و بکثرتی که در عود خضوع و من و نهاده لا استطیع
 بحکم ربه، و نهاده فی نهاده یسوی و لا امر
 ایست ^{۱۱}، ^{۱۲} (عبدانامری)

وبلدو أن الملكة كانت أكثر حكمه من رؤساء قومها، فإن سياسة سيم. أثبتت بحكمتها 'كثير من استمرتها للحرب.

١٠. فَيَكْرِهَ مَنَّهُ صَوْبَهُ فِي رِبَاةٍ سَيِّئَةٍ عَلَيْهِ سَلَامٌ .
 ١١. كَرِهَ سَمَهُ مَحْبُورًا لَدَيْهِ ، يَوْمَ يَصْعَقُ بِهِ مِنْ قَسَمٍ .
 ١٢. يَكُنْ كَتِّ مَجْهُولٍ كُنْ شَيْءٌ عَنِ قَوْمِهِ ، رَدَّ يَكْرِبُ بِهِ
 إِلَى أَخِيذِ الْمَيِّ يَسْتَطِيعُ فِيهِ عُرْوَةً لَمْ يَكُنْهَا وَهَرِيقَهَا .

و بطرف المذبح حولها ثلث صمص من حولها حتى
 ثلث من الأمامية و ثلث من الخلفية و ثلث من
 كدب قدم شعبي و ثلث من و حشيب على هـ ثلث
 و انتقدم و سرف بهي بعش و بعشرون فيه من بعش
 = حجب حكمة في بعش على بعش و ثلث من

محتجى به ، ورسول إليه بهدية ، فإن قبل الهدية فهو منك يرمد ثروت الدنيا ، وكأنها كذب تريد أن تحتج سليمان ويعرف مراده

وقد رتب في نصها أنه ربما يكون طامع قد سمع عن نبي ، منكه فصنع فيها ، فحدثت عنه . . .
تهاديه وتشتري السلام منه بهدية ، . . . قدرت في نصها أن رسالتها ببيت الله ، ستمكن رسالتها من يحملون الهدية من دحور ممكنة ، وسيكون رسالتها عيوناً في ممكنة ، يرجعون بأخبار قومه وحشاه ، وفي صوء هذه المعلومات ، سيكون تقدير موقفها الحقيقي منه ممكناً

حسب الملكة ما يدور في نصها ، وحدثت رؤساء عديتها ، بها ، في شكك في نيات الملك سليمان ، عن طريق إرسال هديه إليه ، . . . انصرفت الملكة برأى من يعصى بالانصاف ، سرقها ، وأقنعت رؤساء قومه

سند فکہہ حرب مؤقتہ؟ لأن سورہ دحیہ قتہ
تکب أوصاعہا وصب رد مآؤہا ہم کثر من علیہا
تعرضاً لدهوان والذی

دقتع رد ساء قومہا حیث بہ حبب مہکۃ ی پیہد دہم
من حقد ۵ قلب ی نبوب د دحیہ قسودہا و جعیر
عورہ جہنم دہلہ و کدیل یقعوب ۱۲ و ربی مر سہہ ربہم مہدہ قسودہ
بہ یو جمع نیر سہو ۶

۱۱ سورہ النمل آیہ (۳۴) ۲
۲ بہ الإسلام (ص ۲۵۵ ۲۵

وصول رسل بالقدس

بهدية سليمان (عليه السلام)

وأرسلت بلقيس رسلها بهديه قيمة إلى سليمان (عليه السلام) وجاءت لاجلدار بني سنجس (عليه السلام) بأن يقتبس قد رست يبه رسلها بهديه قيمة فعم سليمان (عليه السلام) نذكائه وقضيه أن هذه ملكه سنت حبيب يعرفو عدي قويه وقوة حبشه ندى معه نشتو نك لاجلدار بني سنجس فقبر بعده موقفها شانه إذ كساب سابي مسمة م بها مسخرة

وهكذا لا نستطيع إسان فهمنا نعت درجة ديكه أن نعب من لاساء فهم جميعاً أصحاب قصة ودكء ومعهم فوق ذلك الوحي الإلهي

* وعني امور ندى سليمان (عليه السلام) على

و د خيش سجنم ونحشد فكون سب في

لرعب في قلوبهم .

* ودخل رسول بلقيس ومعهم الهدية القيمة وسط
عامة قريش من جيش مدحج صالح وعبروا
مكة سريعا (عنه سلام) فعمروا من بيتهم لا
يرون شيئا مما كانت سريش (عنه سلام) حتى بهم
مد رأوا ذلك احقرروا هدية بلقيس وفكروا ان يرجعوا
بها مرة أخرى مع أنها هدية ثمينة .

* بل فوجئوا بأن في الجيش ثمورا وأسودا وصيورا
هم كواكبهم ماء جيش لا يستطيعون جيش بلقيس
أو يصمد أمامه

* بل والأعجب من ذلك أنهم وجدوا في طريقهم
في بيوتهم سريش (عنه سلام) خدر من ذهب
والفضة به آخر بأمر من سليمان (عنه السلام)
ورأوا أطباء من ذهب قد امتلأت مسكنا طب
بروحه . وأطباء أخرى من القلوب لأحمر قد

سلاط على ورد ورد مصور صغيرة تأتي وسبح في
هذا المسك ثم في ماء الورد تطير في القصر لتملأه
بهذه الرائحة العظيمة الطيبة

﴿ فما دخلوا على سليمان (عليه السلام) وحدوه
مسميًا بشوشًا وطمانًا فلو بهم وارتاحت نفوسهم
وفي بيت محطته قامو يرددو سبحان (عليه
السلام) هدية المكة تلقى على استحياء شديد

ثم حبره ناهية برقصون حصصه و مدحون
في لإسلام ولكنهم أيضًا لا يريدون القتال ، وأن هذه
سيدة علامة صبح سهم و نهم يودو يصب

﴿ فبصر سليمان (عليه السلام) في هذه
عصب قلب و مدروس مهابا نبي لله خير مما نكم بل
أنتم بهديكم تفرحون ﴿١﴾

١ مدروس جاب ٢ مدروس في هذه عرض ساقه
رحيم ٣ فبا نبي لله خير مما نكم ٤ مد تاني من

(١) (٢) (٣) سورة النمل

قصص اقرب الناس

من حرمكم من هذه الدنيا ما هو خير من الدنيا
لإصلاح العلم والنسوة، وسحرت الحزن والطير، فما عدد
سنة من عرص لا حزن يسرح حتى لا يسهو بهديكم
نهر حزن^(١) ويهشون لهذا النوع من لقسم الرحمة التي
تعي أهل الأرض، الذين لا يتصورون بالله

هو مع ما لا يسكن بهتبه = مع ربيهم

بهدية : تصور : مصر : هوب : فاستبهم بحود لاف
لهم بها (٤/٣)

ي فلا حزن لهم حزن لا سسصعون ذي عجم : لا
مرهم : لا مديتهم : لا عسايهم : لأحر حهم من مدهم
وحده تهم ومع منهم : دهم رهم : وهم صاعرون :
عليهم انصغار ولعدر والدمار

❖ ❖ ❖

١ سورة النحل الآية ٢٦

٢ (٣) سورة النحل الآية (٣٧)

٣ ٢ ٢

٤ ٥ ٥ ٥ ٥

احضار عرش بلقيس

[illegible]

فما رءى مستر عبده في هذا رءى عرش بنفس
 مسجدا عبده في هذه ائدة القرسة من بلاد اليمن إلى
 سب مقدس في صرفة عرس في هذا من فضل بي بسوى
 شكر م كسر في هذا من فضل لله على عبده
 على عبده يحسبهم على شكر و خلافة ومن شكر
 لله شكر لله في ٣ أى. إنما يعود يقع ذلك عليه ومن
 كسر في بي على كرم في ١٤ أى على عن شكر الشكرين
 ولا تنصروكم الكافرين ٤



١ (٣٢)، ٣، (٤) سورة النمل الآية (٢)
 (٥) قصص الأنبياء (٣٠)

من تواضع لله رفعه الله (جل وعلا)

قد كانت المسافة بين محسن سليمان (عليه السلام) في فلسطين وبين عرش مكة سباً في شهر ربيع الأول لأمس ومع ذلك حياءً لعرش في عمضة عين .. فها تُرى كيف كان رد فعل سي الله سليمان (عليه السلام)

« يا ذا الجلال والإكرام .. شمعك عليه (الجار الكبير) .. و صبح بركة (جل وعلا) .. وسب منصف بركة (حسن جلالة) وشكره على تمت لعمدة العظمة ..
« قد من فضل ربى ليومى شكر .. تكفر ومن شكر فسد
يُشكر لعمه ومن كفر فإن ربه غنى كريم » (١)

مفاجأة ضخمة لباقبس

نظر سليمان (عليه السلام) إلى عرش بلقيس ثم أمر بتغيير بعض معالمه وإحراق بعض التعديلات عليه ليصبح بلقيس حين تأتي ويرى هل ستعرف عرشها أم أنها لن تستطيع أن تعرفه بعد إحراق تلك التعديلات

﴿فَمَا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشِي﴾^(١١)

وقفت بلقيس تحير وتأمل عرشها بعد إحراق هذه التعديلات عليه وهي مترددة في أن تقول هو عرشها أو تقول ليس هو عرشها

فَكَتَبَ فِي عَهْدِهِ بِكِ قُرْآنَ دَكِّ ۖ كَاتِبٌ كَذِبٌ

هو ٥٠

هذه من قصتها وعمره فهمها، لأنها شعبت بـ

يكون عرشها لأنها تركته وراءها بأرض اليمن، ولم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من قبلہ و کسمیں () و صیدہ ما کتب بصرہ میں دو سو بار یہ
کتاب من قوم کافریں () و صیدہ عبادہ شمس بنی
کانت تمجدہا ہی و قومہا من دون لہ اساعا لدیں
بائیم و اسلافہم لا لدلین و دہم إلی دلث ولا حدہم
علی ذلک ۶

يَوْمَ هِيَ تَأْتِي مَعَ السَّمِيعَةِ الْحَكِيمِ

وَأَمْرٌ مِّنَ مَّالِكٍ حَبُودَهُ أَلَيْسَ لِي بِسُورٍ قَصِيرًا وَتَعِ يَسْهَرُ
وَأَيْضًا يَنْتَهَبُ عَنْهُ . سَعَفٌ مِّنْ مِّنْهُ أَلَيْسَ لِي بِمَكَّابٍ لَا
يَسْهَرُ أَيْ شَيْءٌ أَمَامَ مُنْكَ سَلَامٌ مَرْدٌ مِّنْ لَّدِهِ (حَل)

مستطیل لا یطاق { ۴۳ ، ۴۳ }

٢ فبعض الأبناء (ص ٥٥٦) بعض

حداً من (عنه سلام) مكاناً منى البحر
وأمر جنوده ببناء القصر في هذا المكان بحيث يقع
معظم القصر داخل مياه البحر

وأمر أن تكون أرضية القصر من الرخام الصلب
سواءً بحيث يمر السائر فوقه فيرى الأسماك ودها
البحر تسير وتسبح تحت قدمه

* وتم بناء القصر بآفاق عجيبة حتى أن السائر
فوق الرخام لم يعرف أنه زجاج

* قبل حواء بلقيس أمرت بدخول الصرح
والتفت حواء على سريره فقالت: يا حواء ربي حبيب
وكشف عن ساقها فلما صرخ مسروداً من فور قلبه ربي
صوت نبي وسلم مع سيدنا بلقيس العامين

لقد كانت الحاجة قصيراً من اللور، أقيمت
أرضيته فوق الماء. وظهر كأنه لجة - ماء كثير - فم

فمن باب ادخلى الصرح، حسبت أنها ستحوصل تلك
لحظة، فكشفت عن ساقها؟ فلما نمت المباحة
كشفت لها سلمان عن سرها . . . ثم إنه صرح مُعَرِّدٌ في
قواريرها!

أي قصر مُملّس من زجاج شفاف.

وروقت البكة مدهوشة أمام هذه العجائب التي تُعجز
البشر، وتدن علي أن سلمان مسحر له قوى أكبر من
الطاقة البشرية، فراح يعبث في سرها، فراحته مفتوحة شبيهة
لنفسها فيما سلف من عبادة غيره . . . سمعته إسلامها . . . مع
سليمان . . . ولا سليمان . . . نحن « ملك ب نعيم » . . .

بعد اهتدي قلبها واستنار . . . عرفت أن للإسلام لله
بأس استسلاماً لأحد من خلقه، ولو كان هو سلمان
بني الملك صاحب هذه الطعرات . . . إنما الإسلام
بسلام لله رب العالمين ومصباحية للمؤمنين . . .
والداعين إلى طريقه على سمة المأواه . . . واستغف مع

و ٢٠٠ مو . . .

رَضِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِهِ (١) .
يَعْلَمُ أَنَّ دَعْوَةَ رَسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابِعِهِ
شَيْءٌ عَظِيمٌ . وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ سِوَاكَ . فَسَبَّحْتَ لَا عِلْمَ
لَا عِلْمَ .

(٧) أَنَّهُ لَا يَدْعُو مِنَ دَعْوَةِ الْأَعْمَى كُفْرًا قُلُوبًا
مِنْ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَغْنَاهُ (سَلَامٌ) كُنْ
إِلَى مُتَقِيمِينَ مَلَائِكَةً سَأَلَ لِدَعْوَاهَا هِيَ وَقَوْمُهَا إِلَى
الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَذْهَبْ يَحْشُشُهُ مَحَارِبَتُهَا لِأَنَّ الْأَصْلَ هُوَ
دَعْوَةُ وَلَيْسَ الْحَرْبُ .

(٨) أَنَّ لَشُورَى بَيْنَ النَّاسِ تَجْعَلُ الرَّأْيَ صَدَقًا سَدِيدًا
وَهَذَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَعْمَةِ وَالْعَاوُنِ عَلَى الْمَرْءِ وَالتَّهْوِي .
وَقَدْ أَمَرَ إِلَهُ (حَلَّ وَعَلَا) سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
مَنْفُورٍ . قَدْ بَدَأَ . وَتَأَوَّرَ فِي الْأَمْرِ .

(٩) أنه قد يوجد في النساء امرأة أعقل وأفضل من كثير من الرجال ولقد رأينا كيف كانت بنفس امرأة عمه بن كانت أعقل من وزرائها وأكثر قومها الذين كانوا يظنون أن أهل في المواجهة وقاتل

(١٠) أن الملوك هي العباد - إذا تمكوا من يد أعدوا فيها وجعلوا ملوكها أدل الناس.

(١١) أن المسلم لا يتأخر بدينه ولا بقل الرشوة أبداً. فقد رأينا كيف أن سليمان (عليه السلام) رفض عمه يمين لابن أبي في نفس حكمه على حكمه لأكثر الذي يرتكبه هي وقومها وهو عبادتهم بشئ من دون الله (حل وعلا)

(١٢) أن الله أعطى الخلق قدرات وبنية في سرعه. لا يمكن أن تشكر في صلو محبته بكم مع ذلك لا يعمون العيب ولا يمكنون لإنسان معاً ولا

- (١٣) أن المسلم إذا حدث له أمر يحبه فلا بد أن يستأذن منه (جل وعلا) ولا يعسر أو يصيبه شيء من الكبر وحرور فقد رأيت سليمان (عليه السلام) دحىء له بأنعرش ﴿ثالث هذا من فضل ربي﴾ ١
- (١٤) أن هدف المسلم هو تعصيد الناس لوف الناس وهدف ما استوي بنفسه فوسمه فرح هدف مستعد (عليه السلام).

قصة أم موسى (عليه السلام)

وتعالوا بنا لنعرف قصة أم نبي الله موسى (عليه

عليه السلام)

كان أهل مصر في أيام الفراعنة يعدون الأصنام
زماناً طويلاً.

فلما جاء نبي الله يوسف (عليه السلام) إلى مصر
وأصبح عزيز مصر لسنوات طويلة وكان يدعو الناس
إلى توحيد الله تعالى.

فقال:

« وبعد ذلك أرسل يوسف إلى أبيه يعقوب (عليه السلام)

فقال: « يا أبي هذه وفرة من فحشاء من فلسطين وعاشم

في مصر واحتفظوا بالمصريين فنقدمهم أنصركم منهم

لما جاء عشتار ودار جدلاً على (جاءه) روح
 من كبر معه ولغة يوسف (عليه السلام) عاد أهل
 مصر إلى الشراك مرة أخرى وأما بقية أبناء يعقوب (وهو
 إسرائيل) فقد عاشوا في مصر،
 وتكاثر أبناء إسرائيل وتزايد عددهم وأصبحوا من
 أمهر الناس في كل أنواع الحرف والصناعات حتى
 اعتمد عليهم المصريون
 * وجاء في تلك الفترة ملك حار حكم مصر
 وكان المصريون يعبدونه وهو فرعون المذكور في
 القرآن.



ان فرعون علا في الارض

فرعونى ٥ - فرعون علا في الارض وجعل فيها سدا

بضعف عداوته لهم ٥

أى تحرر وعت وطعى وعى، وأثر الحياة الدنيا،
وعصا عن صاعدة - لا عسى، وجعل فيها شعبا،
أى: قسم وعيته إلى أقسام، وقرى وأنواع، يستضعف
صناعة منهم، هم شعب بنى إسرائيل الذين هم من
سلالة نبي الله يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل
الله وكانوا إذ ذاك حبار أهل الأرض

وقد سيطر عليهم من قبلهم ما شئهم بكم
الفاخر يستعبدهم ويستخدمهم فى أحسن التصانع
حرف و ذبا و ناه و مع هـ ٥ يديح بنادهم ويستحيي
سأهم إن كان من المفسدين ٥ (٢) (٣)

٥٥٥

٢ سورة القصص

(٣) قصص لا ٥ ٢٢

علم أن هلاك ملكه

على يد غلام من بني إسرائيل

وكان هذا الملك الحار بعمل كل هذا في بني
مصر لأن بني إسرائيل كانوا يذكرون قصصهم في
سحر من بني إسرائيل غلام يكره هلاكه مثل مصر
على يديه فوصل هذا الحار فرعون فأحسن أن هلك
خطرًا على عرشه وملكه من وجود بني إسرائيل في
مصر.

ولم يكن يستطيع أن يطردهم؛ لأن عددهم كان
أكثر من بني مصر. لأنهم كانوا يكثر مع عدده
صده وفي ذلك خطر يهدد ملكه في مصر.

وتذكر طريقة حامية لنقصاء على بني إسرائيل
في أن يسكرهم في بلادهم حتى لا يقدروا على
مواجهة. ومن ناحية أخرى قرر أن يدمر كل طفل ذكوري
يولد في بني إسرائيل ويترك الإناث حتى لا يتكاثر

وكانت تصعب فوسيه وبعث عدد من
ويزداد عدد الإثبات.

إنها العناية الإلهية

كل ذكر في إسرائيل هذا لن نجد عدد ذلك من
محمدا ويقوم بلث الأعمال نشافه
فهر حبه بأب من لأصفر ذكر عاف ريك
عاماً

فحملت أم موسى (عده السلام) بهارون في انعام
الذي لا يقتل فيه الذكور وولدتها علانية بلا خوف
فمن كان عدد من يمس فيه ذلك عدد موسى اعنه
سلام فحدث عنه من حبه فكيف ترصعه في حبه
نحدث به دون فقهه في حبه وكما د ه عني
سبب مشافه فكيف ترصعه في حبه فكيف اعنه اعنه في

دنت شابت (الصدوق الخشب) وأرسته في البحر
وهي تمسك بصرف الحبل حتى لا تصع منها

لا تخافي ولا تحزني

في ظل هذا الخو المشحون بالخوف وكلد موسى (عليه
السلام) فكانت أمه في عذبة الخوف عليه لا تدري ماذا
تصع إلى أن جاء الأمر من الله (جل وعلا)
رحم لي موسى بضعته حبب الله له في
يه ولا تخافي ولا تحزني بضعته من
المرسلين .

ب حرد فرعون يتشرون في كل مكان ولو رأوا
موسى (عليه السلام) يقتوه في ليو وانحطة .
وهو عيب أم موسى لمثل أمر الله (جل وعلا)
فأحدث موسى وأرضعته ثم أعتقه في هذا صدوق

خشى وكتب نفس وثقة في أنه سيرد إليها وذهب
مرة أخرى

ثم أم موسى الصدوق في ليلته وفيه موسى
(عنه اسلام) . . وهي تعلم أن الله (عز وجل) أرحم
عيسى منها

سقط الصدوق في الماء . . وحده الأمر من
حاشي (حل وعلا) ماء سائر يحمل هذا الصدوق
بكل رحمة وحسن لأن هذا يصل برصع سيكون
بعد ذلك رسولاً من أولى العزم الخمسة.



وكما أمر الله النار أن تكون بردًا وسلامًا على
إبراهيم فكذلك أمر النيل أن يحمل موسى بكل رحمته
ورفق وهدوء حتى يوصله إلى قصر فرعون.

موسى (عليه السلام) يصل إلى قصر فرعون

ووصل الصديق إلى الشاطئ أمام قصر فرعون
وفي تلك اللحظة كانت روحه فرعون تمشي في
حجراته بصره كـ وكـ تحبب كـ عن فرعون
فهى امرأة رفيعة ورحمة وهو كان حاراً
* وكانت تسمى أن يرزقها ابنه ولداً يملأ عليها
حبات فعد كـ لا سحب فيه بكر يعبره + ستعد
في هذا اليوم بأعظم مفاجأة في حياتها
فعندما ذهب الخوارج ليأتين نساء من النهر وحين
هم صديق فخرجت من أهدب بحمته سي وحه



فرعون ففتحت لصدوق وما إن رأت موسى (عليه السلام) حتى أحبت نحه يملأ قلبها ، ولا عجب في ذلك فقد قال تعالى عن موسى (عليه السلام) : ﴿وَقَبِّلْ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ ١١ فلا يستطيع إنسان على نحه الأرض أن يراه ولا يحسه ؛ لأن الله أنقى عنه نحه منه

* أمسكت روحه فرعون موسى (عليه السلام) وهي في عتبة السعادة والسرور وذهبت به إلى فرعون

فسألته: من أين جاء هذا الطفل الرضيع؟ فأخبرته
بأنه كنها فقال لها: لا بد من دسحه فإنه من دكور
سي إسرائيل، وهذا العام هو عام لدسح
صروخت روجته وهي تصم موسى إلى صدرها
تشر: وفات مر ب فرعون قرب عيسى وبك لا يهوى
عيسى ب يفتد وسجدة ولد = تذكر فرعون عدم فاره
وحده على لأجاب، وسجدة لم عيب وسجدة
تربي هذا الطفل في قصره

❦ ❦ ❦

القصص ٢٨٤

ام موسیٰ (علیه السلام)

تبکی لفرقه

و فی تذک لفرقه کانت أم موسیٰ (علیه السلام)
عسی الرعم من ثمنه فی وعد الله (جل وعلا) بأن
رد بها لا یف کتب بکی سر فی صلب
ا صبه لکی به بر حمله ثمنه به بعد علی ثمنه
به صبه بصره به

الله (جل وعلا)

یرد موسیٰ الی أمه

بعد ساعات معدودت بدأ موسیٰ (علیه السلام) فی
سکاء من شدة الحزن فمر به حه فرعون به حص
به صبه فحبات مر صبه به بقص به حبات به سی
به صبه فرقه به به صبه به فمر به حه فرقه به
به حص به مر صبه به و شدة به عب شدة به به به

كل مرد أن يرصع .. فاحتارت زوجة فرعون وحافت
عليه أن يموت

* وفي تلك اللحظة كانت أم موسى في بيتها تكي
عبيد و .. صلبا وردها عن يد فرعون وكمدا عبي
م .. و .. حتى كادت أن يذهب بي قصر فرعون
سحرهم بأبها أمه .. لولا أن الله ربط عبي قنبر
عهدات وسكت نفسها وطمأت

لكنها أمرت أخت موسى (عليه السلام) وقالت
ها .. ذهبي بكل هدوء وهدوء .. في مكان قريب من قصر
فرعون وحاولي أن تعرفي أخبار موسى وأخبري أن
شعر أختك ..

* وها ذهبت أخت موسى بكل هدوء وهدوء لتعلم
ما لدى حدث .. وهناك سمعت نداء موسى فسألت
بعض الخرس فأخبروها بأن هذا الطفل يرفض كل
المرصع .. فقالت أخت موسى خرس فرعون .. هل

دخلم على شىء من برصعه ويكفوه ويحور به
على أكمل وجه؟

فمرحوا بذلك وذهبوا ليحجروا زوجة فرعون التي
جاءت ، هي في قمة سعادتها وطدت بها أن تذهب
في لتحصن الموضع

* عادت أخت موسى إلى أمها لتبشره بهذه
المشقة العالیه واحضرت أمها معها إلى قصر
فرعون

وامتادت الحرس فأدبو لها ودخلوا إلى قصر
فرعون

وجاءت زوجة فرعون وقدمت موسى إلى أمه
وقالت لها : أرضعيه ،

فقامت أمه لترضعه فرضع منها . وها تهنس
وجه زوجة فرعون وقالت : حديه عمدت في الست
وأرضعيه حتى تطميه ثم أعيد به إينا بعد ذلك

وسنعتك على ذلك أجراً عظيماً . . فوافقت أم موسى على ذلك .

* عادت أم موسى تحمل طفلها الخصب وهي لا
صدق نفسها يكاد قلبها أن يطير من شدة
الفرح .

* وهكذا ردَّ الله (جل وعلا) موسى لأمه كي تقر
عينها ولا تحزن وتعلم أن بعد هذا حزن ولكن كثير
ناس لا يعلمون



موسى (عليه السلام) يتربى في قصر فرعون

وبعدما أثبت أم موسى رصاعته ذهبت به إلى زوجة
فرعون ، سمته في ذلك من حبها في بيت
فرعون ، وليس هذا فحسب بل كان كل من
يرى لا يدركه ، لأن الله أعزها في البيت
عندك محبة في وتضع على عبي ١١ .

* عاش موسى (عليه السلام) في قصر فرعون حتى
كبر ، فكانت فرعون يقسم عظم حمراء في يديه
ويعطيه ، لأن مصر في هذا الوقت كانت أكبر دولة في
الارض وكان فرعون أقوى ملك في الأرض .

فكانت يد موسى عليه السلام فصل
الحديد في يديه ، لأنه كان يملك في يد عدو
الملك فرعون

(١١) سورة مائدة الآية (٢٠٩)

أند ودر المحسنة

(١) أن لكل بداية نهاية .. ولكن نهاية الضم دائما
 يكون وحيدة ، فبما هو في عون في علا في لا
 وضعي وقار : أنا ربكم الأعلى سرى كيف كانت
 بهانه

(٢) أنه لا يحدث شيء في هذا الكون إلا بمشيئة
 الله (جل وعلا) .. فها هو موسى (عليه السلام) يولد
 في عام ١١٠٠ قبل الميلاد ، كل مؤيد ذكر من
 منس وكن في عهد وحق ما تروى من في قصه
 فرعون وألقى محسبه في قلب امرأة فرعون يترى
 موسى في قصر فرعون

(٣) لقد ورد ذكر أم موسى وأخته ولم يرد ذكر أبيه ؟
 لأن ، حسب فمبه لأم بكة بعد توضيح
 ما به لأم ، وها بعضه في تربة بلدها

(٤) أن الآلهة الباطلة لا تمنع ولا تنصر ، فها هو

فرعون بنی کا بدعی لانوہۃ ویقول ﴿ما عست کم
من بدعی﴾ عجر ان یجعل روجتہ تحمل بولہ
۵ ر م اصاع ۳۵ (حن و علا) ۳۵ ۳۵ بکرمہ
فی ۳۵ و ۳۵ عجا ہی ام موسیٰ لما اطاعت امر
۳۵ و عت موسیٰ فی البہر ثمتہا اللہ وربط علی قسہا
وأعاد ۳۵ ولدها



فصة قارون

كان بام كان

كان هك رجل من بني اسرائيل اسمه قارون
وكان هك قرة ترطه بس اسمه موسى (عليه
السلام) . فهو من عمه

وكان في بداية أمره علمًا وعبدًا في صومعه

صلى على ربّه حمدًا وثناءً وسبحًا

ترك العبادة والإقبال على الدنيا ورثتها

أصبح قارون مفسلاً على الدنيا . . فكثرت ماله ورادت

منه الدنيا وشغل به الدنيا ففقد عبادة الله وتركها

كف يُمي ثروته حتى أصبح عبده ثروة لا تحظر على

فكثرت الدنيا حتى أصبح يمشي في الدنيا كأنه ملك

صنع الدنيا لنفسه وألقى بها الدنيا ففقد

انتي هي تلك الخرائث

ودكرو أنه ما كثر ما قارون، وأوجب الله الركة
على بني اسرائيل، جاء قارون بن موسى عليه السلام
وعن معه أن يدفع به بركة من ثمرات
ديار، وعن كل ما ذرهم رهم، وعن كل ما شه
شه وهكذا .

ولما رجع قارون إلى بيته، وحسب الركة الواحدة
عليه، ووجد في البيت مبلغاً عظيماً فلم يسمح به
نفسه فخرج هذه بركة فمكر موسى عليه السلام
فتمس قارون مع جماعه من المنافقين على أن يذرو
على نبي الله موسى (عليه السلام)

فأمرهم قارون بأن يأتوا امرأة مسنة من بني
بنو نبي لتشتري على موسى (عليه السلام) وبعده
فعل بها افاحشة

فجاءوا بها وعرض عليها قارون ألف دينار ذهبي

[illegible]

فَمَا كَانَ الْعَدُوُّ جَمْعَ قُرُوفٍ بِنِي إِسْرَائِيلَ.

ثم انى موسى وادل له ان هى اسرائيل قد اجتماعوا
 ب. سقطوا حرو وحت فخرج سهم بعتهم
 وتذكرهم.

فَدَحَّجَ بِهِمْ هِرَاقِي عَمَهُ سَلَامَةً، فَحَقَّقَ بِهِمْ قِيَامَهُ
بِأَسْرِ بَنِي إِسْرَافِيلَ ثُمَّ سَرَى ثَقُفَةَ بَنِي إِسْرَافِيلَ حَتَّى جَاءَهُ
ثَمَانِينَ جَنَدًا، وَمِنْ رِجَالِهِ أَمْرَأَةُ حَلِيمَةَ مَاتَتْ
حَلِيمَةً، وَإِنْ كُنْتَ لَهُ زَوْجَةً رَحِمَهُ حَتَّى يَمُوتَ
مُقَدِّلُ لَهُ قَارُونُ وَإِنْ كُنْتَ أُمْتُ؟ قَالَ: وَإِنْ كُنْتَ

فصل قارون إن من إسرائيل برعمون أنت فعلت
الصاحشة مع فلانة

قل موسى: أنا؟ قل نعم!

عدوث هـ قد رى، وسنى وأراد فصحتى، بهم
 كتب رسولك فاعصب لى وسلطنى عليه
وأوحى الله إليه: ارفع رأسك. وأمر لأرضك
 شئب، بصعت

فقال موسى: يا بنى إسرائيل، إن الله قد بعثنى إلى
 فى... كما بعثنى بنى فرعون، فى كـ معه فبث
 مكانه، ومن كـ معى فبعتن عنه
 فاعتزلوا عن قارون، ولم يبق معه إلا رجلا.

ثم قال موسى: رضى حادىهم، فاحد هم بنى
 كعادهم، ثم أحدثهم إلى جنوبهم.
 ثم أحدثهم إلى أعناقهم، وقارون وصاحبه
 يتصارعون بنى موسى عليه سلام، وشده به
 رحم

ثم قال موسى: رضى حادىهم، فصفت الأرض
 عساه

وإن الله يحذف بقرون وصحبه كل يوم قامة،
 لا يحذف يوم قامة، لا يحذف يوم قامة،
 بقامة

* ولقد ذكر الله (عز وجل) قصة قرون في كتابه
 عقاب (حل وعلا)

﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَاهُ مِنْ الْكُتُوبِ مَا
 فِي صَاحِحِهِ ثَنَاءٌ بِالْعَصَبِ أَوْلَى الْقَوْمِ بِهِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ الْمُفْرِحِينَ ۚ أَرَأَيْتَ إِنْ آتَاكَ ثَلَاثُ مِائَةِ مِائَةٍ مِنْ ذَهَبٍ لَا يَمْسُكُهَا
 يَدَاكَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَاتَّبَعَكَ عَلَى الْأُحُدِ مِائَةُ ثَوَابٍ ۚ لَأَرْضٌ لَازِلَةٌ بِالْأَرْضِ
 لَأَرْضٌ لَازِلَةٌ بِالْأَرْضِ لَأَرْضٌ لَازِلَةٌ بِالْأَرْضِ ۚ أَرَأَيْتَ إِنْ آتَاكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ
 مِنْ ذَهَبٍ لَا يَمْسُكُهَا يَدَاكَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَاتَّبَعَكَ عَلَى الْأُحُدِ مِائَةُ ثَوَابٍ ۚ
 لَأَرْضٌ لَازِلَةٌ بِالْأَرْضِ لَأَرْضٌ لَازِلَةٌ بِالْأَرْضِ ۚ أَرَأَيْتَ إِنْ آتَاكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ
 مِنْ ذَهَبٍ لَا يَمْسُكُهَا يَدَاكَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَاتَّبَعَكَ عَلَى الْأُحُدِ مِائَةُ ثَوَابٍ ۚ
 لَأَرْضٌ لَازِلَةٌ بِالْأَرْضِ لَأَرْضٌ لَازِلَةٌ بِالْأَرْضِ ۚ أَرَأَيْتَ إِنْ آتَاكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ
 مِنْ ذَهَبٍ لَا يَمْسُكُهَا يَدَاكَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَاتَّبَعَكَ عَلَى الْأُحُدِ مِائَةُ ثَوَابٍ ۚ

قصص لقرى

[illegible]

الدروس المستفادة

- (١) أن الإنسان لا يسعى أن يعثر بعبادته لأنه من الممكن أن يتكسب في أي لحظة إن لم يشته الله (عز وجل)
- (٢) أن كثرة المال ليست دليلاً على حب الله للعبد . فقد يعطي الله عبده مالاً كثيراً وهو لا يحبه وقد يحرم غيره وهو يحبه .
- (٣) أن المسلم إذا شته به من ثلثه أن يحرم منه
- (٤) أنه يحرم على المسلم أن يتهم أحداً في عرضه فكيف من يتهم نبياً أو صحابياً .
- (٥) أن العبد إذا جاءه حرم يفرحه أو كشف الله عنه كرتاً فسعى أن يسجد شكراً لله (جل وعلا) .
- (٦) أنه لكل ظلم نهاية . . . ولقد رأيت كيف صنع الله بقارون عقت له على ظلمه وبعثه

لقمان الحكيم

كان ناعماً كان .

كان هك رجل حكيم سمه لقمان

وكان لقمان (رحمه الله) عبداً حسب وقيل إنه

كان من بلاد النوبة في جنوب مصر . وكان بحراً

يكسب من عمل يده

وكان رجلاً بسيطاً لكن له رفع قدره بالحكمة .

حتى سأله رجل . ما الذي جعلك تصل إلى هذه

محنة . أجابه من حسن وعادته لاى لا تكلم لا

صدقاً ، وأعصى بصرى عن الحرام ، وأكف لسانى عن

عزم . أحمى عروحتى ، ولم أصبر ، حلمت . وفى

بعهدى فذلك هو السبب - بعد فصل الله فى بلوغ

هذه أسئلته

وهو من حر مخرج منه عنه
فمن به مخرج، ثم من مخرج مخرج
بخرج من مخرج كلام مخرج ثم من مخرج مخرج
من مخرج مخرج

وفي يوم من أيامه قال له مخرج مخرج
منه، فخرج من مخرج مخرج مخرج مخرج
فأخرج اللسان والقلب، ثم مكث في شيء إليه
ثم قال مخرج ما هذه الشدة، فخرج مخرج مخرج
أحيث مخرج مخرج، فأخرج اللسان والقلب
فمن به مخرج مخرج مخرج مخرج مخرج مخرج
فخرج مخرج مخرج مخرج مخرج مخرج مخرج
فأخرجتهما فقد لهما: به ليس من شيء أطيب
مهما به طبا، ولا أحيث مخرج مخرج



من وصايا لقمان

وكان لقمان حكماً لا يقو به لا بحكمته
 ، بكلامه حبس به كـ به عدل وبكلمه عظيمة عد به
 (حل وعلا)

وأكد دليل على ذلك أن الله (حل وعلا) حلد ذكره
 في لقمان ، بل وجعل سورة من سور القرآن
 باسمه . وهي سورة لقمان

* وفي هذه السورة ذكر الله (عز وجل) بعض
 من وصايا لقمان لابنه وهي :
 لا تأبداً

* فتعالوا ليتعاش مع هذه الوصايا

قال تعالى محمداً عن وصايا لقمان العذبة

«وإذا بـ لقمان بحكمته ب شكر لله ومن شكر فبها شكر
 لله ومن كفر فبها عني حصيد »
 يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك نظيمٌ عظيمٌ (٣) ووصية الإنسان

هو بديه حسيه من رغب عني وفساده في عيني ، شكر في
ولو ليدت إلى المصير (١٤) وإن جاهدك على أن يصر في ما ليس
بك به علم فلا تطعها وصاحبها في الدنيا معروف وبع سبيل من
رب في سم في مر حركم شأبكم بعد كنتم معصوا - يا سيدي
بك صعد ختم من حردن فكر في صحوة وفي سموز وفي
الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير (١٥) يا سيدي أقم الصلاة وأمر
بالمعروف وأنه عني المكر وأصبر على ما أصابك ذلك من عزم
دأمر (١٦) ولا يصبر حدثك ناس ولا تنس في الأرض مرس في له
لا يحب كل محتال فاجر (١٧) أو قصد في مشيت في عصى من
صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير (١٨)

قال تعالى ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ لِقَامًا يُحْكِمُ﴾ أي والله لقد
أعصم لقمان الحكمة وهي لإصادة في القلوب ، زجده
في ... مص ... من حق
ب شكر ... في ... شكر ... عني ...

و قصه عباد حث حث حصت و حکمه و جعہ علی
 سات : « ومن ینکر فیما ینکر نفسه » و ومن شکر ربه
 ثوب شکره رجع نفسه و قد ربه یتعود عنه لا
 لله تعالی لا ینفعه شکر من شکره ولا یضره کفر من
 کفره و یتد فی بعده : « ومن کفر فی الله علی حمید » و
 ومن جحد نعمه الله فیکسا آساء إلى نفسه : لأن الله
 مستع عن العباد، محمود علی کل حال، مستحق
 للحمد لئله و صفاته .

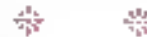
وہا بحر تعالی عن وصیه نعمان لائہ .

اوصاه أولاً بأن یعد الله وحده لا شریک له ثم قل

سبحرہ : « یسبحون عظیم » أن هو ضم نفسه



حكمه مشبه بس وفتنوا بها، فقال: ﴿يا بني إنها إن
 كانت مثلك خبء من خردك في أن مقصده وخطيئته
 في مثلك خبء من خردك يا بني في أن تحصرها يوم
 القيمة، ويجازي عليهما إن خيراً فخير أو شراً فشر،
 كقوله تعالى: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾ (٧) ومن يعمل
 مثقال ذرة شراً يره. ﴿فمن كان عدواً
 لرجل فأولئك هم المناوئون والأرض، يأت بها من لا تحمي
 عليه حافة قبها، ولهد قل تعالى: ﴿إن الله لطيف خبير﴾
 أي لطيف العلم بالأشياء مهما تصاعد أو سفل وحسب
 كل شيء.



هذا هو طريق العقيدة المرسوم

« يا سي في صلاة و امر بالمعروف و نه عن المنكر و صبر على
ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور » (١).

« يا سي في صلاة » في أدنى محرم : حساب من
حدود و أوقاتها و ركوعها و سجودها و طمأنيتها
و خشوعها و ما شرع فيها و احتسب ما ينهي عنه فيها . ثم
في « و امر بالمعروف و نه عن المنكر » في محرم :
و صاقت في « تستطيع » ما في « لا فيك » من
ما تستطيع فكيف ثم مره بالصبر . في « و صبر على ما
صاب » و ذلك : لأن المعروف و النهي عن المنكر في
مصلحة « بعد » : « لا فيك » في « بعد » : « بعد » :
بالصبر على ذلك . . . و معنوم أن عقوبة الصبر المرح
« فو » : « يا فيك من عزم لا فيك » في « لا فيك » و لا
محرم : « فيك »

ادب الداعية الى الله تعالى

« يستورد بعض في وصلة في محكمته في ادب »

الى ادب الداعية الى الله.

والدعوة الى الخير لا تجوز لتعالى على الناس

« يتناول عليه اسمهم في حيز »

في يكون تعالى و تصاويع دعوه في حيز

رد

« ولا يصغر حدثك للناس ولا يمش في الأرض مرحاً إن الله لا

يحب كل مغتاب فاحم () و فعد في مسيت و غصص من صرنت

إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ()

والصغر دء يصيب الإبل فيلوي أعناقها والاسلوب

فربي محب. هـ سعب شمر من حركة شبهة

للصغر. حركة الكبر والارداء، وعانة الخد للناس في

تعال و ستكبر.

« سة بجمان الأناك (٩٠٨)

قصص القرآن

وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حُرٌّ نفسه بحُرِّه ولا يبع حُرٌّ نفسه بحُرِّه
 حُرٌّ

* وعن عبيد بن عمير قال قال لقمان لأبيه وهو
 عطش يا بني احس المجلس على عيش فإذا رأيت
 المجلس يذكر فيه لله عز وجل فاجلس معهم فإنك إن
 لم تأكل معهم عيشك ولا تأكل معهم عيشك
 يصحح الله عليه رحمة بصفته معه لا يبي لا تحس
 في مجلسه لا تذكر الله في مجلسه لا تأكل
 معهم عيشك ولا تأكل معهم عيشك
 لله إلههم بعد ذلك مسح يصبغ يصبغ

* وعن مالك بن دينار قال قال لقمان لأبيه يا بني
 حذر طاعة الله تعالى لا تأكل من عيشه
 * وهكذا يحب على كل من استرعه الله رعيه أن
 تعيهم الله رعيه واسترعه الله رعيه

يا أيها الذين آمنوا اتقوا أنفسكم واهليكم ما رزقوا من الله من غير أن يذوقوا عذاب الله ولا يذوقوا عذاب النار ولا يذوقوا عذاب الجحيم ولا يذوقوا عذاب السعير ولا يذوقوا عذاب الخيل والحمال ولا يذوقوا عذاب النار ولا يذوقوا عذاب الجحيم ولا يذوقوا عذاب السعير ولا يذوقوا عذاب الخيل والحمال

وأيها الذين آمنوا اتقوا أنفسكم واهليكم ما رزقوا من الله من غير أن يذوقوا عذاب الله ولا يذوقوا عذاب النار ولا يذوقوا عذاب الجحيم ولا يذوقوا عذاب السعير ولا يذوقوا عذاب الخيل والحمال ولا يذوقوا عذاب النار ولا يذوقوا عذاب الجحيم ولا يذوقوا عذاب السعير ولا يذوقوا عذاب الخيل والحمال

فأَسْأَلُ اللَّهَ (حَلَّ وَعَلَا) أَنْ يَبَارِكَ فِي أَوْلَادِ
مُسْلِمِينَ وَ... يَجْعَلَهُمْ مِنْ عِبَادِهِ صَالِحِينَ وَ... يَصْعَدَهُمْ
عَلَى عَيْنِهِ وَيَسْتَعْمَلَهُمْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ

الطريق من المستفاد

- (١) أن قيمة العبد لا تتوقف على اللون والحسب
بل على قدر قربه من الله تعالى وقدر إخلاصه له
فإنه إذا كان قريبا من الله تعالى وقدر إخلاصه له
أحكمة وحلّد ذكره في النهران
- (٢) أن من صفات المسلم أنه صادق ووفى وأنه يعص
نصرة عن حرم ويكفّ لسانه عن الحرام ويحفظ جيرانه
ويكرم صيوته ويحب الناس من حوله ويكرمهم
- (٣) أن المسلم لابد أن يربي أولاده على الإيمان
والسوى . فقد قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
انصركم وعليكم بار وكونوا على الله وحيداً ولا تنسى
أنكُم راعٍ وكلّكم مسئول عن رعيته ﴾
ولقد رأينا كيف أن لقمان أوصى ابنه وصداقه بعبادته
أنى ذكره ابنه (جل وعلا) في سورة لقمان

قصہ قوم سبا

کان ما کان .

کان هناك رجل فی بلاد الیمن اسمه (سبا) ، وکان
 أول من ملک الیمن . وکان اسمه الحقیقی لاعدین
 یسحب الی ، اسعی السبا لانه أول ملک من یغرب سبی
 عدده .

وکان بلاد سبا فی نعم كثيرة غب مرة ، فقد
 عدهم بله حل وعلا من کل شیء ، و عدی عدهم من
 کل نعم

فقد حصاره منقمة من اعظم حصار فی حد
 وف

وکان لهم واد عظیم تأتیه السیور . کثیره من کل
 مک . فاشاوا سداً مبعاً عند مدینة (مارب) . . سبی

ذلك السد سدٌّ مأرب وكان ذلك السد بين حليلين
 وأحدوا يتحكمون في مياه السد في رى أراضهم
 وساقيتهم التي كانت عن يمين ذلك الوادي وشماله
 حتى عكسوا من إيشاء الخناز والساتين التي امتلأت
 عن حرجها بالأشجار وثمار ونحو كه وخصروا حتى
 كسد السد فوضع مكبل على سد وحر وسط سد
 الخناز فسمى مكسب سد كنه وخصروا سد
 نصب شيئاً من على الأشجار وذلك لكثرتها ونضجها.
 ولم يكن بلدهم شيء من البساتين أو البعوض أو
 غيث أو شيء من الهوام، وذلك لأعداء الهوام
 وصحة مخرج وعدية الله بهم ليعدوه ويوحده.
 وفوق كل ذلك عقد وعدهم الله حل وعلا
 شكره أن يعثر لهم بمرحهم ويهدى إلى بلدة طيبة
 ورب غفور^(١)

بعد من سفارنا وصبر سبهم فجمعهم - ديت رتوفانهم كي
مرفق ان في ديت لآيات لكل صبار شكور ﴿٩﴾

فاجرسهم عن نعمه، وعن عبادته، وبصره
بعمه، ومدوها، حتى إهم طربوا وغموا، أن تتعدد
أسماءهم بين تلك العرى التي كان السير هيها
متسر

* «وَضَمُّوا أَنْفُسَهُمْ» بكفرهم بالله ويعصيته،
فجسدهم به معنى بهد عمه، تي ضمتهم،
فأددا عليها

وكان من موتهم «نفس» تي حرب بها قصة مع
تي به سبها عنه بصلاء و«سلام»، تهب بسلامه
لله، ودخولها في ديه، كما أشارت إلى ذلك سورة
«الصل»

نكن أهل «سأ» بعد موت بنقيس، كسروا بالله،

وَأَشْرِكُوا بِهِ، وَيُظَرُّوهُ عِزًّا وَجَبَّ قَحْطُ عَلَيْهِمْ سِنَةٌ
لَهُ، وَأَوْجَعَ اللَّهُ بِهِمْ لُعْذَابًا. حَبِثَ دَمْرُ اللَّهِ لَسَدَ
مَأْرَبَةٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَرْوَاهُ مِنْ مَاءٍ فَكَانَ
سِلًّا عَصِيًّا حَمِيمًا، بِمَضْرُوبٍ قَرِيبٍ سَبْعَ عَشْرَ
حَبَابًا، يَنْبَسِثُ، وَهَيْئَتُهَا لِشَجَرٍ وَتُعَادَى فِيهِ
عَلَيْهِمْ نَارٌ تَحْمِلُ حَمِيمًا كَسَنَ

كيف كان أهلاكهم؟

أب عن تفاصيل إهلاكهم فقد ذكره المؤرخون فقالوا : إن سبب تدمير السد إن الله عز وجل لما رأى أن هذا السد قد كبر و كبر و كبر ولم يشكروه على نعمه صلب عليهم القار وأحدث تحرق في السد .
فقام أهل سبأ وجمعوا على كل مكان من السد هز (آي : فصاً) لمحرقة .

ثم جاءهم بعد الهلاك بعثت سفرب على شخص وبحروا في الد ليهدموه .
وشهد ذلك أحد زعمائهم وهو (عمرو بن عامر) فأنشأ نثر الهلاك .

فجلس يفكر في وسيلة يستطيع من خلالها أن يحصل على ثمن أراضيهم وأملاكهم فدعا بن أخيه وقال له : إذا جلس ليلة في نادي نقوم فانتى وقل نى أمام الناس : لماذا لا تعطى مالى؟ فإنى

.. فوراً سرِ عدی میں آت، ولا بُرک ہو
 سہ، وایت لکدب، فیدا انا کدبت وکذبتی، وارد
 عیٰ بہ وبت ت، فید وعب ربت وبتی سائست،
 وشتعی فیدا شتمتی بطمتک، فیدا انا بطمتک ہم
 یٰ فاطمی

فقال له ابن آحید ما کنتُ لأستفدک یا عم بدلک!

فابہ می فعد شعی رید بہ صلاح وصلاح
 اهل بیت، فقال العی: نعم

وجاء فطار ما أمره به عمه حی لطمہ، مسو بہ اعنی

قطمہ! فصار ریح یٰ حی فلاں طم ویکم؟

مسبحین ل' سکر شی مد بطمی فیہ فلاں مد

شتری می ذوری وأرضی وعقاری، علما عرفو منه

خذ اشتروا منه کل ما بعت

وبما صار ابن عمه وچہز ہسہ وأہمہ بمخروج

والسفر، نادى قومه وقد لهم اى قوم، ان العذاب قد

قصص القرآن للأصمالم

ظلمكم، وروال أمركم قد اقترب
 قد دكم د حديد، وحوالا شمس،
 وسف، فمحق بعض، وكن دكم حم، وحم
 والعصير فليحق نصري.

ومن أراد منكم السحل والسحل فليحق يثرب
 (لمدة المدة، فما بعد) فخرج بعضهم وتمرقوا في
 لبلاد. فمهم من ذهب إلى عمسا ومهم من ذهب
 نصري، فمهم من ذهب في ثرب (وهم لأوس
 وخرجا)

أما أساء في لله أرسل عليها «السيب» حيث
 نكت القنران من هدم أسد مأرب» فاحتاجت مباءة
 «سب» فمهم من حساب، وحمس سبهم
 وهرؤ عنهم.

وبدت تلك الحصاره وراثت وقرصت، سب
 كفرهم ونصرهم، ويهد قن بعدى، وقرصه قنرب

عليهم من بعد وبتأنيهم بحسبهم حسن ذواتي كن حمت واث
وثنى من بعد (١) ذك حرد هم بعد كثر و وثنى بجارى لا
الكفور ﴿١﴾

فدلاً من تلك الحيات والثمرات والعواكه تدب تلك
انتعمة إلى ردىء الثمر والأشجار، فقال تعالى
﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِحَبْلِهِمْ جِسْمٌ ذُو آلٍ يَنْفَرُونَ﴾

والحمط هو الثمر المر، وقيل: هو البشع الذى لا
يؤكل، والأثل: شجر يشبه الطرفاء من شجر السادية لا
ثمر له

والسدر هو شجر اسق وكان أحرد هذه
الأشجار

* لما أصابهم ما أصابهم، تفرقوا وتفرقوا، بعد
ما كانوا مجتمعين، وجعلهم الله أحاديث يتحدث
بهم الس فى محاسنهم، وكان يضرب بهم المثل

فَسَلِّ اتَعَرَفُوا نِيْسِي سَيِّئًا فَكُنْ أَحَدُ يَتَحَدَّثُ كَ
حَدَّثِي بِهِمْ

وَأَمَّا مَا يَبْعَثُ عَلَيْهِمْ فَلَا تَعْلَمُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ
فِي ذَلِكَ لَا يَتَذَكَّرُ أَلَّا هُوَ صَبَّحَ عَلَى سَيِّئَةٍ
وَبَشَدِيدَةٍ يُتَحَمَّلُهَا لُوحُهُ اللَّهُ وَلَا تَنْسَحُطُهَا بِلْ يَصْرُ
عَلَيْهَا شُكْرُ لِعَمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى يُصْرُهَا، وَيَعْتَرِفُ،
وَيُنْشِئُ عَلَى مَنْ أَوْلَاهُ، وَيَصْرِفُهَا فِي ضَاعَتِهِ.

وَلَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ حُلَّ وَعِلَاقَ قِصَّةِ سَيِّئَةٍ فِي سُورَةِ
مُحَمَّدٍ مَعْرُوفَةٍ بِمَا تَعْلَمُ نَعْلَمُ هَذَا كَمَا نَسَاخِي
بِكَيْفِهِ يَدُ حَسْبِ عِلْمٍ وَمِنْ رَقِي رَقِي وَنَكْرُ
بِهِ نَدَدَ صَبَّ وَرَبِّ عَمْرٍ (١) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ نِيلَ الْعَرَمِ
وَنَدَدَهُمْ بِحَسْبِهِمْ حَسْبُ دَرِي نَكْرٍ حَمَلُوا وَأَتَى نَسِيءٌ مِنْ سَدِ
فَحِيلَ (٢) ذَلِكَ جَرِيْبُهُمْ نَسَا كَعَرُ وَهَلْ مَجَارِي لَا نَكْرٍ (٣)
وَحَمَلُ بَسِيْمٍ وَنِيلَ نَعْرِي نَسِي بَارِكَا فِيهَا فَرِي صَافِرَةٍ وَفَدْرِي فِيهَا

(١) سُورَةُ مَا الْآيَةُ (١٩)

سیر سیر: شہا بی بی و یاس میں (۱) شہا اور یاس بعد میں
 سدرہ و ظہیر بنسبہم شعلہ ہو اُحادیث و عرفانہم کل صدق و
 فی ذلک لایاب یکن صبر سکور (۲) و بعد صدق علمہم بنسب
 صدق و بعورہ لا عرف من المؤمنین (۳) و ما کما نہ علیہم من
 سبب لا نعمہ عن یوم لا حرة مسہرہ شہ فی سبب و ربنا
 علی کل شیء حلیظ ﴿۱۱﴾



الدروس المستفادة

(١) أن المسلم إذا أنعم الله عليه بنعمة فلا بد أن يشكر الله على تلك النعمة فإن الله يحب عبد يرضى للذي لا يسيء فصل ربه أبدًا.

(٢) أن شكر النعمة يكون بأن يشكر العبد ربه بقلبه ولسانه وحوارجه وأن يستعمل تلك النعمة في طاعته

(٣) أن العبد لا يسأل الله رول لنعمة فقد تصادف ساعده حياء فيرول نعمة

(٤) أن من كفر نعم الله فإن الله يعاقبه برول نعم

(٥) أن عقبة الكفر برول العباد في الدنيا ولعرض عذاب الله في الآخرة



اصحاب الضربة

كان ناسا كان

كان هناك في إحدى القرى ملك ظالم كافر بالله
(حل وعلا).

قد جعل نفسه إلهًا من دون الله وأمر شعبه أن
يعبدوه ، و سجدوا لها ففعلوا

وكان هذا الملك له جنود وأعوان ، يتشكرون من
عنه و يسمونهم حلالا من الله (حل وعلا)
حينئذ أتت فتاة مسجدة ، ثم قسده هذه من نكاح
غيره لمن أراد أن يؤمن بالله (حل وعلا).

وطر الناس يعيشون في هذا الخو المرعب لا يستطيع
و حد منهم و نفس بصدقه الله ، لا يستطيع نكاح
مصره مسخر ثم مسر

« وفي يوم من الأيام أراد الله (جس وعلا) الخير
 كسر لاهل هذه القرية، فأرسل إليهم رسولين كريمين
 هما بولس ويوحنا (عليهما السلام) وكان لابد أن
 يسحب عن طريقة للدخول على أهل هذه القرية من
 حل دعوتهم نبي لله دون أن يصطدم مع بيت من
 أول لحظة

ودخل بولس ويوحنا (عليهما السلام) إلى هذه
 قرية تسمى رحمة له عوه نبي لله (جس وعلا) في
 هذه قرية نبي كان أهله معدون منكها من دون
 الله

وبما هما يسيران في شوارع تلك القرية؛ إذ لقيهما
 رجل يرعى الغنم يقال له: «حبيب لبحار» فحدثا معه
 وأخذ يكسبه عن الله (جس وعلا) وعظمته وقدرته
 وأيده في الكون وأحضره أن الله خلق لناس ليعبدوه
 ويوحده... فامس حسب البحار.

وسمى هو يسير معهما؛ إذ أخبراه أن معجرتهم
هى شفاء المرضى وكان حسب المنجر عنه أن يصاب
أحبوا، فقاموا بغير ريب وحسب عييتهم (سلا) فمسحوا،
فهم صبحاً معافى من الحزن

* علم كثير من أهل القرية بأن ابن حبيب لمحار قد
شفى على يد هدير رحيم ومنه يعلم أن من نهى من
السماء

* وانتشر خبرهما، وأصبح الناس يأتون إليهما من
أجل التداوى والشفاء... وقد جعلهما الله (جل
وعلا) سباً فى شفاء كثير من الناس.

* وكانا إذا جاءهما مريض يريد الشفاء يعرضا
عنه (لهم) بغير عذر، فمما (تفضل) به حين
(وعلا)

فسمع بهما هذا الملك الظالم بعد أن وصله خبرهما
من صديقهما (عبد) وحواسم وعنه بهما يدعو

* وعم أهل القرية نصر الرسولين ومع ذلك لم
سحره . لأنه نصر - كقر وضو بعدد من
دون أنه (جل وعلا).

* وفي تلك الأثناء أرسل الله إلى أهل هذه القرية
رسولاً نبياً وهو شععون (عليه السلام)

حده شععون (عليه السلام) ودخل القرية ليدعو
الناس إلى عبادة الله وتوحيده فنبهه حبيب اسجار
مدي من عني يه - وحس ويه حبه (عليه السلام) فتد
لشععون (عليه السلام) احذر من أهل هذه القرية
فمن شععون بعد - حبه . واحذر من انك فبه
طلم كقر

فدخل شععون إلى القرية على أنه أحد الأغنياء
حتى أصبح يعرف على بعض به - ع - ك
سبباً في أن يعرف على الملك وأن يجلس معه حتى
صاحبه من حبه ده - أن يعرف الملك أنه رسول

من عند الله (حل وعلا).

وكان الملك يحبه ويحكي له أدق أسرارهِ وتقاصيل
حياته

وفي يوم من الأيام حكى له الملك قصة بولس
ويوحنا (عليهما السلام) وكيف أنه لم يعلم أنهم
بدعوا راسه في سجنه وتبعتهما في سجنه
أل بأه مسجون

ثم استعير عنده سجين من باقي السجينين
بها من حسن وناصريهما فملك عليهم في ذلك السجين
أو كادس

وأمر الملك الخرس بإحصارهما... فحيء لهما
ووضع أمام سجن وأمام شمعون (عليه السلام)
فأمر استعير راسه لأحد السجينين فمقتل
تشفين لمصبي.

فلا به نحن لا نشفي أحداً ولكن الله هو الشافي

فقال شمعون، أنشدنا بعد ذلك إلهنا عمير هذا المثلث.

وقال له نعم . . بعد الله واطر السماوات والأرض

لیکھو کہ تمہارے پاس ایک گناہ ہے۔

الأكمة والارض

فَجَاوَزُوا لَهُمَا بَعْلَامَ أَكْبَمَةَ، مَسْبُوحَ الْعَسَسِ، مُوَضَّعَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لعلام نصیرا

ويعجب الملك مما يرى

وقال ها ههها علام مات مبد مبعه أبام وسم أدفته

حی یحیٰۤا اُنورہ، فہر یحییہ ریکما؟ قلا: نعم

وَدَعُوا إِلَهَهُ عِلَاقِيَّةً، وَدَعَى شَمْعُونُ رَبَّهُ سِرًّا، فَأُحْيَا

والله المبتدئ، وقام يحاطب الناس، وقل لهم إني مبعث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

(ع)

فأراد شمعون (عليه السلام) أن يسحر من الملك
بـ سبيل له بالأدلة أنه على هلال ميين؛ لأنه يرغم به
إله من ذور ليه.

فقال شمعون لهما لقد رأيت ما صنعتما ولكن
الملك يقول إنه إله وأنه شفى المرضى ويرد للأعمى
صحة.

فأمر شمعون فجاء برجل أعمى وطلب شمعون
من الملك أن يرد عليه صفة، فوقف الملك حذراً
لا يدريء ماذا يصنع

فهم بولس وبوحنا (عليهما السلام) ودلاً لبرجل
عُد بصيراً يردن الله فعاد بصيراً

وهما قال شمعون للملك أيها الملك... بعد ظهر
عجرك وهفرك، رب كيف أن ابنه أكرمنا بهذه
المعجزة نتعلم أن ابنه على كل شيء قدير... فحين
أشلاه رسل من عند الله، فأمر نالته فهو خير بك في

سما والأخرة

عصت أمك عصاً شديداً ولم يؤمن بل اردد كفراً
وعناداً.

وأمر بوضع الرسل الثلاثة في لسحن وأعلن أنه
ستم قتلهم عدواً أمام قصر الملك

وجمعهم في حفرة في سودان في شبيهة قتل

الرسل الثلاثة أمام قصر الملك

مادى عليهم الرسل أيها الناس... أموا بالله (حل)

عدلاً، فحل رسل الله بكم حتى صدقواكم في عبادة
الله وتوحيده.

فقال أهل القرية نحن نشاءم بكم ومن دعوتكم

سوف نمنكم ورحمتكم وحسنه

فقال ارسلكم بكم قوم مسرفون... فقد كفرتم

بالله وعبدتم رجلاً ضعيفاً، لا يملك نفسه حراً ولا

بعضاً... بعد أسرفتكم في الكفر

قصص لقرآن - نصف

فأخذ أهل القرية بصرحون وبطالون الملك يقبل
رسول من جن أن يرصى لسب عهده ويعد به
بؤسونه في الكفر

* وفي وسط هذا الموقف العصيب بأنى رجل من
قبيلة بني (ه هو حسب الجار) جاء يسعى ويأبى
عنى أمره وقال: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسِلَ (٢١) تَبِعُوا
مَنْ لَا سَكَمَ فِي جُرُومِهِمْ مِهْدُونَ (٢٢) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي
وَأَلِهَ تَرْجَعُونَ (٢٣) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَرْدُنَّ الْجَنُّ يَرْجَعُونَ (٢٤)﴾
عنى ما غنم لب ولا يقدون (٢٤) أى يدعى صلا من

ثم نظر إلى لرسول وقال لهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُونَكُم بِغَيْرِ حُجَّةٍ كَذِبًا وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ (٢٥)﴾
فاسمعوا ما أقول لنشهدوا لى يوم
لعبعة أبى آمن بالله وحده وسعتكم فلما فأن ديك
برسن عام عنه فوته فسمعه

قيل : وطمئنا عليه بأرحمهم، حتى شرحنا أمعاءه من
دبره حتى مات.

ومن : به كثر من خمسة ، حجارة ، وهو يقول
بهم اعصر قومي غائبهم لا يعلمون
فصبره وقتلوا الرمن الثلاثة

وقيل : بهم لما أرادوا قتل حبیب لبحار، رفعه الله
بى السماء، وأدخله إبي الجنة

﴿فمن دخل الجنة﴾^(١١) أى . فلما مات قال لله له
ادخل الجنة مع الشهداء لأبرار، جراء على صدق
بصانك وفوزك بالشهادة

﴿قال يا ليت قومي يعلمون﴾^(١٢) لما غفر لى ربي وخفى من
مكرىي ﴿١١﴾ أى . فلما دخل الجنة وعين ما أكرمه الله
بها دبره ، صبره على ما يعمه فبما حبه ، فعمرو

أحدهم من ذنوبي، وأكرمهم بدحور حات النعم،
أما أهل القرية، فقد جاءهم جبريل بالصيحة،
فصلبهم صلباً

فصلى الله على قومه من بعدة من حده من النساء
وما كان منهن إلا ما كانت لا يصحح رحدة فبادهم
حرمهم

فصلى الله على قومه من ثلثة بعد شهرهم بعد حلت
فصلى الله على قومه من ثلثة بعد شهرهم بعد حلت
فصلى الله على قومه من ثلثة بعد شهرهم بعد حلت
فصلى الله على قومه من ثلثة بعد شهرهم بعد حلت

فصلى الله على قومه من ثلثة بعد شهرهم بعد حلت
فصلى الله على قومه من ثلثة بعد شهرهم بعد حلت
فصلى الله على قومه من ثلثة بعد شهرهم بعد حلت
فصلى الله على قومه من ثلثة بعد شهرهم بعد حلت

* قال المفسرون: بعث الله إليهم جبريل عليه

السلام: أحد بعدد نبي سبب من سببهم، ثم صاب

بهم صبيحة واحدة فإذا هم حاملون، أي: قد

أُخبروا أنهم سيهلكون، وسكنت حرمانهم، ولم يبق منهم

عين تعرف.

ب حسرة على العباد

١١ ب حسرة على عبادها يا أيها من رسول لا

كانوا به يستهزئون (١)

١٢ يا حسرتهم على أنفسهم وندمهم يوم قيامه

١٣ إذا عاشوا لعذاب كيف ضيعوا أمر الله تعالى وعرضوا

في حبه لكم لا تعلمون (٢) يا حسرتهم

١٤ يا حسرتهم على ما ضلوا به من رسول لا كانوا

به يستهزئون (٣) يا حسرتهم على ما ضلوا به من رسول لا كانوا

أرسل به من حق.

(١) سورة النور (١١) (٢) سورة النور (١٢) (٣) سورة النور (١٣)

وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خِزْيَانٌ لَّهُ يَوْمَ يُؤْتَوْنَ بِهِمْ يَوْمَ هُمْ كُمُودًا لِّمَن هُمْ أَهْلٌ لَّيْسَ لَهُمْ خِزْيَانٌ فِيهِمْ
يَوْمَ يُؤْتَوْنَ بِهِمْ لَا يُرَاجَعُونَ ۚ وَإِن يَحْكُمِ الْمَلِكُ نَحْنُ الْغَنِيُّونَ ۚ إِنَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَكَيْفَ هُمْ يَعُودُونَ ۝ ١٩

وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خِزْيَانٌ لَّهُ يَوْمَ يُؤْتَوْنَ بِهِمْ لَا يُرَاجَعُونَ ۚ وَإِن يَحْكُمِ الْمَلِكُ نَحْنُ الْغَنِيُّونَ ۚ إِنَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَكَيْفَ هُمْ يَعُودُونَ ۝ ١٩

وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خِزْيَانٌ لَّهُ يَوْمَ يُؤْتَوْنَ بِهِمْ لَا يُرَاجَعُونَ ۚ وَإِن يَحْكُمِ الْمَلِكُ نَحْنُ الْغَنِيُّونَ ۚ إِنَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَكَيْفَ هُمْ يَعُودُونَ ۝ ١٩

وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خِزْيَانٌ لَّهُ يَوْمَ يُؤْتَوْنَ بِهِمْ لَا يُرَاجَعُونَ ۚ وَإِن يَحْكُمِ الْمَلِكُ نَحْنُ الْغَنِيُّونَ ۚ إِنَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَكَيْفَ هُمْ يَعُودُونَ ۝ ١٩

وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خِزْيَانٌ لَّهُ يَوْمَ يُؤْتَوْنَ بِهِمْ لَا يُرَاجَعُونَ ۚ وَإِن يَحْكُمِ الْمَلِكُ نَحْنُ الْغَنِيُّونَ ۚ إِنَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَكَيْفَ هُمْ يَعُودُونَ ۝ ١٩

لقدوة من المكشاة

(١) أن الله إذا أراد حيراً أهلاً قرية أرسل إليه من يدعوهم إلى الله (حل وعلا) ليعبدوه ويوحده

(٢) أن الدعوة الرحمة تعطى ثمرتها في أسرع

(٣) أن الله (عر وحل) يؤيد رسله بالمعجزات من أجل أن يعرف الناس قدرهم ويستجيموا لدعوتهم

(٤) أن الداعية الدكي هو الذي يعرف كيف يدخل إلى قلوب الناس من أجل أن يأخذ بأيديهم إلى مرصاه به (حل وعلا).

(٥) أن الداعية قد يتلى بسبب دعوته، فعليه أن

ص ١٠٠

١٠٠

حده ستم ردا يتركه من صدمته
 يا حسب سحر حياء من قضا ما يله المقوم
 المرميين

(٧) أن عاقبة لأمم الكفرة وحسمة في سب
 والآخرة



مومن ال فرعون

كان نانا كان .

كان شي لله موسى (عليه السلام) يدعو الناس
 جميعاً به توحيد الله وعبدته وحاء الأمر من الله
 (جل وعلا) أن يذهب إلى فرعون ليدعوه إلى توحيد
 الله وعبدته فرقص فرعون : لأن الله يعز نفسه به
 من دون الله .

ولم يكتف فرعون بذلك بل قرر أن يقتل موسى
 موسى (عليه السلام)

* فلما أصر فرعون على قتل موسى (عليه السلام) من
 كان من بني لله موسى إلا أن النجا إلى الله (جل وعلا)
 بحمده من حصي فرعون : فر موسى إلى بيت ربه
 من كى مكبر لا يزمن سره بحساب :

* ویسما کن فرعون یحسب فی دیوانه مع اهل
 و حسیه بدرون نفس موسی (عنه السلام) و د حو
 (حل و غلا) بقصص سه موسی (عنه السلام) حلا
 صا مود یکنم حاده مدفع عن موسی شد تدفع
 هان فی جماعه مع فرعون و حاشیته

* ان موسی لم یقل أكثر من أن الله به و حه
 حدیث لا أدنه لو صححه سی کونه رسولا و هاه
 حمالا لا نأث یهم ان یكون موسی کذاب و
 یکون حدیثا و قد کذب کذب فعیه کذب و هو
 من وسم یعمل و یستوحش حدیث و قد کذب حدیث
 و قد کذب و ما هو الصمد لحدیث من العذاب الی
 حدیث

* و قد رحل موسی من ان فرعون یکنم یحاده تسون و حلا
 یكون یی لله و قد کذب حدیث من یکنم و نأث کذب فعیه

و قد کذب حدیث (۲۸)

كذبته وبك صادق يصيبكم بعض الذي يعدكم ﴿٢٤٦﴾

وهذا الرجل هو ابن عم فرعون، وكان بكنم إسماءه من قومه خوفاً منهم على نفسه

﴿٢٤٧﴾ والمقصود أن هذا الرجل كان بكنم إسماءه، فلما هم فرعون لعنه الله يقتل موسى عليه السلام، وعدم على ابن عمه وشاور ملأه فيه خوف مما يجر عليه موسى، فسقط في فرعون بكلامه جميع ما كان عليه وأترهيب

﴿٢٤٨﴾ ثم وصح لهم هذا الرجل المؤمن أنهم اليوم في مركز الحكم والقوة ولكن إذا كان موسى سيبا فقتلتموه فمن يصبركم من عذاب الله ونأسه وعقابه ذلك لكم فقد رهن منكم الله في نفسه موسى فبده ما من دولة تعرضت للمدين إلا كان ذلك مستأجراً من منكم

* كنت كلمات هذه الرجل المؤمن مُقنعة جداً...
 ، حصصه لا حد نعم بعباده فهو في طهر
 نكهة نكهة نكهة نكهة نكهة نكهة نكهة
 في حصصه رجل مؤمن يدفع عن سيئة موسى اعبه
 (السلام)

وها هو يخوفهم بيوم الاحزاب

وما زال لرجل المؤمن يحذرهم من بأس الله تعالى
 في الدنيا والآخرة ﴿وقال الذي آمن يا قوم نبي تحاف عليكم
 من يوم الاحزاب﴾ (١) من ذب قوم يوم بدر وعاد ومودع من
 بعدهم وما لله يريد ظلماً للعباد (٢)

* ثم يصرف على قلوبهم طرقه أخرى، وهو
 تذكيرهم بيوم آخر من أيام الله يوم القيامة. يوم
 الذي لا يفلت من حافة عسكر يوم بدر (٣) يوم يكون

مدبرين ما بكم من الله من عاصم ومن يصل الله فله من
هدى^{١١}.

وفي ذلك يوم سادى ملائكة من بحشرون من
دموقف . هينادى أصحاب الأعراف على أصحاب
الجنة وأصحاب النار . هينادى أصحاب الجنة
أصحاب النار، وأصحاب النار أصحاب الجنة
فبى وقع فى صور شئ . وسميته (يوم النار)
بنى عليه من نصائح : سواح : أصحاب من هذا ومن
هناك، وصور يوم زحام وحضام . . . وتتفق كدك مع
قول الرحل المؤمن

« يوم يكون مدبرين ما بكم من الله من عاصم »
يكون ذلك عند فو هب من هو حبيب ، ز محاورته
لهزار . ولا عاصم يومئذ ولا حبس
وصورة الفرع والفرار هى ترى حسره

١١ سورة غافر الآيات ٣٦ ، ٣٣

٢ = ٥ = ٤ = ٣

سَمْسَكْتُمْ مَ تَحْتَهُ فِي لَيْلَةٍ ، أَصْحَابُ حَاءَ
وَالسُّلْطَانُ ١

وَمَنْ يَصْنَعُ لَهُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ ٢
بِذَلِكَ حِكْمُهُ فِي تَرْكِهِ وَرُخْوَتِهِ ٣ وَفِي هَدْيِكُمْ لَا سَمِيلَ
إِلَّا سَدُّ ٤ ٥ ، وَتَنْجِيحُ بَأْسِ الْهَدْيِ هَدْيُ اللَّهِ ٦ ، وَأَنْ
مَنْ أَصْلَهُ اللَّهُ فَلَا هَدْيَ لَهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ حَالُ النَّاسِ
وَحَقِيقَتُهُمْ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْهَدْيَ وَمَنْ يَسْتَحِقُّ
الْجَلَالَ ٧



(١) سورة: طه لآيد (٢٣)

(٢) سورة: طه لآيد (٢٩)

٣ ٤ ٥ ٦ ٧

وكذلك زين لفرعون

سوء عمله

وعلى الرغم من هذه الخولة، الصالحة إلى أحد
الرحل المؤمن فبهم بها، فقد ظل فرعون في
صلاه، مصر على شكر الحق، وبكته بدمعائه
حد في التحقق من دعوى موسى، ويدو أن منطق
لرحل المؤمن وحجته كانت من شدة الوقع بحيث لم
يستطع فرعون ومن معه تجاهلها، فأنخذ فرعون لنفسه
مهرباً، حيث كان فرعون يهدد بنبي صرحا لعل مع
الأسباب التي أسببها فاصع بن نبي موسى زبي لاصه
كاذب وكذب بن فرعون سواء عمداً وعداً عن سبيل وف كعد
فرعون لا في سبب، بل في هدم بن نبي نكاح عني
أبلغ به أسباب السماوات، لأنظر وأبحث عن إله
موسي هناك، زبي لاضد كاذب، هكذا يقول فرعون

... (٣٦، ٣٧)

نطاعية ويحدود ويدور، كي لا يواحه الحق حهرة،
ولا يعترف بدعوة الوحداية التي يهر عرشه، وتهدد
الأساطير اسي فام عديها منكه.

وان الأخرة هي دار القرار

وأمام هذه المزاوغة، وهذا الاستهتار، وهذا الإصرار
في الرجل المؤمن كلمته الأخيرة مدوية صريحة،
عندما يمد يده إلى ساعة في صرخة يمدده
طريق الرشاد . وكشف لهم عن قيمة هذه الحياة
عندما وشوقهم في نعم خسة بفساد واحد هم
عدت لأخرة، ونس لهم ما هي عقيدة الشر من ريف
و صر يطالان^(١)

... ..
... ..
... ..

انصار (٣٩) من عمل سيئة فلا يُجرى إلا مثليها ومن عمل صالحاً من
ذكر و بي وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ويرفون فيها غير
حساب لهم

ويا قوم ما لي ادعوكم إلى النجاة وقد دعوتني إلى النار

١ يا قوم ما لي ادعوكم إلى نجاة وقد دعوني إلى النار
٢ ما لي ادعوكم إلى لايمان موصل إلى خراب
٣ ودعوني إلى لكم موصل إلى النار لا سمعهم
٤ فتعجب كأنه يقول أب أتدعيت من جانبكم هذه
٥ ادعوكم إلى النجاة والخير ، وقد دعوني إلى النار واشتر
٦ ثم تصيح ذلك عموه ٧ يدعونني لا أكثر بانه وشرب به ما
٨ بين بي به علمه ٩ في يدعونني بكثرة دمه ، و ب عنه

١ يا قوم ما لي ادعوكم إلى نجاة وقد دعوني إلى النار

٢ ما لي ادعوكم إلى لايمان موصل إلى خراب

٣ ودعوني إلى لكم موصل إلى النار لا سمعهم

ما یس می عدم بر بسته، وما یس باله کمرعوب ﴿وَأَنَا
 دَعَوْتُكُم بِي عَرِيرٍ لَعَنَ﴾ ١، آی: وَأَنْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى عَادِهِ
 لَهُ وَاحِدُ الْأَحَدِ، الْعَرِيرُ الَّذِي لَا يُعْلَبُ، الْعَمَارُ
 بِدَوْبٍ عَادٍ ٢ لَا جَرَمَ بِي دَعَوْتُكُمْ بِهِ ٣ ﴿يُحْفَظُ
 دَعَوْتُكُمْ عَادَتَهُ ٤ يَسْهُلُ دَعْوَةُ فِي سَبَبٍ وَلَا فِي الْأَحْرَادِ ٥
 يُنْزِلُ لَا يَصْبَحُ أَنْ يُعْبَدَ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَحِبُّ لِدَاءِ دَعْوِيهِ،
 ٦ لَا يَمْنَعُ عَنِّي تَمَرُّجُ كُرْسِيٍّ لَا فِي سَبَبٍ وَلَا فِي الْأَحْرَادِ
 ﴿وَأَنْ مُرِدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾ ٧، آی: وَأَنْ مَرَحَبًا إِلَى اللَّهِ وَاحِدَهُ
 مُحَارِي ٨ لَا نَعْمَهُ ٩ وَبِالْمَرْفَعِ هُمُ صَحَابَةُ سَارٍ ١٠
 يُنْزِلُ وَبِالسَّرْفِ فِي مَصْلَحَةٍ ١١ وَصَعْبٌ سَخِينٌ ١٢
 أَمَّا

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

فصل في ما اتوا به من الحكمة

« فذكروا ما قولكم » أي فذكروا ما

كلامهم عندما يحل بكم العذاب . . . وهو تهديد

ووعيد ﴿ وفرض أمرى إلى الله ﴾ أي : أتوكل على الله ،

وسلم أمرى إليه . . وهذا يدل على أنهم هددوه

« فذكروا ما قولكم » أي : أتوكل على

عذابي ، « فذكروا ما قولكم » أي : أتوكل على

سيفي ما ذكره « أي : أتوكل على سيفي ما ذكره »

« أي : أتوكل على سيفي ما ذكره » أي : أتوكل على

فرعون سورة العذاب ﴿ أي : أتوكل على فرعون »

العذاب ، وهو العرق في الديب ، ولحرق في الآخر .

ثم ذكر ما قاله « أي : أتوكل على سيفي ما ذكره »

« أي : أتوكل على سيفي ما ذكره »

١ (٢) ، ٣ سورة طه الآية ١٤٤ ،

٢ (٥) ، ٣ سورة طه الآية (١٤٤)

« أي : أتوكل على سيفي ما ذكره »

والمراد بالبرهان ما رآه القوم وعذبهم في القصور
 بسبب ما فعلوا به من سوء العبادات في يوم يقوم الساعة
 بعد ذلك في يوم ينادي الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 فرعون وفروقه نار جهنم التي هي أشد من عذاب
 الدنيا ٢٠

٢٠

الدعوة إلى الاستقامة.

(١) أن المسلم لابد أن يحقق لعبودية الله (جل وعلا) وأن يدعى إلى الله تعالى إلى توحده الله وعبادته

(٢) أن المؤمن لا بد أن يقول كلمة الحق ولا يحشى في الله نومة لائم . وقد رأيت من آل فرعون كيف من نصيحة حنيفة توجه به وجهه يحش من نصيحتهم فرعون وجنوده

(٣) أنه لا بد من نيل من بهية مجده عشرة إلى عشر ولقد رأيت كيف كان هلاك فرعون عبرة إلى يوم القيامة لكل من يعي ويكره أن يعي أنه من دون الله

(٤) أن الحياة الحقيقية وأن لنعيم الحقيقي لن يكون في الدنيا وإنما يكون في الجنة



قصة برصيصا العابد

كان يما كان

كان في بني إسرائيل رجل عابد اسمه برصيصا
 كان يصوم به مثل في برهه و سرج و عبادة فقد
 فرغ نفسه للعبادة في صومعته

* وكان اسس يحمونه و يثقون فيه ثقة عمياء.

وفي يوم من الأيام كان هناك ثلاثة من الإخوة
 ذهبوا بحراحو في رحلة تجارية صديده و أرادوا أن
 يتركوا أحتهم في مكان أمين

فوجدوا شياورا في هذه المسألة خطره هي
 هذه هم يفكرهم هي أن يركو حليم عند هذا الرجل
 عند هذا برصيصا فيتر لوحيد الذي يؤمن على
 حليم اني نعت من الزواج.

وذهب الثلاثة إلى صومعه برصيص فحرسوا عليه
لأمر، فرفض أولاً بحجة أنه رجل هابط لا يملك
الوقت لرعايته أحدهم، وأنها سوف تشعله عن
عباده

والشيء الذي لم يعرفه الإخوة أن برصيص رجل
بماه ضعيف... ذلك أنه عثر بإيمانه وطقه أنه لا
قدرة للشيطان عليه، وسعى المهرور أن أورد درجاب
سنة يصعدون في مجده هو مهرور حيث يصح فيه
شيطان

و استخ بسبب - برصيص برصيص

- إنه عمل حير بهؤلاء المساكن، فوافق على
طلبهم، وأنشغل بصلاته وعبادته بعداً عنها.
فوافق المهرور على صلب (إيليس) وشرط على
إخوته - سر لأخيه كوخاً ثرياً من صومعه مسكن
أحتهم فيه فلا يراه ولا تراه، فوافق الإخوة

وهكذا دق برصيصا المسمار الأول في بعشه دون أن

تدري

أن برصيصا يحسن صعوده في كبح بعد كل يوم

فيكون بذلك في مصب ضيق ثم يعود، وبني هي

فدحط صعودها كل يوم، ولا يزال هذا فعلة كل يوم

والشيطان في حيله ومكره أسلوب لا يتغير فهو

نصح أبواب الخير من أجل باب واحد من الشر

نقد وسوس لي برصيصا فقال له.

مسكينه بنت الفتنه نصح لها الطعام في منتصف

الطريق وتعود، فعن كلنا أو قطا، أو أحدا آخر من

الناس بأحد الطعام فتبت وهي جائعة دون أن تدري

وفكر (برصيصا) في أمر هذه لفتاه وشغل عن

صلاته وعبدته في سبب سيئه حتى فرح برصيصا

بأن يكون وضعه وضعه على باب ثم يعود حتى لا

يظن إليها ولا يظن إليه

وقد في مصباح فحمل مصعب في باب الكواح ثم
صرف باب و نصرف في صومعته بعد له ولا
شيطانه معه يوسوس له، ويدبر له أمراً آخر، فراح
صُور هذه الفتاة في خدله، فبرأها وبشخلها جماء
صغيرة، وهو الرجل الذي انعرل عن اناس من أهل
العادة رماً طويلاً

وسرعان ما استعمر ربه وعاد إلى عبادته بكن بصيب
حرمه دلت مصيب ساق كان يعرفه، فبعد ثلثة
الفتاة قلته دون أن يراها أو تراه.

وقد برصص في بزمه ثلثي فوضع مصعبه ثم
صرف، ودخل في عبادته وصلاته، ولكن شيئاً لم يضع
صلاته وعادته؛

به يصنع الطعام أمام باب الكواح ثم يمشي، فما
دوره أن يساه بأحد بطعام، فبعده ب يكون يوم من
لأيم مريضه أو متعة تحتاج إلى طبيب أو دواء.

فعمد هذه على أن تصنع طعام ثم يرفها من عند
وهي تاحده حتى يظن أنه
ولم يدر بحلده ولا بعقده أن هذه هي وسوسة
شيطنة الذي يعلب عليه.



يا لها من رعة جميلة، أجمل بكثير مما تحيلها!
كانت هذه كلمات برصيصا حين رأى الفتاة لأول
مرة من تلك السكب يخرج من وراءه. وهو هي لا تفد
بعبء ما فيه حتى عاد إلى صومعه لا يفكر إلا فيها.
ثم ذهب طارده بوجهها، وكلما أراد الدخول إلى
عنده بدى بها يظهر في عقله، فشعبه عن عبده ربه
والصلاة له، وما كان هذا إلا من فعل شيطنة.
واسحابت برصيصا لوسوسة شيطنة، ولو استعان
بإله عليه فعال

أعود بالله من الشيطان الرجيم لأعانه الله ولضرد

سعد بن عبد الله، مكنى محبته - كنية ج
يوسوس له بها

- إنك عائد منعت نفسك عن لذات الدنيا، وما
صرك لو ارتكبت خطأ ثم تبت إلى الله بعد ذلك،
سعير به لك يا برصيصا

وحاول برصيصا التخلص من هذه الأفكار، لا أنه عد
مكة حبيب - من هذا ففلا فهو حتم نفسه منه

دور صلاة، وعزم على أن يكمها وتكلمه
وما أن جاء يومه التالي حتى طرق بابها فلما ظهرت
بوجهها حتى احمر وجهه وارتبك فقال: حش أسأل
عن حديثك فعدك بخير.

فتت محير ب سیدی، فهل تدخل قليلاً؟
وسريعاً ما حجل برصيصا من نفسه، فقال: لا إني
حشت أسأل عن حديثك، ثم انصرف وعادت أمواج
لا فكا - به تعبر عنه، وفيه حتى صبت واحد في

ميدان الفكرة، ولأنه وحيد ليس معه من يعينه على
بطاعته فقد تمكن منه شيطره، فاستطاع ذلك الإنسان،
وهو من الواحد أقرب منه إلى الاثنين أو الثلاثة، ومن
أسهل مهمه الشيطان حين يكون الإنسان وحده

لقد صورها الشيطان في أحلامه ومخيلته، وراح
صورتها يرن في أذنه، وصورتها ووجهها لا يعرق
عنه، فصار فرحاً من زومه تنسى نفسه، كمنه مره
حرى

فصح أروعها فيه وعنه شيطره، فدحا هذه
من كساح ماله، فكتمها فكتمه وأعجب بعجته
حتى كانت الفاحشة التي نتج عنها أشمره الحرام في
بطن هذه القصة

وعصى برصيصا ربه في نفس المكان الذي عنده
فيه

وحد الشيطان (برصصا) فريسة سهله أمامه، فعد

عند هذا علام من حرمه وسوس به صعب قدر

د

د أتى إحوه العناء وعمموا بأمر العلاء

سبقتونك!

فكّر العبد الأله في أمره فهداه شيطانه إلى

حينه حرمه، فعد بغير بصيرة حرمه لا شئ حرمه

في أمره

وعندما عاد إلى صومعته حدثه شيطانه مرة أخرى

فقل

لعل القصة أن تحرم أهلها عما حدث فقد حرنت

لأبك فست طعلها

وفكر برصيصا، ودبر، وقدّر، ثم صرح

سعدته ثم في نفسه

.....

من يقتل مرة يقتل ألف مرة سأقيلها هي
لأخرى

وظف من لقاة الخروج معه فخرجت قدحها ثم
دفعها بحجر . صعب ، وعد نبي صومعته بحول أن يرب
من ولكن هو بقله شعر ما يتعد بشخص
نفسه

ع د فاجءوا إلى (برصيص) وهو يدعى
عادة فسألوه عن أحتهم فقال .

ماتت عدفتها ، ثم أراهم قمرها .
وهكد كذب ، وقتل ، ورتكب الفاحشة .

ع د هذه مرة فاجءوا ثلاثة فاجءوا
في يومهم عنى هبة رحل مسافر فسنه عليهم ثم قال
نفسه

إن أحتكم دفعها برصيصا بعد أن دبحها مع وليد
نفسا من الفاحشة

وبدلاً من أن يتوب (يرجى) إلى ربه يسجد
 شيطانه، مما ت وهو يسجد له، فكان من أهل النار
 فصاح الشيطان إلى ربه من حيث إلى أحرف الله رب
 عيسى... وما تخاف الشيطان من الله يوم ولكنه
 يسحر من هذا الأحمق

• كمن يسجد لله في الصلاة كثر شدة كفره في ربه
 من حيث يخاف الله ما يعجزه الشيطان عاقبت به في نار
 جالدين فيها وذلك جراء الظالمين ٢٨١

الدروس المستفادة

(١) أن الناس يحسبون الصالحين أنبياء يعبدون الله
(جل وعلا)

ويحسبون أنهم كانوا يحبون (يرضون) الله
شعرا

(٢) أن الشيطان لا يقبل من العبد أن يعصى
معصية كبره مرة واحدة ولا يدرج مع عبده حتى
يوصله إلى أكبر الكناثر

ولا يسعو خطوب
شيطان

(٣) أن المعصية الواحدة قد تجر العبد إلى معصية
ثانية وثالثة وعاشرة، وبعد رأيا كيف أن يرضى
بشيء من معصية ثم يقع في معصية ثم في
معصية ثم في معصية ثم في معصية ثم في معصية

من دون الله (جل وعلا)

... شيطا يفرح بدو فع الله في ن
معصية... بل ويسحر منه ويستهرى به بعد

المعصية



فَدَعَا عِيسَى رَبَّهُ أَنْ يُبَدِّلَ حَيْثُ هُوَ ۚ قَالَ رَبِّ ارْحَمْنِي ۖ

كَذَلِكَ نَعْبُدُ رَبَّنَا لِأَجْرِهِ نَتَّقُوهُ ۚ

إن هذه القصص لا يكاد يحبو من مشبه زمان ولا

مكان فهي تتكرر في كل يوم . إنها قصة الخرص

على الدنيا . ريسب . رعاية وعدم الإحساس بالآلام فقراء

و

ما من من جمعة لأحد من عيش مخدع بسهم في

وهم و محبة ويخرج من و حشد و حشر من الموت

مقراء على الأعياء . فإن العبي إذا أخرج وكاه

سنة و عصاره يشير في

و

و

والآن . هيا بنا نعرف قصة أصحاب الجنة .

كان ياما كان

كان هناك رجل صالح يعيش في قرية بالقرب من
صعاء باليمن

، كان له رجل يسمي سبأاً حملاً يحتوي على
أحمر أنواع لتحمل والبرود والثمار .

وكان هذا الرجل يعرف حق الله في ماله . فكان
لا يسجل أنداً على أحد ولا يرد سائلاً أو فقيراً أو
يسأل . بعض من من سبأه . وكان يخرج
لركاة في يوم الحصاد فلا يحرم أحداً من الفقراء
والمساكين من فصل الله لدى أعطاه إياه .

فكانت النتيجة أن الله بارك له في هذا السبأ فكان
يخرج الخير الكثير من ثمرته . وكانت ثمراته من
طيب ثمرات السباتين التي في تلك البرية

وكان الفقراء والمساكين يدعون له دائماً بالماء

والبركة لأنه كان رحيماً بهم كريماً معهم .

فكان هذا الرجل الصالح يعيش حياة سعيدة
فعنده ما يكفيه . وفوق ذلك فهو لا يحرم أحداً من
خير الله حل وعلا .

نكن كان هناك من يعترض على الخير الذي يفعله
هذا الرجل الصالح . . يا ترى من هم ؟

إنهم أساؤه . . فقد كانوا يعترضون عليه كثيراً في
ما ألكه وصدقك حتى يدفعوا مسرعةً ما كان
فكان يحزن لذلك ويدعو لهم بهدائه .

وفي يوم من الأيام جمع أساءه هذا الرجل صريح
في مكان بعيد عن مداهم وكان يرعى فيه عصب
سببه خير من عصبه أساءه .

سببه أساءه . . ما د يعصى و سببه كل هذا . .
بمفقراء وساكين أنسا أحق بهذا أهل فحق

فإن **الأخ الأصغر** من بين سبعة أولاد لا يمكن
أن يتعدى رحمن عاقل يعرف مصالحة ولادة
وحرماناً حتى من هذا المال

سار **الأخ الأصغر** من بين سبعة أولاد لا يمكن
شيئاً فحرقاً... إنه يخرج حق الله في هذا المال
منه... ومن كسب كذا... ولا داعي لا
معرضوا

الأخ الأكبر وهل أمرت الله أن يصيح أموالنا على
الغفراء؟

الأخ الأوسط إن ركبة المال والصدقات ليست
بصحة للمال وهي سبب حفظ المال وظهره القرب
ركبة... ما سمعت خبره... على حد من
من بهم صدقة غيرهم وبركتهم بها

الأخ الأصغر ولكن أولى بهذا المال الذي يتفق
والله

الأح الأوسط يا أحي الحسب . إن ادل مال
 لله . وهو الذي أمر ب أن يحرج منه زكاته للعقرء
 وإن هذه الرروع و الثمار من خير لله
 فبني من سبب أن حرج ب . ونحن لم نعمل أي
 شيء سبب ب وصعباه في الأرض وسقياه فحرج
 ب حر و عدا

ب لا يحرج ه فب

الأح الأصغر ولماذا يعطى أموالنا للعقراء ؟ . . لماذا
 لا نعمل كل فقير وناكل من عمل بده؟

ب بعض فقراء عبيد
 لا يكتفون ب لا يستطيع
 لعمل لأنه مريض فكأن الواجب علينا أن نعطيهم من
 زكاة أموالنا ليعيشوا كما يعيش ب من حولهم

الأح الكسر بك مثل ولدا ستفق أموالك كـ

على غداً وسكون في يوم من لاء سر مشهم
الأخ الأوسط يا أحي الكبير . . . لإعاق سب
 معنى ويس سب سب فقد قال منه معنى . . . يوم يقسم
 من شيء فهو يخلقه وهو خير الأرقس . . . قال النبي
 عليه . . . ثلاث أقسم عليهم وذكر منه . . . من صرنا
 من صدقة . . . فلم وصل الكلام إلى هذه الدرجة
 من كمال مناهم سب سب سب . . . وهو إلى . . .
 فوجدت ودهم معنى . . . خلافت فيه معنى على
 حياته . . . فطر الأخ الكبير إلى الأخ لصغير بحرن
 بسما اسم الأخ الأوسط وتوجه نحو أبيه وقال له:
 حر ك الله خيراً يا والدي

فقال الولد يا نبي ربك الله فيك . . . إياك أن
 سب . . . ويس معنى . . . بكرم مدحهم معنى
فقال الأخ الكبير ولكن يا والدي . . . يا الأموار

في بعضها بمصر، متجعباً فمصر بعد ذلك في
درهماً ولا ديناراً بعد ذلك

نحوه في مصر في كل سنة لا ينفك عنهم أن
ما كان في كرم هؤلاء بمصر ما يذهب
عنهم في سائر نبله لنا أبداً.

الأح الأصغر، يا أبي.. لقد أخرجت الركاة فما
الداعي لكثرة الصدقات التي تدفعها لمصر؟

فما كان في مصر في كل سنة يصعب صدقه في
سعدانة حسنة وإن الصدقة تُطعم غضب الرب..
في كل يوم يكون يوم ليلة في كل صدقة
تدعى يفتح عن نفسه كرمه من كرمه في كل
نروح عنه كرمه من كرمه يوم الصامة، وإن الله يرفع
بعد المؤمن في درجات الجنة بكثرة صدقاته.

أما العبد الذي يحل ولا يُخرج ركة ماله ولا
يصدق فإن الله يسلط عليه ثعباناً يهش في جسده يوم

عامة ثم جعل هذا في حجره ثم سجد
 طوق من النار فيوضع على رفة هذا بعد
 في هذه الأموال تحمي في دار جهنم ثم تكوي
 بها جهته وحسه وظهره جزاء له على نكده
 * وهذا سكنوا جميعاً وانصرفوا .. لكن الأب
 كان حزيناً جداً لأنه لا يعرف ما فعله به
 بالهداية.

وبعد فترة سيرة مرصر هذا الرجل صاحب
 على فرش من الحر وحده في داره كس ما كان
 بكل خير.

وماب هذا الرجل الصالح قبل وقت الحصاد بوقت
 قصير.

* وذهب أولاده ليلطفوه ثم عادوا إلى البيت وهم
 يكونون حزيناً على فرق أبيهم

في الصباح خبز في حنة المسبابة يجهزه

موسى حصداً ، في ثمرات وقته فوجدوا حبه
أحرحت ثمرات وردوع كثيرة جداً... ولا يحب في
سبب فقد ساء بهم بكرم متبرء ومساكين عيسوي
له بكل حير

عدد لأحزبه ثلاثة ، بهم دهم وحسبو يحطصون
لموسى الحصداً.

فقال الأخ الأكبر ، لقد ساء والدي... ونحن لن
مع منسب كد بفعل فاس بعضي ن شيء متبرء
ومساكين ولن يصيب أموالنا

الأخ الأصغر نعم... لن نعطى الفقراء أي شيء
فنحن أحق بهذا المال

الأخ الأوسط انقوا الله... فهذا حق الله في
أموالنا وقد أوصانا والدينا بذلك قبل موته.

الأخ الأصغر نعم... نحن فاضلون ولا نحسب بحدس
أنت أيضاً من هذه الردوع والثمار

روح لا يمد يدك لمعك شيء . فليس لك
الله لك في هذا المال . بل ربما تعبد الثمار قبل ربها
نسب هذه الية احبث

الاح الاكرم: لن يعطى الفقراء شيئاً . وسموهم
عيسى حصده لبراً يحيى ثمار قبل صباح حتى لا
يرانا الفقراء ولم يس

لاح الاوسط: يا احيى لكبير ، تق الله فليس هد
شكر النعمة التي انعم الله بها عليك .
* وظن الاح الاوسط يدكرهم بالله . . ونكى لا
حياة لمن تبادى .

و بصرف الثلاثة من ليت وهم يتحذرون وينكمون
من حتى لا يسمعهم فقراء
من حتى لا يسمعهم فقراء
اليسند ولبأحدوا كل ما يشتهه أنفسهم .

* وسمما هم في الطريق حافوا أن يذهب أحوهم

لأوسط سجد ثمراء وسداس عشر قسموا ثلثه لا
 حسب يوم عندهم فكيف قسموا ثلثه
 الأوسط سجد قسمهم وبضعهم

* وذهبوا إلى الستاد وهم عارمون على مع الركبة
 وحدهم من ثمر = وكان كل واحد منهم بحصة من
 معده بيت لأمر به سيحصل عليها بعد مع
 لزروع وأشجار

* وساروا حتى وصلوا إلى الستاد، فكنت بحاجة
 لتي لا تحظر على قلب بشر... يا ترى ما هي
 الحاجة؟

لقد وحدوا الستاد محترقا وقد أصبحت كل
 لزروع وأشجار سوداء فظروا في بداية الأمر قد
 صبروا صريخ وذهبوا سدا حرا سديها ثم صرو
 حيد فأكبروا أن هذا هو سديها فعمدوا إلى
 نضبه عدب من عدب فأحرق كل ما فيه فذبح

[illegible][illegible]

٦ ٥ ٤ ٣ سموع بيتا وطلما لدهرام والمساكين .

وَمِنْكُمْ لَكُمُ لَوْلَا تُبْحَثُونَ ۚ

[illegible]

کتاب : تذکرہ مصنفین شریعت اسلامیہ ج ۱ صفحہ ۱۰۷

هذه هي هي من قديم الزمان ولا حياء في

على الرزق والإعطاء

□ فی ہر مسجد ہر روز ایک بار پڑھیں۔

مَرْ: لِّلّٰہِ رَسَا عَنِ الْعَظَمِ فِیْمَا فَعَلَ، دِل رَحْمٰنِ کَ عَمَّ

لَا تُعَذِّبْنِي فِي شَعْبٍ حَتَّى مَسَاكِينِ ۖ ثَمَّ أُفْلِسَ بِمَقْتَدِرِهِ كَيْفَ يُقَاتِلُ

بعد از آنکه در این کتاب به تفصیل به بحث پرداخته شد.

شك عليا بهذا الرأي، ويقول داك بل أنت، وبفوق

4
 7
 4
 4 3

حر: أنت الذي حوَّفتنا الفجر ورغبتنا في جمع الماء،
 فيه هو سلامه لا تلو ب و ب ك ط ع ي ء
 يا هلاكك ونعاسك إن لم يعثر لنا رساء فقد كنا عاصين
 ودعين في معنا الفجره، وعدم التوكل على الله،
 عسى ربنا يمدنا خير مما نأمل في غير الله
 لقد عذبنا بسحب نعش: عكرت حقيقنا، أي ربنا
 عذبنا في فسخ رحمتنا عنه، أي بول لا حيله
 ه قصيدة

* لقد ساق الله تعالى هذه القصة لعلنا أن نصير
 محسنين وناجين من عذابه، أي عذبنا به ثم نخلصنا منه
 هي سبيل الله، فيهدك كل منه مصحوناً بعص الله،
 وحب الله تعالى بعد ثمة خلقه بعباده كدبت
 عذاباً وعذاباً الآخره أكبر لو كانوا يعنونه

١ سورة النجم الآية (٣١)

٢، ٣ سورة القصم الآية (٣٢)

٤ ب و ب ك ط ع ي ء

٥ سورة النجم الآية (٣١)

الدروس المستفادة

- (١) أن المسلم العبي لا ينسى حق الله في هذا المال فهو يعطي الفقراء واليتامى والمساكين لأن الله أوجب عليه إخراج الزكاة.
- (٢) أن العبيد إذا آمنوا على الفقراء فإنه يهون مصائبهم ومحنهم ويخفف ثقلهم الله يحب عبده حياً ويعطيه من الحسنات ما لا يحصى على قلب بشر.
- (٣) أن مواساة الفقراء والمساكين يقي الإنسان من لؤس، لاؤس، لاؤس، فقد قرأ في مصارع المصارع المعروف في مصارع لسوء وصدقة شر نصيب عصب الرب.
- (٤) أن الله يعاقب ماع الزكاة في الدين والأخرة . ولقد رأينا كيف أن هؤلاء الشباب لم معوا زكاة أموالهم دمر الله بستانهم.
- (٥) أن أصحاب الحجة أدنوا بهذا القدر السر من

معصية، ثم به حسمهم، فكيف يكون الحال في حق
من عدم بسور ^{عَبَسَ} وَأَصْر على الكفر والمعصية،
ومع ابركة طول عمره، وغيرها من الفرائض.

٦ - صلاح لآء بهج به مؤمن بعد مع
أصحاب لآءه مصلح ^{لَهُمْ} به كن يتصدق على
به كن من عده سته وعلامة شفاعهم ^{لَهُمْ}
ورجوعهم إلى الله تعالى



أصحاب الأخدود

كان يهاك

كان هناك ملك اسمه (دو نواس) وكان يعيش في
بلد يسمى (نجران) في اليمن

وكان هذا الملك عبده ساحر يعمل له كل ما يستصعب
من حينئذ وأخضعه ساحرته لكي تُسمع نواهيهم
الملك هو إله أن يكون الذي يستحق أن يعبد من دون الله
(حسن وعلاء)

وهذا الساحر في الحقيقة هو أهون الناس على
الملك، فرد واحد ملك من هو أفضل منه حتى أنه في
سبيله يحفظه من أن يخطئ منه، فيعطي له ما يشاء
فيستريح من محنته. الملك في عتبه من سائر يعصف بجنوده
الساحر بلا تردد.

* وفي يوم من الأيام كنّ لساحر جالساً مع الملك
كعادته فإذا به يقول للملك: أيها الملك، لقد
أصبحت كبيراً في السن وأشعر بصعب شديد في
صحي وإسم أعذ سبب في ذلك، لا يمكن من حسن
والأعمال السحرية

الملك: وماذا تريد أيها الساحر.. فأنا لا أستطيع أن
أسعى عنك خطة واحدة، فانت من تحسن الحس
تطيعوني بل وبعديني بفصل أعمالك السحرية

الساحر: أنا لن أتجني عنك أبداً يا سيدي.. لكي
أحشى أن أموت فيموت الساحر معي.. فأنا أريدك أن
تعبني علامة صغيرة ذكيت أعنيه سحر يكون
ساحر بك بعد موتي، وبعدت صمير أن يستمر
الساحر من بعدى

و سحر به في بصره مسمة بأن عاد طلبه ساحر
من عنك أن يعطيه علامة صغيرة ولا يعطيه

شأياً أو شيئاً كبيراً؟

والجواب: لكي يتعلم العلام السحر من صغره
دفعني مع سبعة من رعيته على الحجر في سبعة
بريد... ونحن تعلم جميعاً أن التعليم في لصغر
كانعش على الحجر

* وأما أتعجب من أمر هذا الساحر الذي عاش
حده سبعة سنين في حجر وعلاء، وعني رعيته من
ذلك بدلاً من أن يفكر في التوبة قبل أن يموت - فقد
اقترب أجله وإذا به يفكر كيف يستمر هذا البشر من
بعده؟ ليكون ذلك في ميران سبباته من بعده، كما
قال النبي ﷺ: "ومن من في الإسلام شهيد لم يعبه
ورثه وورث من عمل بها من بعده من غير أن يتحقق من
أورارهم شيء"

* المهم أن الملك وافق على طلب الساحر
وعني هو... من سبب عونه... بحثه عن دكي

علام في ممتلكته ليس يكون ساحر مملكت . بعد
 بحث قصور وضع لأحس عني علام في نفسه
 الدكاء .. وذهبوا به إلى الملك، فرحب به وأخبره أنه
 ستعلم سحر عني به ساحر كبير، يكون به
 ذلك هو الساحر الخاص بالملك

* فرح الاعلام في بداية الأمر .. فهو الآن على
 أبواب شفاء وشاء .. وذهب علام إلى ساحر في
 يوم سائي، فوجد أن عمه حيث قد حضره به
 ملاير حديد وركب به مولا كشاة، شرح به
 شد شرح وعلم به سفسح وقت من شفاء لأمراء
 في هذه المملكة

* وبدأ الساحر الكبير يعلم الاعلام فنون السحر،
 وعلام بعدة منه كل يوم شيئ جديد . وبعد
 ، لأموال سول كبر وود على علام، لكي يحب سحر
 وتخلص في خدمة ملك بعد ذلك

وسموا معي كيف أن الملك وكل من حوله يحدو.

إن صدق هذا الصغير من هذا العالم، فإنه
 يا حي يا قيوم (رحمن) تبارك وتعالى يصنع به ما يشاء
 يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم
 آمين ﴿١﴾

وكان العالم يذهب إلى الساحر كل يوم ليتعلم
 لسحر على يديه... وكان الطريق من بيت العالم إلى
 قصره منطويًا وشاق على العالم فكأن العالم حين
 يجلس يستريح من التعب

وسمع أن العالم يومًا حين يستريح ورأه سمع
 صوتًا يصدر من تحت صغير... وكان صاحب الصوت
 شيخًا كبيرًا ويده به يقو، لا إله إلا الله يا حي
 السموات والأرض... يا حي يا قيوم، اللهم اجعني
 من عبدة الصالحين

فوجدت العلام من ذلك الكلمات . ولم يعلم ماذا
 يقصد هذا الشيخ الكبير بهذه الكلمات . .
 وصرخ العلام وحده . ما حير على هذا شيخ
 ليسأله . . ولكن الكلمات صلت تردده في عقل هذا
 العلام

* ذهب العلام إلى الساحر وبدأ يتعمق على يديه
 ما رآه من قوى في سحره ، ففكر بعله يسمع ذلك
 بقدرته . سحره وكنهه لم يأتهم شيئا .
 شيء . . وأحد يقارن بين كلمات الساحر التي لا
 يفهمها أحد ومن كتبها هذا هو شيخ كبير
 ههنا من ذلك الكتب سهوة خميلة ، فاحس العلام
 لانه . ثمه باربعين شديدة الكلام الراهب

* وفي اليوم التالي جلس العلام بجوار صومعة
 به كتب سمع به وهو يدعو ذلك الكلمات
 لحيلة

• صبح بعلامہ بنی علی صدمعه . هب وهو اھب
بنی السحر وكذک وھو عائد إلى شته . حتی اھس
فحاة أنه يريد أن يدخل علی هذا الراهب لیعرف من
ھو ومادا یصنع

• وہی یوم من الأيام . . کان العلام دھنا إلى
ساحرا ، فمر علی صدمعه بن هب وسمعه وهو سہ
• حی • فیوم • فصر السماء • وارض بن لاہ
لھن ، لا نہ عثرہ • لا بن سہ • سہک سمک
الأعظم أن تعمر لی وبرحمی

• دخل بعلام علیہ فحاه وهو بنی ویسوی • شہد •
لا إله إلا الله

فقال الراهب من أنت أبها العلام الصغیر؟

فقال بعلام أن سہک سمک بصر • وقد
سمعت • بن تموی • ھذه • کتب • حسہ •
وأردت أن أعرف من هو هذا لآله لدى تعدہ

فكان يراهب به لله يدى حنفاً و قد وسع

عنى محمده صاهره و باصيه

فكان علام بى سى عروبى بى شى يدى

بحكمما هو الله

فقال الراهب يا شى! إن الملك شا هو إلا بشر

ضعيف لا يملك لنفسه ولا لغيره حراً ولا نفعا . به

شى يحاج شى ماء و صعد و دواء ، فهو يحديج سى

ويقتو . به به . . وليس هناك إله إلا الله

فشرح لى علام و قد سرح عمنى كفى

أعد الله (حل وعلا)

فأحد الراهب يعلم الاعلام كيف يعد الله وكيف

يكره و كفى يو حده ، فأصبح علام مسنداً عند الله

(حل وعلا)

* أصبح العلامة بعد ذلك يكره لقاء الساحر لكنه

يذهب إليه ؛ لأن الملك أمره بذلك .

وعلى الرغم من أنه ذهب لساحر إلا أنه أصبح
راهداً في نعم السحر . فقد علم أن هذا الساحر
كذب ودخان وأنه هو وليك على باطن
في بلد من صبح بلاد شبه كر حبه

الراهد لتعلم منه كيف يعبد ربه ويوحده
فكر كلما ذهب إلى الساحر صرعه ؛ لأنه تأخر
عليه . وكنما ذهب إلى أهله صرّبوه لأنه تأخر
عليهم . فشكا ذلك إلى اراهد فقال له اراهد
إذا سألك الساحر لماذا تأخرت؟ فقل : حسبي
أهلي . وإذا سألك أهلك لماذا تأخرت؟ فقل :

حسبي ساحر

وذهب تحقّق هذا علام من طش ساحر

واهد

* وفي يوم من الأيام كان العلامة في طريقه إلى
الرهف، فوجد الناس مدعورين حائضين فطر

فوجد سد كبد قد قطع فخرج على الناس
فأعجبهم علام هذه ثم رجعته وفاء في نفسه بيوت
عريف ومن بعد فجل عند به ساحر م
بأهله.

... ..
الراحم أحب إليك من أمر الساحر، فاقبل هذه الهدية
حتى يحصى الناس .. فرماها فقتل الأسد ومضى
... .. علام من به سبب سرقة
في السحر

ولدت عينا أن تحيل هذا لشهد علام صغير، لا
سريع .. حجر، لا حجر صغير فكيف حرك
لأسد بديك الحجر الصغير فهو؟! إن الحجر الذي
منه .. لا يعلم من صغير، فصلا عن
يحيى من كسر نكته؟ كرهه من كرهه
قد علام لأنه حب، أي به ووفى عنه وفي نفس

فقال له الرب (ص) ان تعمله فترى حير من
طريق الشر لكون على يقين من انه على الحق فسد
من أجله كل ما يملك حتى نفسه التي بين يديه
ثم ذهب العلامة إلى ابراهيم وأخبره بما حدث
فقال له الراهب أي نبي أنت ايوم أفصل مني قد
دع من أمرك ما أرى . ولكن علم أنك ستعرض
لأشياء شتى ، قد وقعت في هذا العالم فلا تنس
على مكاسي ولا تحبرهم على

وهذا درس عظيم في التواضع لأن الراهب أفصل
من علامة الرب شئ فهو في علة به حمد الله
بعدد على ربه من ربه بعبادة ربهم فصل
من

وقد أخرى لله على يد العلامة شفاء لمرض ، وبراء
لأكمه والأبرص ، وكان يحذر الناس أن الشافي هو
الله ، وأن من آمن بالله فإنه يشفيه ، فكان ينحدر من

بعد ذلك طرد الله من بيته، وذهب إلى...

* فسمع حليس الملك - وكان أعمى - أن هناك
غلاماً يدعى السام من كل الأمراض
فما كان من جنس الملك إلا أن أحضر الهدايا
الثمينة والأموال الكثيرة وذهب لهذا العلام فوجد رجلاً
شديد عيى به وسوء من هو لاء... ورجل عيى
بعلام وإذا بالعلام الكبر!

فما كان من جنس الملك إلا أن أحضر الهدايا
من الأمراض هو سحر الملك... فكان له حليس
ملك له جميع ما كان عليه عيى... وأتى به على
أن تشفى وترد إلى بيته

فما كان من العلام إلا أن تشفى... فاشفى به
فإن أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك... فأمّن بالله
فشفاه به!

هكذا يدعى العلام يصعب به... فوجد في بيت حليس

مَقْدِسُ السَّمَدِ وَالْأَرْضِ وَأَنَّهُ هُوَ وَحْدَهُ ابْدَى بِمَقْدِسِهِ

* **وَمُضَادَّةُ اثْنَتَيْ** أَوِ الدَّعِيَةِ الصَّادِقِ يَسْتَعْلِ حَاجَةً
لِنَاسٍ فِي دَعْوَتِهِمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
* وَلَكِنْ حَلِيسُ الْمَلِكِ كَمَا مَتَرَدِّدًا ، فَقَدْ سَلَعَالَم
مَنْ هُوَ اللَّهُ ؟

كده . وهو الذي سيشتيك من مرهضك إن امت به
ودعته .

جلس تحت أليس منك البلاد هو الله؟
 اعلام كلا . . إنه عدو ضعيف ولو كان بها لشرك
 ولكن إن كنت هي شك، فادعها الآن إلى البيت
 واضرب به أن يرد إليك بصرك

فتيقه جديس الملك أن الملك عبد صعب، لا يملك

لنفسه ولا لغيره صراً ولا سراً

«فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ يَسْعَى السَّحَابُ سَعًى مُمْسِكَةً وَيُفْرَقُ بِهِمْ رَبُّهُمْ مِنْ حَتَّىٰ يُبَاشِرَهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالنُّفُوسِ»

لا إله إلا الله

فصام العلام فصدأ الله أن يشفى جليس الملك وأن

ورد عنه 2

فصدأ الله دمه بصره... فصرح جليس الملك

من شدة الفرح وهو يردد: أشهد أن لا إله إلا الله

شهد أن لا إله إلا الله

فقال له العلام لا تُحذر الملك عني ولا تنده عليّ.

فوعده جلس است بذلك، ثم حرج وهو في قمة

السعادة

فما أسلم جليس الملك وشعاه الله (عر وحل) فحماه

في بيت "فجلس إليه كما كان يحسن فقال له است من

رد عينك بصرك؟ قال ربي. قال: ولك ربٌ غيري؟ قال

ربي وربك لله»

فأحده قدم يزل يُعَذِّه حتى دل على العلام
ومع ن هذا برحل كل حدب سمك، لأن سمك
ليس عندهم وفاء لمن حو بهم فمابين تعارفت
ووجهه خيس مع وجهه سمك ورده بامر بعده في
لتو والسحطة.

ورأى فحيء بالعلام، فتدل به است أي سي قد
بلغ من سحره ما يُرى لأكمه والأرض ومعل
فكان إني لا تُسمى أحداً إني يسمي انه فأحده قدم يزل يُعَذِّه
حتى دل على الراهب.

عزم سمك بالعلام ورأى هذه الدعوة جديدة
على نمكة دعو ترحب ويكر ربه سمك، فمما
يفعل الطاعة لا حتو هذه الدعوة؟

إن بطشه بالعلام الذي أحبه ليس وعرفو
حسابه. ليهم، وأنه هو الذي قتل الذابة، وأنه
يرى لأكمه والأرض من ويهم من لا يروى

سوف تريد من محنته ويجعله بطلاً أو شهيداً،
ويصبح مدته دعوى دفع لاسم مدته، فلا بد
من محاولة الاستمالة أولاً، فهو يعرف جيداً
حشيشه دعوى معلوم ونها نهدى نبي حقيق مدته
به واحد وسد عودته منك، ومع ذلك يكون له
في سب

وسد مدته ون محولات لاسم مدته،
فهو مدته نبي نبي نبي نبي نبي نبي نبي نبي نبي
مدته "قد نبي من سحر مدته نبي نبي نبي نبي نبي
وتفعل وتفعل"

فهو يريد أن يقول له لا ماسع عدى من
ستمرادك في ما تفعل، بشرط أن تقول للناس: إن
هد سحر تعلمته في مدرسة منك، وأن ما تدعو
إليه هو نكوجبهات المثلث ومحب إشرف
وبرعيتة، . . وهو يقول له ذلك وهو على يقين

من أنه هو الذي قال خمسة ولعمري ربي وربك
الله وأنه سبحانه الذي شفى الناس

رفض بعلام يدل أن يسمى ما يفعله سحرًا وأني
لا أن بجانه الميث أن دعوته هي دعوة التوحيد
"نصر عليه خمسة" "نبي لا أنقى أحدًا، عما شفى
الله نبي". "شئت سحرًا لا حياء و... من حين
ملا من حرمته، فكشفت بيت على حقيقته من
يو لأسود بعتاد بصير و شكر؛ فحيء
بالراهب، فقيل له ارجع عن بيت هأبي فدعا
بالمشار، فوضع المشار في غفوق رأسه فشقه به حتى
وقع شقاه".

... من بيت في بيت...
... من بيت (البيت) ...
... هذا الع ودلك بأن يتحصن منه ...
... بيت ...

في سدة من قرة بكر صراحة ووصوح رجع عن
دست

وأبى لراهب أن يرجع عن دبه وعم أنه يعلم أنه
سيعرض للعداب الشديد

وأمر الملك بقتل الراهب في الترو والدخلة.

كبار في شجع من على عيش به به
بكر مشبه ومعه في من حسن وحدث من يعترض
أحد لقله

وقته الملك أشع قتلة وذلك بأنه أمر أن يشر
بمشر بمشيين وعسى رعه من دست صدى به به على
حدده شعة لا به بعد بقدر من موت خص
فصل أكثر من موت لأبصار وتوجيه في قس
بعدد لأن صاحب التوحيد لو قتل عشر مرات فبه
سيحبه في جنات النعم وسيجر الله كسره في تذك
الحمة التي فيها لا عين رأب ولا أدب سمع ولا

قصص تفران - ٢٠٢

حضر على قلبه بشي من به ميسر كل شقاء مع
عمسة في جة الرحمن.

فحي بحسب بيت فسل به جمع عن دست في
موضع شش في مقل ربه شقة به حي : فع
شقاء

* لقد حدث الحيس لملك مثلها حدث للراهب.

قد ذق برجل حالوه لإيمان بهار عمسة ن يقدم حنة
به (حل وعلا) به لا من ن بعث نعمت في قصر
ملك وهو بعد عن الله (سبحانه وتعالى)

ثم خرج به علام فسير به جمع عن دست في
فدفعه بي من من أضحكه فقل دهب به بي حيل
كده به قصصه به خبر ، فإد بعينه دره به
جمع عن ذنبه ، ولا فاصرحوه ، فذهب به قصصه به
حل ، فقل بهم كفسهم ك شمت ، فرحب به
الحل عسطة ، وحاء بمشي بي است ، فقل ملك

فعل أصبح؟ قال: كفانيهم الله تعالى.

* لقد كان الملك حتى هذه اللحظة لا يريد أن يقتل علاء، لأنه ما زال عبده يربو أمر في أن يستخدمه في السحر ويستفيد من مواهبه ومكانيته. فحين ضربته حتى يستقيم لعلام من حجابها، يفكر مرة أخرى

طلب ملك من راسه أن يذهب بالعلام إلى أعين آخر ويعرضوه عنه أن يجمع عن دينه وبقوه من قصة الخيل... ومن المعلوم أنهم مسيروا مسافات طويلة؛ لكي يفكر العلام مرة بعد مرة.

وكان العلام كان لإيمان في قلبه ثاب ثابت خسر لرأسه في صمته قلبه ولم يربو في رثته لخصه. فحين كان يسمي المشوكة في سحره من حين أن نجا، ألامه كلها على التوحيد والإيمان.

* ولما صعدوا به فوق الخيل ما كان من العلام إلا

۱۔ جس نے وہ کر عسی حتیٰ انی لا یموت
 فما یمنه و یمنه الیہم اکسبہم ما شئت ثم یحی
 بعلام صریحہ سی یخبرہ بہ ہا من کبر قولہ من
 لا امر مات مات یمنہ موت (حج و علا)
 یدبر لہ الأمر وینقذہ بطریقہ الہی یراھا ہو
 (سجدہ و عالی)

فما کان من الحق (حج و علا) لا أن أمر الحبل
 فتزلزل بہم الحبل وسقطوا جمیعاً وہم لرجاں
 لأشداء الأقویاء ونقی العلام بصعیر نصعیر فی
 حیدہ الصوی فی ایمانہ . . نقی العلام سالماً بأمر بہ
 (عر و جن)

بہ اسوکل عسی اللہ و بہا لثقة فی اللہ الہی بیدہ
 وہ لا یمن

* وعاد العلام إلى الله ورجا

وہ اللہ سے واپس آیا تو وہ اللہ ہی سے رجاء

في تلك الحرب مع بني قيس بن
أن الملك يريد أن يقتله؟!

والجواب إن العلم لا يريد النجاة لنفسه بل يريد
الحياة لأمة، فهو يريد أن تنتصر العقيدة مهما كان
ثمنها، حتى جمع جمع لكونه لا يكون إلا ما
قدرة له

فكان العلم يريد أن يرجع إلى الملك؛ لأنه حرص
على هديته لأمة، وهذا هو شأنه، فقد خصص
من ماله من أنواع لأدى إلى أن من حوله
الأمة في ظلال التوحيد والإيمان

ولك أن تتصور كم كنت دهشة الملك وهو يرى
لعلم يصير حياً يمشي إليه، وقد ذهب
أصحابه من حوله لأشياء لأوثق سكه، في
غير رجعة!!

فيقال العلم متعجلاً ما فعل أصحابك؟! فيقول

العلام كفايهم الله تعالى. فلم يعبره عما جرى
ولم يُعلَى بِكُدْمَةٍ وَحْدَةٍ عَلَى تِلْكَ لِكِرَامَةِ النَّبِيِّ
كَرَّمَهُ اللَّهُ بِهِ وَكَفَى بِلَا بَدْرٍ سَمِيتُ لَهُ
هُوَ مِنْ كَفِّهِ شَرٌّ لَوْلَا بَرَحُ اللَّهِ فِيهِ وَحْدَهُ اللَّهُ مِنْ
مُسْتَحَقٍّ أَنْ تَوَكَّنَ عَلَيْهِ وَبَسَّ بِتِلْكَ يَدِ اللَّهِ بِصَعِيفٍ
أَسِيلٍ

* فَأَرْسَلَهُ الْمَلِكُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُمْ
ادْهَبُوا بِهِ فِي سَهْبَةٍ صَغِيرَةٍ وَتَوَسَّطُوا بِهِ الْحَجَرَ، فَإِنْ
رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَلَا يَمْدُقُوهُ، فَادْهَبُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ
كَتَبَهُمْ دِينُهُمْ شَيْئًا فَكَتَبُوا بِهِ سَهْبَةً صَغِيرَةً، وَرَجَعَ
بِعَشَى إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ
كَتَبَهُمْ دِينُهُ تَعَالَى.

وَمَا جَاءَ الْمَلِكُ إِلَى حَيَّةٍ أُخْرَى لِقَتْلِ الْعِلَامِ
وَكَفَى حَذْرُ بَصَادَةِ حَيَّةٍ عَنْ نَعْلَادِهَا مَرَّةً
أُخْرَى

وَكُرِهُتُمْ حَتَّىٰ نَسْتَجِيزَهُ لَكُمْ بِعِلْمٍ مِّنْ أَنفُسِنَا
فَإِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْإِسْلَامَ وَنَتَّبِعُ الْإِسْلَامَ
مِثْلَ مَا تُحِبُّونَ

فَأَمَرَ سَيِّدُكُمْ أَن يَأْتِيَهُمُ الْفَتْحُ بِإِذْنِ
رَبِّهِمْ فَجَاءَهُمُ الْفَتْحُ وَكَانَ الْأَمْرُ
بِهِمْ وَكَانَ الْإِسْلَامُ دِينَهُمْ وَكَانَ سَيِّدُكُمْ
أَبُو بَكْرٍ

وَمِنْهُمْ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
وَمِنْهُمْ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
وَمِنْهُمْ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
وَمِنْهُمْ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
وَمِنْهُمْ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
وَمِنْهُمْ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

فَتَكْفُرُوا بِالْإِسْلَامِ
فَتَكْفُرُوا بِالْإِسْلَامِ
فَتَكْفُرُوا بِالْإِسْلَامِ
فَتَكْفُرُوا بِالْإِسْلَامِ
فَتَكْفُرُوا بِالْإِسْلَامِ
فَتَكْفُرُوا بِالْإِسْلَامِ

كه ذ س في س س عني س س س س س س
الإيمان والعقده

فتعجب أنت . . كيف يعود الاعلام هذه المره أيضاً
س س س س س س س س س س س س س س س س
عني اجل من يستطيع أن ينجيه من البحر . . . س س
لنتك لعلام اما فعل أصحاحك؟

قد الاعلام بثقة و يقين - اكتابيهم الله

* ثم تحول الاعلام من مأمور إلى أمر . . قدم يأمر
س س س س س س س س س س س س س س س س
امرك به، قد لنتك. وما هو؟

قال: تجمع الناس في صعد و حذاء ثم يصلي عني
جدع، ثم أخذ سهماً من كنانتي، ثم صمغ السهم في
كبد نفوس، س س س س س س س س س س س س
فبك إذا فعت ذلك قتلتني.

* لقد أحس لنتك بعمره الشديد وأنه لا يستطيع

فتم هذا علام صغير ولا حتى ا يكون سب
في هروب علام وحروجه من مملكته ؛ سقط
ملك ماء وجهه أمام رعيته ادين علموا بحجزه عن
قتل علام صغير مع أنه يدعى أنه إله من دون الله
(عر وحل).

وهذا يتحول العلام الصغير من مأمور إلى أمر .
يقوم علام بامر ملك وشيء . "إيتك لت تقاني
حتى تفعل ما أمرك به"

الله أكبر!! يا لها من كرامه . أن يتحول العلام
من مأمور إلى امر بل ويحرم الملك بحجزه وصعقه عن
قتله حتى يفعل الأمر الذي يوجهه لعلام إله

* ولما كان الملك قد أحسن بأن وجود هذا العلام
صح حصر على مملكته به بهمة وشيء . ف
هو "أ" ع هو سطر "أ" يجمعى سطر

قمت

قصص القرآن **يلا محبت**

نہیں نہ علائقہ یہی اک جمع اس میں فی صعد و حدہ
وحدث میں ہاں ہی حسمع ہند مشہد و عیدو حلفہ
کنتھ و عرفو تہ لا شی، حدث فی لکور کتہ لا سامر
من اللہ (عر وحل)

۱. وثوق بعلامہ سیوطی
۲. تحمیل نظم بوضع علی بعلامہ سیوطی حررہ
۳. بامور بی بلاء وشد بامکید من سبب فیل
۴. بامور بلاء وشد بامکید من سبب فیل
۵. بامور بلاء وشد بامکید من سبب فیل
۶. بامور بلاء وشد بامکید من سبب فیل
۷. بامور بلاء وشد بامکید من سبب فیل
۸. بامور بلاء وشد بامکید من سبب فیل
۹. بامور بلاء وشد بامکید من سبب فیل
۱۰. بامور بلاء وشد بامکید من سبب فیل

[illegible]

مستعصمة حتى كان لا يستطيع أن ولا يثبت في
مخبرته من وسيد فلا شئ في هذه الأمور مجتمعة
جعلت في جمع كنه نعم لضم وقع على علام
وعنده يتساءلون ما جريمته؟ يقال: لا شيء إلا أنه
يقول ربي لله

فهو سعى في يده دعه في به حرص على
لا يكون به نعمة لا في سب و رتب به مع
إحسانهم إلى الناس . . وعندهم ألا يحاربوا من الظلم
لواقع عليهم، فإنه قدره الله لحكم عظمة لاثت دبه
هناك سائر به كما به سرعان به يرون. فكنه بهم
لأجر الخليل عند ربهم

وثرن علام سبب ثم حد سبب من كاسي عرب
من طهار عحر الميث وأنه ليس يده الأمر، ولو أخذ
سبب من دبه عثر من نفس علام حتى يأخذ من
كده علام، لنعم سبب في الأمر ثم رب علام،

وأن قبل العلامة كان يرادته لا إرادة الميت.

بسم الله رب العالمين . اسم لله رب العالمين .
بسم الله رب العالمين . لا إله إلا الله . لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
سبحه

* **فإن قيل** ألم يكن العلامة يعلم باحتمال أن
يقتل است الناس لو أمرو ، بل بعلمه على طه
ذلك ، وهو يعلم عجز الناس عن الدفاع عن
نفسهم ، فلهذا سمي قد يرسمه الله على من
حلافاً لما ذكرت؟

والجواب أن إمارة هذا من النقص على الكفر مع
الله أو مع الله في الإسلام مع الله ، ولا يستلزم
لدين مقدم على النفس

* **فقال** الميت وجمع الناس في صعيد واحد ، وصلبه
على جذع ، ثم أخذ سهماً من كتفه ، ثم وضع السهم
في كبد انفسوس ، ثم قال : بسم الله رب العالمين ، ثم

... فوق السهم في صدعه، فوضع يده في صدعه
فمات، فقال الناس: لا مبالاة له رب العالمين
* وعمل الملك ما أمره به العلامة .. وكان هذا الملك
في حبه .. لا .. تركه .. علام يدعو لأمه ..
بوحده .. من معه .. وحده .. علام ..
من دأبه كنها وقاموا جميعاً على قلب رجل واحد
فبنا ما بالله رب العالمين

* ورحل العلامة الشهيد عن ديار الناس عزيز
... وهو من صدق به صدقه ..
لأنه فيها من يوم قيامه في مير .. حساب علاه
... راحب من عنده علام .. حبه ..
وعلا) وقتل قبل أن يرى ثمرة دعوته .. وهذا أمر
حشر .. على .. وسعهم في ..
حر .. في ..
الداعية

«فَأَنى نُسْتُ هَمِي سَ رُت مَ كَت تَحْذِرُ ۱۴»
والله مَرُونْتُ مَا كَت تَحْذِرُ، قَدْ وَاللَّهِ أَمِنَ النَّاسُ، فَأَمَرُ
بِالْحَدِيدِ (خَبَر) رُفُو سَكْتُ فَحَدَّثَ «أَنى حُمَر»
وَأَصْرَمَ فِيهَا الْبِيرَانُ، وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دُشَّةِ
فَأَحْمُوهُ فِيهَا، فَمَعْلُوا، حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ
يَسِيرٌ، فَتَمَسَّكَ بِرُفْعِ يَدِهَا (أَنى بَرْدَدَ وَهَمْتُ أَن
يَرْجِعَ)، فَتَمَسَّ بِهَا بِعِلَاقِ (أَي سَاقِ) صَبِيِّهَا
أَصْبَرِي، فَبَيْتٌ عَلَى اخْتِاقِ.

١٠ فَمَنْ يَسْطِيعُ سَبِيحَةَ تَحْرِيرِ عَمِّكَ دُرُّ لَأَمَّةٍ قَدِ
 أَمَسَتْ دُلَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فَمَا كَانَ مِنَ الْمَدِّ الْوَدَى لَا
 حُدُثَ خُجْرُهُ وَلَا الْإِصْبَاحُ لَا نَاحِيَا يَسْطِيشُ
 وَالْعَنْفُ، فَأَمْرٌ رَسِيْقُهُ أَنْ يَحْمَرُّوا الْأَحْدِيدُ فِي أَهْوَاءِ
 سَكَّتْ حَمَتِي لَا يَمُرُّ مَكَانَ سَطْعِ سَاسِ ن

وحيء بالوحيدين الذين دافعوا خلافة الإيمان ضد

ساعات معدودة وحيروهم بين الكفر وبين دخول دار
لدينا، فاحتاروا جميعاً أن يموتوا على الموحيد
والأيمان به حتى دار يدب على أن يكفروا به
عز وجل، فادخلوا دار لأحره سي هي شد من
لدينا سبعين مرة



المشهد الأخير

• أي هذا المشهد الأخير المؤثر

• حرم حواء امرأة يوسف صبيها
فتأملت أن يقع فيها، فقال لها بعلام يا أمه احسري فاست
عنى الحق

ويا له من مشهد مهم أن نطو له هذا الفصل
صغير، ثم عني قلب صم وسمعهم هذا ب عني
حق

* وهكذا رحل هؤلاء الشهداء الأبرار عن ديار
الناس، ليسعدوا بالنعيم انهم في حنة الرحمن (حل
وعلا)

* ولقد ذكر الله قصصهم في سورة الفرقان فقال
عيسى: "فمن اصحاب الاحدود" (الاردن نوهود، ١) ذهب
عيسى فعود (١) وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود (٧) وما نقموا
منهم الا بايون بيه بغير حصيد (١) سى به ملك سموت

وَلَا تَصْرَفْهُ عَلَىٰ سَبِيلِ سَيِّئٍ مَّا يَدَّبُّ خَلْقًا (۴۰) رَبِّهِمْ فَهُمْ فِي سَعْدٍ
وَلَا تَصْرَفْهُ عَلَىٰ سَبِيلِ سَيِّئٍ مَّا يَدَّبُّ خَلْقًا (۴۰) رَبِّهِمْ فَهُمْ فِي سَعْدٍ
مَحْرُومٌ ﴿۴۱﴾

اولث هم اصحاب الاحدود ادين ذكرهم لله في
كتبه وذكرهم الرسول ﷺ في سته
لم يتعمو منهم ويحرفوهم إلا لانهم آمنوا بالله
وهذه هي سنة الله في خلقه المؤمنين اموحدين
ولا تزال الحرب بين الایمان واهله والكفر واهله
حتى يرث لله الارض ومن عليها
سأل الله ان يشتا على دينا حتى يلتقى نسا ﷺ
على حوصه يوم لقيامة



الدروس المستفادة

(١) حرص أهل نَجَرَ على استمرار شهرهم من بعدهم، كما حرص الساحر على تعليم من يرث علمه لفاسده، ليبقى هذا العلم حياً بفضل عباده لله.

(٢) إن السحر من كائنات الدنياه، ومن أهل العلم من ذهب إلى أن السحر كفر، لأن السحر لا يتم إلا مع الكفر وعظيم الشيطان.

٣. مع . ولكن سبطين كفروا فنبهوا بس

سحر .

(٣) اختار الملك لعلام ليكون الساحر الذي يشبهه ملكه، فلهذا كان كبره عنة حـ ح

لدى يدمر ملكه، ويهدي الناس إلى الدين الحق، وفي ذلك أنه يمتدحهم، فالله يهتدي لدينه رحلاً

(٤) الإيمان لا يحتاج إلى وصف طوبى؛ كي يستقر

في الملوك، ويحيى لنفوس، والقوم الذين صو
ماتوا بهم بكر مصي على يديهم مائة
قديسة، . . . ومثل هؤلاء سحرة فرعون هؤلاء، وهم
يردعهم حروب فرعون وعلمه عن الإيمان

(٥) قد يحرى الله على يد بعض أوليائه كرامات

يبيدها، وثبت بها يد الله، فعلامهم بكر
سواء، وقد استجاب الله له في قتل لده، وأجرى على
بيده إبراهيم الأكمه والأرض، ومندواه المص،
واستجاب دعاءه في تحييطه من القمل، والقضاء على
أعداء الملك الذين أمرهم بقتله

(٦) النصحية بالنفس في سبيل الله ليست من

والسحر في شيء، فعلامهم درك على نطفه التي
بصيدها، وموصون كبر مصيهم التي في سر
و . . . يقسمها، ثم بكر شجاعتهم بها سحر
من كان فيه إعطاة لطلالين، وحرصاء لله رب العالمين.

(٧) شدة عداء أهل الكفر لأهل الإيمان، وقد نشر

عز بن ميثم بن عدي وحسن بن ميثم بن عدي وحرث بن
سهم بن ميثم بن عدي.

(٨) حفظ لله لأوليائه، وإدلاله لأعدائه، وقد

حفظ العلام من القتل، واستجاب دعاءه، فأهنت من
أرادوا به سوءاً.

(٩) وجوب الصبر على لأدى في الله، كما صبر

عز بن ميثم بن عدي وعلام بن عدي، وقد صبر بن ميثم
على الحرق بالنار.

(١٠) حوار تكذب في الحرب ومحورها، فقد أرشد

عز بن ميثم بن عدي بن ميثم بن عدي بن ميثم بن عدي
أهله، وأن أهد حسوه إذا سأل الكاهن.

(١١) قد يصعب رحل عقيدة عن احتمال لأدى،

وقد يوح بأسر لا يجوز له اسبوح بها من شدة
العذاب، فحلل الملك الذي رد الله عليه بصره من

على علام تحت وصاء عبداً ، علام ، على
لرهب يد ناله من العبدان ، ومع ذلك فلم يسقص
عنه شيء من مكائدهم ، ولكنهما حتماً عذبوا
في بيوتهم ، في يوم عذاب صلب منهم ثلثين
عقيدتهما ، والكفر بالله

(١٢) قد يكون التلميد أفضل من شيخه ، فقد حقق
علام ما لم يتوقع به من تفرقه ، وعلى به
فصل هداية علام

(١٣) التصحية بالنفس في سبيل شر الدعوة
حيث در علام ذلك على تصرفه في سبيل علام
بما من رجع من رجع إليه ، وقد كان لوحيون
لذلك على حياته هو



اصحاب الفيل

كان ياما كان

كان هناك رجل اسمه أبرهة . . . وكان أبرهة الحبشي
قد كتب حاكم حبشه الحبشي بأن يكون مرسى على
صعداء (في اليمن).

وكان أبرهة بصرايئ . . . وكذلك كان المجاشي
حاكم الحبشة

وكان يسمع كثيراً عن الكعبة وبيت الله الحرام.
وأن العرب يحجون إلى هذا البيت، ومثلاً فله
حمد على ما ترحب مع نفسه بفكر نفسه بصرف
العرب عن هذا البيت

ومعد تفكير عميق هذه شبطه إلى أن يبنى كنيسة كبيرة
في صعداء صعداء لا عيسى لم يرَ لها من مثله في ربهم

به كتب به ما حاشي حاكم حسدا شديدا في قه
 سب نكث بها منك كسسه به من مشها منك كان قسث
 أندأ .. وني لن أهدأ أندأ حتى أصرف إليها حج
 لعرب بدلا من أن يحجوا إلى الكعبة
 * وكان أبرهة الحبشي قد سحر أهل اليمن في ساء
 هذه بكسبة حسنة وسحرهم فيها شد به
 تسخير

وكان من سحر عن مصر حتى صبح شمس صبح
 بداه لا محابة

وجعل ينقل إليها من قصر بلقيس دحاما وأحجارا
 وأمتعة عظيمة وركب فيها صليانا من ذهب وفضة.
 وجعل فيها منابر من عجاج ونبوس وجعل ارتفاعها
 عظيمًا جدا وتاعها باهرا.

* ولكنه رأى أن العرب لا تتحبه إلا إلى البيت
 * وروى أن من يوم تمسكهم عو سب به

سأه، وينصرفون إلى مكة... وشد عبط العرب،
 وشعب عرب حث في ناسهم مدد حين من كان
 فخرج من حصه حتى أصاب في حصه ودخل كنيسة
 في وقت لم يكن فيها أحد وقضى حاجته في الكنيسة
 وركب فيها ثلث النحاسات وخرج
 فلما علم أنه قد بلغ، عصب عصباً شديداً وقت
 من صنع هد؟

فقبل له صعه رجل من أهل هذا البلد الذي توجه
لعرب عكة لك سمع بقولك بك تريد أن تصرف حج
 لعرب إلى بيك هد فعصب فداء فأحدث فيها
 فعصب أنه قد بلغ ذلك وحده لميسر إلى أبيه
 حتى يدمه

ثم من حصه فمات وتجهز
 ثم سار وخرج معه بأهله وسمعت بذلك العرب
 في عصبه ففزع به في حصه ففزع به في حصه

سمعوا بأنه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام
فخرج إليه رجل كان من أشرف أهل اليمن
وملوكهم يقال له ذو نقر

مدعا قومه ومن أجه من سائر العرب إلى حرب
أمره وجهده عن بيت الله الحرام وما يريد من هدمه
وأحراقه فأحياه من أجه إلى ذلك، ثم عرض له
مقاتله

فهدم سر وأصحابه وأخذ به ذو نقر فأثى به
سر

فهدم سر وأصحابه وأخذ به ذو نقر فأثى به
سر
فبه عسى أن يكون نقائي معك خيرا لك من القتل
فهدم سر وأصحابه وأخذ به ذو نقر فأثى به
سر
فبه عسى أن يكون نقائي معك خيرا لك من القتل
فهدم سر وأصحابه وأخذ به ذو نقر فأثى به
سر

* ومضى أمره في طريقه يريد هدم الكعبة
ولما وصل إلى أرض (خثعم)، خرج له رجل اسمه

ثُمَّ قِيلَ مِنْ حِجَابِ الْخُثْعَمِيِّ وَمَعَهُ رَجُلٌ أَفْوَاهٌ مِنْ قَبِيلَةِ
خُثْعَمٍ الْوَهْمَاءُ: شَهْرَانِ وَنَهْسًا مَعَ حَمَاعَةٍ أُخْرَى مِنْ
فِئَاتِلِ الْعَرَبِ، فَفَاتَلُوا أَبْرَهَةَ حَتَّى، خَبَرَهُمْ بِهِ
، حَدَّثَ ثَمِيلٌ مِنْ حِجَابِ سَبِيحٍ

فَلَمَّا رَدَّ عَلَيْهِمْ ثَمِيلٌ، قِيلَ لَهُمْ: لَا
تَقْتُلُوا، فَإِنِّي سَأَعْمَلُ مَعَكُمْ وَسَأَكُونُ لَكُمْ ذَسِيلًا فِي
أَرْضِ الْعَرَبِ أَذِلَّةً عَلَى الْبَطْرِيقِ، فَفَرَّكَ أَبْرَهَةَ وَخَتَّى
سَبِيحَهُ عَمَى أَنْ يَكُونَ ذَسِيلًا لَهُ يُعْرِفُهُ الْبَطْرِيقُ

* فَلَمَّا وَصَلَ أَبْرَهَةَ إِلَى مَلَادِ الطَّائِفِ، حَرَّحَ إِلَيْهِ
رَجُلٌ اسْمُهُ مَسْعُودٌ بْنُ مَعْتَبٍ بْنُ مَالِكٍ وَمَعَهُ حَمَاعَةٌ مِنْ
رَجُلِ سَبَبٍ، فَفَاتَلُوا لَهُ: أَبَا الْخَلْثِ، إِنِّي نَحْنُ عَسِيدُكَ
وَسَوْفَ نَكُونُ طَوْعَ أَمْرِكَ وَنُرْسِلُ مَعَكَ أَيْضًا مِنْ
بَنَاتِكَ عَلَى الْبَطْرِيقِ إِلَى الْكَعْبَةِ.

* وَسَارَ أَبْرَهَةَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَانِ اسْمِهِ
(الْمَعْمَرِ) فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنَ الْخَشِيشَةِ يَدْعُو لَهُ الْأَسْوَدَ بْنَ

معصود حتی وصل إلى مكة، فأخذ أموال تهمته من
قریش وغيرهم وأخذ عائتي معير لعبد المطلب بن هاشم
(حَدَّثَ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) وكان عبد المطلب كبير قریش
وسيدهم

فردف قریش وكنهه وهديل ومن كان من الحرم أب
مسيب وختمهم أحمر بأنهم بن يعقروا عليه
في كعبه

وحدثت بعد ذلك حادثة أخرى
في مكة
استد وأن يحبره بأن أترهه ف جاء ليقابلهم و
جاء يهدم الكعبة، فإن تركوه يهدم الكعبة، فلن يتعرض
لهم وإن تعرضوا له فسوف يقتلهم

ثم قال له أترهه: فإن وجدت سيد أهل مكة لا يريد
حربي عائتي به، فبما دخل حائطه مكة، سأل عن سيد
قریش وشريعته، فقيل له: عبد المطلب بن هاشم

قصص القرآن للاطفال

فجاءه فقال له ما أمره به أبرهة

فقال له عبد المطلب والله ما يريد حربه وما لنا

نذكر من طاعة، هذا بيت الله الحرام، وبيت حبله
براهيم عليه السلام

فإن كان الله (عز وجل) يحفظ بيته ويحميه من

أبرهة فهو بته وحرمة وإن يترك أبرهة يهدمه وليس
عندنا أحد يستطيع أن يصع أبرهة.

فقال له عبد المطلب نعم معنى به فربه قد يرى.

تبه ذلك

فانطلق معه عبد المطلب ومعه بعض سبه حتى وصل

إلى جيش أبرهة، فسأل عن (دي نمر)؛ لأنه كان

صديق له، فعلم أنه محبوب من عبد أبرهة، فلما دخل

عليه قال له: يا دا نمر هل عندي حبه نتخلص بها من

أبرهة؟

فقال له يا نمر هل عندي حبه نتخلص بها من

عده أنتظر أن يقتلي في أي وقت . . . لكي أعرف
 طيباً اسمه. أليس وهو سائس القيل، فسوف
 من يده و . . . عرفت . . . ومكنت . . .
 أنه أن يستأذنك لدخول علي أبرهة ويكلمه
 وسأحمله يشفع لك عند أبرهة بحير إن استطع

فقال عبد المطلب يكفيني هذا يا حديقي

فبعث دويفر إلى أبيس فقال له عبد المطلب سيد
 قرش وصاحبه عين مكة، يضعم الناس بسسهل
 ولو حوش في رؤوس الحيات، فاستأذن له عليه وبعه
 عده كما استعجب

قال أفعل

فبعث من بربرة فبدا . . .
قرش بك يستأذن عليك وهو صاحب عين مكة وهو
 الذي يضعم الناس بسسهل والوحوش في رؤوس
 الحيات، فإذن له عليك، فليكنك في حاجته، فأذن له

أرهة قائم وكان عند المطلب أوسم الناس وأعظمهم
 حملهم، فلما رآه أرهة أحله وأكرمه عن أن يجلسه
 تحته وكره أن تراه الخبيثة تجلسه معه على سرير ملكه،
 فمرل أرهة عن سريره، فجلس على ساعده وأحسبه
 معه عليه إلى حاسه، ثم قال لترحمانه: قل له ما
 حاجتك؟ فقال له ذلك الترحمان... فقال: حاجتي أن
 يرد عني المثلث ما تتي بغير أصابعها لي، فلما قال به
 ذلك، قال أرهة لترحمانه: قل له بعد كب عمحي
 حين رأيته، ثم قد ذهب فيك حين كلمني،
 أنكلمني في ما تتي بغير أصبعك وتترك ما
 ديك دينك قد حثت لأهدمه، لا تكلمني فيه،
فقال له عند المطلب إني أنا رب لا إله إلا أنا
 رباً يحويه

فقال أرهة لا يستطيع أحدٌ مهما كان أن يحمي

سب مسي

عليهم طراً من البحر أمثال الخطاطيف... مع كل
طائر منهم ثلاثة حجارة بحمها . حجر في مقاره
وحجران في رجليه أمثال الحمص والعدس، لا نصيب
منهم أحداً إلا أهلكه.

فخرجوا هاربين مرعوبين يبحثون عن طريق وسأول
عن نفس من حبيب؛ لئلاهم على الطريق إلى اليمن
* وأصيب امرأة في حسنه وحرخوا به تسقط أمامه
أنسه أمله... كما سقطت أعلاه، تمنعها منه منه تميز
فجأ ودماً حتى وصلوا به إلى صعاء، فصعد صدره
عن قلبه حتى مات



قصص القرآن بالأصناف

وَمَنْ يَرْجُ أَنْ يَنْجُو مِنْهُ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَنْجُو إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
يُبدله على الطريق إلى مكة، فقد مات في الطريق
ممكن يقال له: (لعمري) فكان العرب يترجمون فسرهم
على ما سمعوا

* وَمَنْ فَاتَهُ الْقَبْلُ وَسَائِسُهُ فَقَدْ أَعْمَى، إِنَّهُ أَبْصَارُهُمَا
مَنْ يَحْبِسُ فِي بَصَرِهِ مَكَّةَ سَاءَ مِنْ بَصَرِهِ
والشراب.

* وَهَذَا كُلُّهُ حَرَامٌ مَنْ تَعَرَّضَ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ أَحْرَامٌ
فقد حرم الله به حرماً؛ لأنه سيكون قتله
ولد دم محمد بن عبد الله ﷺ ابدى وكذا في نفس
العدم (عدم يعني).

الهدوء من المصنفات

(١) أن أعداء الإسلام لا يحبون الخير للمسلمين

أبداً

(٢) أن واجب على المسلم أن يبدل كل ما يستطيع

من أجل الدفاع عن دينه ووطنه

(٣) أن المسلم لا يسعى أن يحرص على

مصلحته الشخصية فقط بل يسعى عليه أن يحرص

على مصلحة دينه ووطنه والمسلمين من حوله . .

فقد رأينا كيف أن أرواحه قد عير رأيه في عهد

مظفر لأنه طعن أنه يريد أن يجمع من هدم الكعبة

فوحده قد جاء ليسان عن عبيره

(٤) أن الله هو الذي يحمي دينه ويدافع عن الدين

مو . . . وقد رأينا كيف أن الله حمى دينه من أرواحه

وحيوده لأن هذا الميت سيكون قمة ديني

د منه

(٥) أن من أراد الإسلام والمستحسن سوء، فإن الله
(عز وجل) يتقنم منه ويجعله عمرة بالمس

الفهرس

٥	مقدمة
٩	عن ابن عباس
١٢	عن ابن مسعود
٢١	هاروت وماروت
٢٢	القصه الأولى
٢٦	لقصة الثانية
٢١	طالوت وداود وحالوت
٤١	داود (عليه السلام) يقتل حالوت
	وصح داود عليه السلام
٤٥	عن ابن عباس
٤٨	عن ابن عباس
٥٨	عن ابن عباس

قصص لثمن ذهب

- ٥٥ عرو عرعون . . فهل من معسر؟ .
- ٦٠ اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة .
- موسى (عليه السلام) يذهب بيصت وده
- ٦٢ دياحد ألواح التوراة
- قصه موسى (عليه السلام) و سامري
- ٦٤ حراء السامري
- ٧٣ - انطريق إلى بيت المقدس
- ٧٨ - وأمرنا عليكم المن والسموى .
- ٨٠ اتسيدون الذى هو أدنى بالذى هو خير
- ٨٧ * قصة ابنى آدم (قائيل وهايل)
- ٨٨ الهوط إلى الأرض
- ٨٠ : بدأ انصرع على ظهر الأرض
- لقاء آدم وحواء (عنهما السلام) .
- ٩٢ شوق إلى الأولاد
- ٩٨ قائل ببعنم الذين من لعرب

* قصة الدابة ١٠١

* قصة المسيح الدجال ١١٠

فيه الدجال أعظم الفتن ١١٢

من أين يخرج الدجال؟ ١١٥

أعظم الناس شهادة عند رب العالمين ١١٦

كم يمكث الدجال في الأرض؟ ١١٨

برون عيسى عليه السلام ١١٩

هلاك الدجال ١٢٠

كيف نقي أنفسنا من فتنة دجال؟ ١٢١

* أصحاب السبت ١٢٥

* قصة الإسراء والمعراج ١٢٤

موت أبي طالب (عم نبي ﷺ)

وحديجة (رضي الله عنها) ١٢٥

النبي ﷺ يخرج ليدعو أهل لؤث ١٢٧

إسلام عداس ١٢٩

- ١٤١ - إله يرسل جبريل وملك الجن لسي عليه السلام
- ١٤٢ - إسلام نصر من آخر في وادي نحدة .
- رحمة الأسراء والمعراج كانت بكرمًا
- ١٤٣ - لشخص سي عليه السلام
- ٢٢ - حبه الأسراء، شو صد سي عليه السلام
- ٢٦ - سي عليه السلام يكف . . .
- ٢٨ - حبه معراج
- استشهد النبي رآه النبي عليه السلام في حبه
- ١٤٩ - الأسراء والمعراج
- ١٥٠ - لسي عليه السلام يرى الأسماء ويسلم عليهم .
- ١٥٧ - سي عليه السلام يرى سيرة المنتهى . . .
- ١٥٨ - قرص الصلاة على النبي عليه السلام وأخته . .
- رؤية النبي عليه السلام لذلك حازن البار ومسح
- ٦٠ - المدحار .
- رؤية لسي عليه السلام للدين يعتاون الناس
- ١٦١

١٦١ سي يوحنا حبيب الله

١٦٢ شوقه ما لا ينفك

١٦٣ مريم سي عيسى ربه حبيبته

١٦٤ فرعون

١٦٥ النبي يوحنا يرى الحية والمار

١٦٦ - هبوط النبي عيسى إلى بيت المقدس

١٦٧ - قريش تكذب النبي محمد

١٦٨ - موقف أبي بكر الصديق من رحلة الإسراء

١٦٩ ربيع

١٧٠ قصة صاحب كعب

١٧١ قصة صاحب الخطين

١٧٢ قصة موسى و خضر عبيد سلام

١٧٣ ذو القرنين وأجود ومأجود

١٧٤ هذ ذو القرنين في

١٧٥ فاعلي

٢٢٨ جبر يا جوح ويا جوح د م م

٢٢٩ فده في سر صبح

- كيف كانت نهية يا جوح ويا جوح . . . ٢٣١

٢٣٢ عوده إلى دي انقريثين . . .

٢٣٣ . . . عليه سلام رشتين و يهده

- لهدهد يذهب نكات سلسل (عليه

٢٥٠ اسلام) . . .

٢٥١ بلقسن تششير وزراءها وأكار دولتها . . .

وصول رسل بلقسن يهدده سليمان (عليه

٢٥٧ اسلام) . . .

٢٦١ يحصر عرش بلقيس . . .

٢٦٤ من نواضع لله رفعة الله (حل وعلا) . . .

٢٦٥ مع حاة صحمة لبلقسن . . .

٢٦٦ وهذا هي تعلن إسلامها لرب العالمين . . .

* قصة أم موسى (عليه السلام) . . . ٢٧٥

- ٢٧٧ - إن فرعون علا في الأرض
- عدم أن هلاك منك على يد علام من سي
- ٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
... ..
٢٨٢
... ..
٢٨٥
٢٨٥
٢٨٩
٢٩٢
٢٩٥
٢٩٢
٣٠٥

قصص القرآن للأطفال

- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ٢٠٥
- الله لطيف خبير ٢٠٦
- هذا هو طريق العقيدة المرسوم ٢٠٨
- أذب الداعية إلى الله تعالى ٢٠٩
- واقصد في مشيك واغضض من صوتك ٢١٠
- باقة عطرة من حكمه ومواعظه ٢١١
- * قصة قوم سبا ٢١٥
- كيف كان إهلاكهم؟ ٢٢٠
- أصحاب القرية ٢٢٧
- يا حسرة على العباد ٢٢٩
- مؤمن آل فرعون ٢٤٤
- وها هو يخوفهم بيوم الأحزاب ٢٤٧
- وكذلك زين لفرعون سوء عمله ٢٥٠
- وإن الأشجرة هي دار القرار ٢٥١
- ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة

- ٢٥٢ وتدعونني إلى النار
- ٢٥٤ - فستذكرون ما أقول لكم
- ٢٥٧ * قصة برصيصا العابد
- ٢٧٠ * أصحاب الجنة
- ٢٨٦ * أصحاب الأخدود
- ٢٩٨ - المشهد الأخير
- ٤٢٤ * أصحاب القبيل
- ٤٣٩ * الفهرس



